طرق التدريس العامة

ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس

د. عبد الرحمن عبد السلام جامل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية - جامعة صنعاء

دار المناهج

اهداءات ٢٠٠٢
دار المناهج للنشر والتوزيع
سلطنة عمان



طرق التدريس العامّة

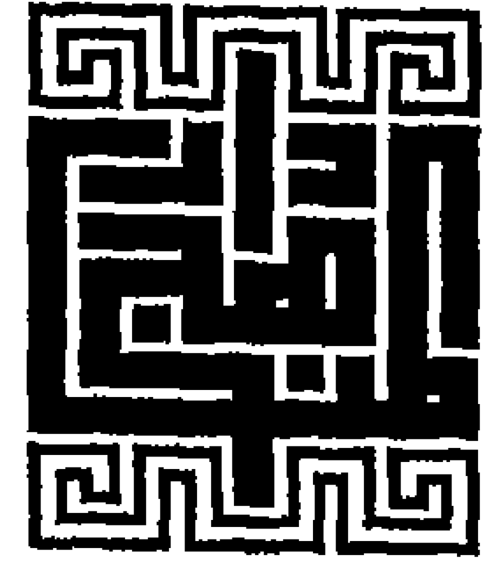
ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

مصححة ومزيدة

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م



دار المناهج للنشر والتوزيع

هاتف ٤٦٥٠٦٢٤

فاكس (٠٠٩٦٦٢٦) ٤٦٥٠٦٢٤

ص.ب. ٢١٥٣٠٨

عمان ١١١٢٢

الأردن

الموقع

عمان

شارع الملك حسين

بناية الشركة المتحدة للتأمين

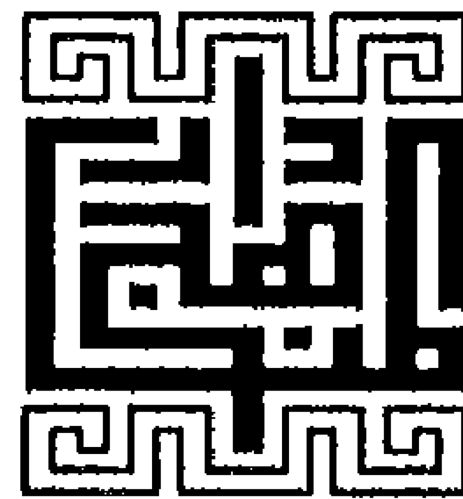
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ١٩٩٨/٢/٢٠٥

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ١٩٩٨/٢/١٦٩

طرق التدريس العامَّة

ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس

تاليف
د. عبد الرحمن عبد السلام جامل
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية - جامعة صنعاء



دار المناهج
للنشر والتوزيع

المحتويات

الفصل الأول

التدريس.. فلسفته ومهاراته

الفصل الثاني

مهارات التخطيط لعملية التدريس

الفصل الثالث

مهارات تنفيذ التدريس

الفصل الرابع

مهارات التقويم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إ ن طرق التدريس عادة ما تشير إلى كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

كما أن لفظ طريقة التدريس في التربية عادة ما تستخدم للتعبير عن مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ، وتضم الطريقة عادة عدداً من الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف.

وتُعد عملية التدريس نظاماً فرعياً ينتمي إلى نظام أوسع وأكثر شمولاً باعتباره أحد عناصر المنهج التعليمي، ومن ثم فإن التدريب على التدريس من أجل اكتساب مهاراته يجب أن لا يكون إلا من خلال ذلك المنظور الكلي وما يحكمه من علاقات تبادلية مع كافة عناصر المنهج الأخرى.

وإذا كنا نؤمن بأن المعلم يجب أن يكون صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها، وأنه في ممارسته لها يجب أن يصل إلى مستوى معين من التمكن من مهاراتها، فهذا يعني أن المعلم حينما يمارس عملية التدريس (بمعناها العلمي) يجب أن يكون أداؤه مُعبراً عن أسلوب إعداده لممارسة هذا العمل.

ولقد حرصنا في هذا الكتاب أن نتناول المهارات التي تتوافر لدى المعلم وهو يقوم بعملية التدريس سواء من حيث التخطيط لعملية التدريس أو طرق تنفيذها أو أساليب تقويمها.

ومن أجل ذلك **فقد اشتمل هذا الكتاب** (الذي نرجو أن يستفيد منه الطالب/ المعلم في كليات ومعاهد إعداد المعلمين) على أربعة فصول تتضمن مراحل عملية التدريس اشتمل **الفصل الأول** على توضيح لمهارات التدريس، وما يحتويه من مفاهيم ومصطلحات تدور حول التدريس وأساليبه وطرقه، كما عالج **الفصل الثاني** مهارات التخطيط لعملية التدريس من خلال توضيح الأهداف التربوية ومصادر اشتقاقها والأهداف السلوكية وكيفية صياغتها عند تخطيط الدرس وأهمية التخطيط ومراحله، كما اشتمل **الفصل الثالث** على مهارات تنفيذ التدريس مبيناً طرق التدريس المختلفة وموضحاً خطوات ومميزات وعيوب كل طريقة من الطرق وكذلك أساليب التدريس المختلفة في تنفيذ التدريس، واشتمل **الفصل الرابع** على مهارات التقويم وأنواعه وأساليبه ووسائله المختلفة.

وإنني إذ أقدم هذا الكتاب إلى الطالب/ المعلم في كليات التربية والمعاهد العليا لإعداد المعلمين أرجو أن يكون فيه ما يسد نقصاً وما يشبع حاجةً وما يساعد المعلمين على الارتقاء بمستوى التدريس. كما أسأله تعالى أن يكون هذا العمل بداية موفقة لأعمال أخرى وأن يوفقنا الله إلى ما فيه خير بلادنا وامتنا إنه سميع مجيب.،

المؤلف

د./عبد الرحمن عبد السلام جامل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

الفصل الأول

التدريس .. فلسفته ومهاراته

- مفهوم التدريس.
- مفهوم الطريقة.
- الفرق بين التعليم والتعلم.
- أسلوب التدريس.
- الفرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس.
- المفهوم القديم والحديث للمنهج.



الفصل الأول

التدريس.. فلسفته ومهاراته

التدريس هو الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة.

وإذا تناولنا هذا المفهوم بمعناه الواسع انطوى تحته كل أسلوب لنقل الخبرة من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى مجتمع ومن جيل إلى الأجيال التالية.

ويتضمن هذا النقل للخبرة عدة معانٍ مصاحبة لهذه العملية منها:

أن الطرف الأول للخبرة هو طرف إنساني عاقل يدعوك لشتى ظروف الحياة، وقد تمرس بأسبابها ونتائجها، وخرج من ذلك بعبرة صادقة أو أفكار صحيحة.

وأن هذا الطرف، وقد اكتسب هذه الخبرة الثمينة، قد دفعته ثقافته وإنسانيته إلى أن لا يكتم هذه الخبرة أو يضن بها على الآخرين، ففكر ملياً وابتكر أفضل الوسائل لنقل هذه الخبرة إلى من يود أن ينتفع بها، وهو بذلك يحقق لنفسه حياة أخرى بعد موته، إذ تستمر خبراته في أعمار الآخرين. كما أنه يضمر رغبة طيبة في أن يجنب هؤلاء الآخرين ما عانى من مشقة ومتاعب، ويرجو لهم حياة خيراً من حياته، وهذا دليل على تأصل نزعة الخير في الإنسان.

إن الإنسان يؤمن ببقاء المجتمع واستمراره، وأن على كل فرد فيه دور في تحقيق هذا البقاء والاستمرار، وأن أفضل الوسائل لهذه الغاية هو التواصل الثقافي.

وأن الفرد لا يعيش لنفسه فقط، وإنما هو عضو في الإنسانية التي ظفرت بالقدرة على البقاء بفضل التفكير العقلي الذي تمرس بالاحتكاك والتجارب،

وبفضل نزعة الخير التي اسكنت في ضمير كل أعضاء الإنسانية وأصبحت رابطة بينهم.

وأن الطرف الناقل للخبرة يعرف قيمتها وأهميتها، وما عانته الإنسانية في تحصيلها، ولهذا يريد لها أن تحيا في الناس وأن يحيوا بها.

وأن ناقل الخبرة يعرف أن الطرف المتلقي قادر علي استيعاب هذه الخبرة وعلى الإفادة منها، وأنه يستحق هذا المجهود المبذول لفائدته، وأنه متيقن أن تلميذه لن يستأثر بهذه الخبرة النفيسة ويضن بها على الآخرين، وإنما على العكس من ذلك سيحتفظ بالخبرة في أحسن مكان من نفسه، وسيزيد عليها وينقلها إلى من بعده أرقى وأفضل.

أما المعاني التي يتضمنها موقف التلميذ فمنها:

أنه يقدر ما تجشمه الأستاذ من معاناة لكي يستوعب الخبرة الإنسانية في تخصصه، وينقلها إليه. فهو يؤثره بأعز ما يملك.

وإن هذه المعرفة أو الخبرة البشرية هي أقوى أسلحة الإنسان وأشرف جهوده، وأنها ليست ثمرة كفاح فرد أو أفراد فقط بل الإنسانية بجملتها لأن كل فرد يستفيد من التراث قبل أن يتهيأ لتوصيله للآخرين.

وإن قيمة التلميذ ليست في شخصه وإنما في قدرته على تمثيل هذه المعرفة وعلى الإسهام في ترقيتها، وأنه بقدر عظمة التراث الحضاري الذي ورثناه عن الأجيال الماضية تكون مسئوليتنا نحو الأجيال القادمة.

وإن الفضائل الأولى هي كل ما يساعده على التواصل الحضاري مثل المعرفة والتكنولوجيا والسلوك الطيب، وأن الرذائل الأولى هي كل ما يعوق تحقيق الضمير الإنساني.

والتدريس تجربة متكررة متنوعة لدراسة النفس البشرية والمجتمع ومعرفة قدراتها وتأثيرها المتبادل. والتدريس ليس نوعاً من العطاء فحسب يعطي فيه المدرس

التلميذ بعض حصيلته من الذكاء والمهارة والخبرة، وإنما هو كذلك نوع من التبادل العقلي بين طرفين يستفيد كلاهما من اللقاء العقلي فائدة تصقل ذكاءه وتنمي شخصيته. فالمدرس عندما يعاون التلميذ على اكتساب الخبرة يعاني من اختلاف قدرات التلاميذ وكثرتهم ومشاكلهم، ويجد نفسه مضطراً إلى معاملة أعضاء في مجتمع لا أفراد مستقلين عن بعضهم مستعدين للاستفادة، بل قد يجد المدرس أحياناً عزوفاً عن علمه وزهداً في جهوده مما يضطره إلى مراجعة نفسه واكتشاف أسباب ذلك: هل هي المادة أو الطريقة، أو شخصيته أو معاملته للتلاميذ أو رأي المجتمع فيما يجب تعليمه للتلاميذ في تلك المرحلة أو غير ذلك من الأسباب.

وعن طريق تفكير المدرس في كل ذلك واستعداده للتجاوب مع الظروف، يكتسب المدرس قدرات نفسية وعلمية جديدة تزيد من ثراء شخصيته ومن نموه المهني وتعمل على ترقيته تربوياً، كما تساعد التلاميذ على إعادة تقدير الظروف والتوافق مع الدراسة واكتساب المرونة والحرص على المستقبل.

والتدريس: مناسبة عظيمة القدر لالتقاء الأجيال، ففي أثنائه يلتقي جيل قد نشأ على ثقافة معينة مع جيل في دور التنشئة تحكمه ظروف عصره الثقافية، وتدفعه إلى التبرم بالجيل الماضي ومقاومته. ولكن الجيلين يلتقيان أثناء التدريس على هدف البذل من جانب والانتفاع من الجانب الآخر، يحددها منفعة المجتمع وتحكمهما مثالية التربية وسمو أغراضها[1].

والتدريس كعملية: تتضمن ثلاث مهارات رئيسية هي: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم.

---

[1] عبد المجيد عبد الرحيم: تدريس العلوم الفلسفية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص٩٧.

ومهارات التدريس هي القدرة على المساعدة في حدوث التعلم وتنمو عن طريق الإعداد والمرور بالخبرات المناسبة وهي تعني أداء سلوكي معين يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه.

كما أن التدريس: هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

وسوف نحاول في هذا الفصل أن نبين المفاهيم والمصطلحات الخاصة بعملية التدريس واستراتيجيات تنفيذه وذلك على النحو التالي:

– مفهوم التدريس: Teaching Consort

هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة. ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه.

ويقصد بالإمكانات: مكان الدراسة، ودرجة الإضاءة والتهوية فيه، ومستوى الاهتمام الذي تتصل بالتلاميذ، والكتاب المدرسي، والسبورة، وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم.

– مفهوم الطريقة: Method

الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات، أو توجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض، أو غير ذلك من الإجراءات، والطريقة هي حلقة الوصل بين التلميذ والمنهج، ويتوقف على الطريقة نجاح وإخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ، كما

تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنيـــة بالمعلومـــات والمهارات والعادات، والاتجاهات والقيم المرغوب فيها.

- الفرق بين التعليم والتعلم **Learning & Instruction**

إن التعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فـالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم، حيث أنه ينقل لتلاميذه المعارف، والحقائق ، ويكـون لديهم مفاهيم معينة، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمـــهارات المختلفة، كما يسعى المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومـــهارة أدائيـــة لدى طلابه وهذا ما يسمى (بعملية التعليم).

التعلم: أما التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارســـة والخـــبرة كاكتساب الاتجاهات والميول، والمدركات، والمهارات الاجتماعيـــة والحركيـــة والعقلية والتعلم أيضاً هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العـــالم أو نتيجة ما نفعل أو نلاحظ.

لقد أصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعلية بين طرفـــين أساسيين وهما المعلم والتلميذ، و لم تعد أحادية الجانب تعتمد فقط على الدور الـــذي يقوم به المعلم، و لم يعد التلميذ سلبياً في موقفه إذ أصبح يأتي إلى المدرسة وهو يملـك خبرات عديدة وموضوعات كثيرة، وبحاجة إلى إجابات عن تساؤلات كثيرة.

- أسلوب التدريس: **Teaching Style**

يعرف أسلوب التدريس "بأنه النمط التدريسي الذي يُفضله معلم ما" ويمكن تعريفه بالكيفية التي تناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريـــس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره مـــن

المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

التدريس والتعليم:

هناك من يستخدم مفهومي التدريس Teaching والتعليم Instruction بمعنى واحد، ولكن في الحقيقة يوجد بينها فرق كبير، فمفهوم التعليم هو تعبير شامل وعام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضع كثيرة، كمثل أن يقول الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءتي لهذا الكتاب أو مشاهدتي لهذا الفلم.

أما مفهوم التدريس يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم، أي أنه تعليم مخطط ومقصود، ويمكن أن نحدد الفرق بين المفهومين في أن التدريس: يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم، ويحدد الشروط البيئية العلمية التي تتحقق فيها الأهداف، أما عملية التعليم فإنها قد تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف محدد.

الفرق بين مفهومي استراتيجية وطريقة التدريس:

تعرف استراتيجيات التدريس، بأنها مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ويؤدي استخدامها إلى تمكين التلاميذ من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

وتعرف طريقة التدريس بأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية.

وذلك يعني أن استراتيجية التدريس تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم الفعال كاستعمال طرق التدريس الفاعلة، واستغلال دوافع التلاميذ، ومراعاة استعداداتهم وحاجاتهم وميولهم، وتوفير المناخ الصفي الملائم والشروط المناسبة للتعلم، وغير ذلك من الجوانب المتصلة بالتدريس الفعال.

ومن ثم نجد أن الطريقة تمثل أحد وسائل الاتصال التي توظفها الاستراتيجية لتحقيق ذلك التعلم الفعال، وهذا يعني أن الاستراتيجية اشمل من الطريقة، وأن الطريقة ونوعها تمثل أحد البدائل أو الخيارات التي تتخذها الاستراتيجية بهدف تحقيق التعلم الفعّال، وتيسير عملياته وضبط محددات تنفيذه./

- **الفرق بين مفهومي طرق وأساليب التدريس:**

عرفنا أن طريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوى إلى التلاميذ، كما عرفنا أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم تلك الطريقة أثناء قيامه بعملية التدريس.

ومن ذلك نستنتج أن الطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائصها ومميزاتها العامة، ويمكن أن يستخدمها أكثر من معلم، في حين أن الأسلوب خاص بالمعلم، ويرتبط بالخصائص الشخصية له.

- **الفرق بين مفهوم استراتيجية وطريقة وأسلوب التدريس.**

يمكن تحديد الفروق بين الاستراتيجية ، والطريقة، والأسلوب في: أن استراتيجية التدريس اشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة لمختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب، وأن الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة، والطريقة هنا أعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية.

- المفهوم القديم والحديث للمنهج:

لقد استخدم مصطلح المنهج بمفهومه القديم ليدل على الموضوعات المحددة للدراسة في كل مادة من المواد الدراسية بمعنى أن المنهج المدرسي بهذه الصورة يكون مرادفاً لمقرر المادة الدراسية أو برنامجها، والمنهج بهذا المعنى يجعل دور المدرسة يتركز حول الاهتمام بالناحية الذهنية، وإتقان المادة الدراسية، وأهملت الفروق الفردية بين التلاميذ وأصبحت مهمة التلميذ تلقي المعلومات وحفظها والنجاح في الامتحان هو الهدف الأول والأخير.

بينما اهتم المفهوم الحديث للمنهج بجميع أنواع النشاط التي يقوم بها التلاميذ بالإضافة إلى المواد الدراسية، وأصبح المنهج هو حياة التلاميذ التي تواجهها المدرسة وتشرف عليها سواء في داخلها أو خارجها وأصبح المنهج بمفهومه الحديث يعتني عناية فائقة بكافة جوانب النمو المختلفة للتلاميذ (المعرفية، والوجدانية، والأدائية). والعمل على تنشئة المتعلم التنشئة التربوية السليمة التي تتلاءم مع ظروف المجتمع ومتطلباته وأصبح المتعلم في ظل هذا المفهوم إيجابياً فهو يختار من الأنشطة ما يشبع حاجاته ورغباته مع مراعاة الفروق الفردية الموجودة فيهم.

- كما أصبح المنهج بمفهومه الحديث يحتوي على الأهداف والمحتوى، والطريق والوسائل التعليمية ووسائل التقويم المتعددة بعد أن اقتصر مفهومه القديم على المحتوى الدراسي فقط.

الفصل الثاني

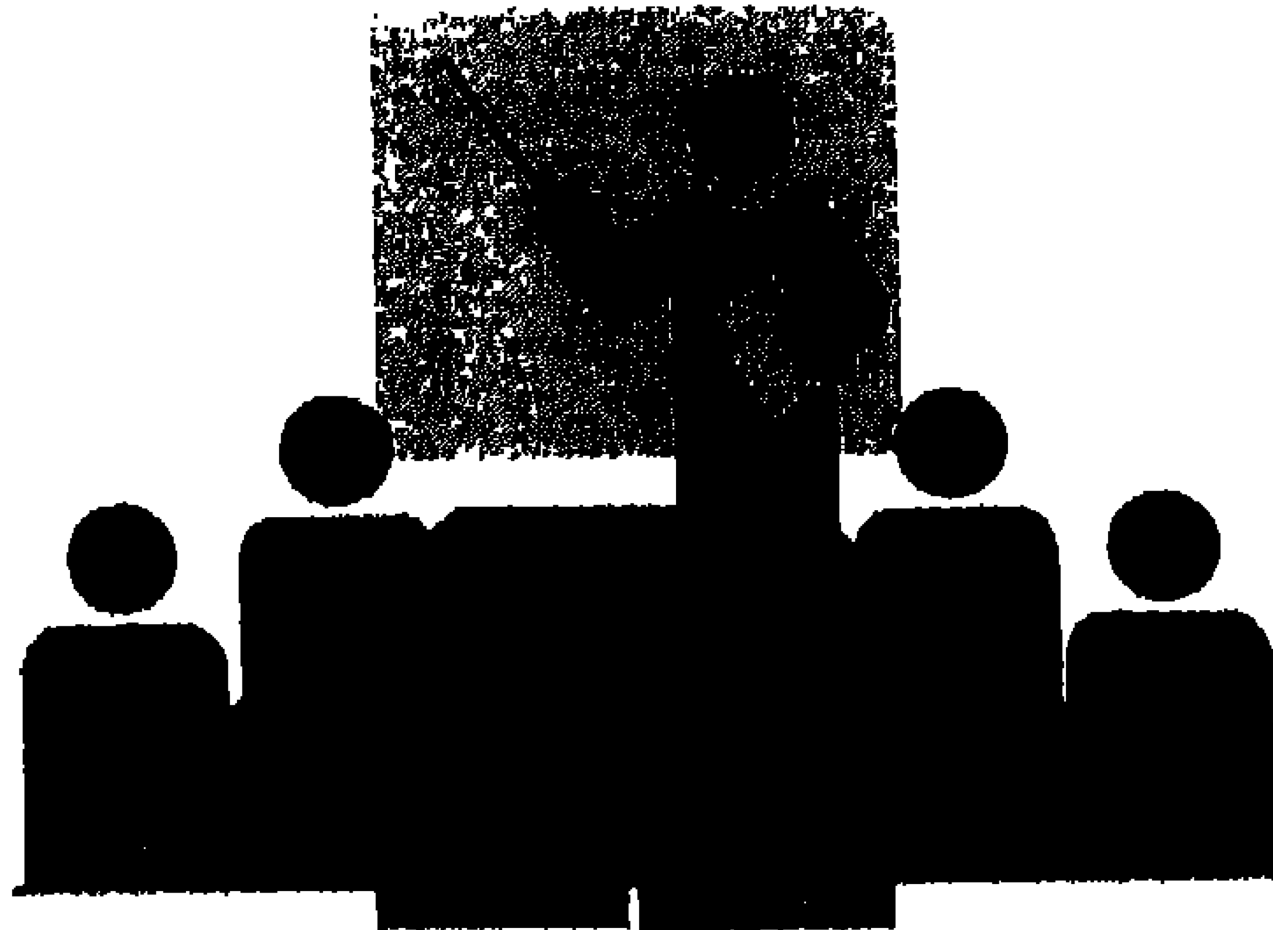
مهارات التخطيط للتدريس

أولاً: مفهوم التخطيط للتدريس

- الأهداف التربوية العامة
- الأهداف التعليمية
- مستويات الأهداف ومصادر اشتقاقها
- الفرق بين أهداف التربية وأهداف التدريس
- الهدف السلوكي وكيفية صياغته.
- تصنيف الأهداف التعليمية

ثانياً: مهارات تخطيط الدرس

- أهمية التخطيط ومستوياته
- نماذج لشكل خطة الدرس في مختلف المواد الدراسية.



الفصل الثاني

مهارات التخطيط لعملية التدريس

مفهوم التخطيط للتدريس

إن التخطيط للتدريس يمثل منهجاً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل، كما أنه عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية واقتدار، والتخطيط هو أحد المكونات الهامة لعملية التدريس، والذي عادة يتم تنفيذه قبل مواجهة التلاميذ.

ويمثل التخطيط الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً وجسمياً ووجدانياً.

وتعد عملية إعداد الدروس والتخطيط لها عملية سابقة لعملية التدريس يقوم فيها المعلم بتوضيح كيفية تنفيذ الدرس مع تلاميذه، ويتضمن التخطيط وصفاً شاملاً لكل العمليات التي سوف يقوم بها المعلم داخل الفصل، وغاية التخطيط أن يحصل التلميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً وأن يشمل جميع أبعاد عناصر العملية التربوية المتمثلة (بالتلميذ، والمعلم، وعملية التعلم، والمنهج، والتقويم).

ونحن إذ نتناول طرق التدريس العامة كجزء من أجزاء المنهج لابد لنا ونحن نعد المدرس للعمل في مجال التدريس أن يتعرف على الأهداف التربوية العامة

والخاصة، والأهداف السلوكية وأهمية تحديدها، وهو يقوم بعملية التدريس على اعتبار أن مهارات تحديد الأهداف التربوية ومهارات صياغة الأهداف التدريسية السلوكية هي من مهارات التدريس التي يجب أن يمتلكها المدرس وهو يقوم بالعملية التدريسية والتربوية داخل الفصل المدرسي.

وسوف نتناول موضوع الأهداف كجزء من مهارات التخطيط للتدريس وذلك على النحو التالي.

الأهداف التربوية العامة

.هي النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته إلى تحقيقها.

- وتعتبر الأهداف التربوية ركناً هاماً من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث وتظهر الأهداف التربوية عادة في صورة عامة.

والأهداف التربوية يلاحظ أنها دائماً تصاغ بأسلوب عام وفي عبارات شاملة، لا تخدم العملية التدريسية داخل الفصل ولكن إذا انتقلنا من هذا المستوى للأهداف إلى ما يدور داخل الفصل الدراسي فماذا نجد ؟

- نجد مدرساً يشرح نظرية في الهندسة.
- نجد مدرساً يشرح درساً في التاريخ.
- نجد مدرساً يشرح كيفية خلط ومزج ألوان.

ولذلك هناك أنواع من الأهداف نبينها فيما يلي :

أنواع الأهداف التربوية وفقاً لدرجة عموميتها

الأهداف التربوية ثلاثة مستويات هي:

١- الأهداف التربوية العامة Educational Aims

أهداف هذا المستوى واسعة النطاق، عامة الصياغة، تتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة أو برنامج تعليمي كامل أو منهج يشترك فيه مسئولين كثر (مسئولية مشتركة) وبلوغها يستغرق وقتاً طويلاً.

وقد كان هدف التربية إلى أوائل القرن الحالي وخصوصاً في المدارس يركز على اكتساب المعلومات وحفظها أي منذ (٨٤ سنة) وجاء (راش) Rates سنة ١٩٣٨ ليها جم اقتصار التربية على هذا الهدف الذي كان يعتقد بعدم فائدته ثم أورد لنا ثمانية أهداف للتربية هي:

١- تقديم المعلومات الوظيفية.

٢- تنمية الاتجاهات.

٣- تنمية عادات الدراسة والتعلم.

٤- تنمية التفكير وإدراك العلاقات.

٥- تنمية الميول والاهتمامات والتذوق.

٦- تنمية الابتكار.

٧- الاهتمام بالتكيف الاجتماعي.

٨- اكتساب الفلسفة الاجتماعية.

٢- الأهداف التعليمية: Education Objective

وهي أهداف خاصة، حيث إنها ترتبط بمقرر دراسي معين أو بوحدة دراسية وهي أهداف قصيرة المدى تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه التلميذ من دراسة مقرر معين، وتعد أكثر تحديداً أو تخصصاً من المستوى السابق يضعها رجال التربية.

١- مثل اكتساب المعلومات المفيدة.

٢- اكتساب التفكير العلمي السليم.

٣- اكتساب الاتجاهات العلمية السليمة.

٣- الأهداف السلوكية:

وتصاغ أكثر تفصيلاً ودقة وتحديداً، وترتبط بالدرس المراد تعلمه وبالمفاهيم الواردة فيه، وأحياناً يشار على أنها (أدلة التعلم) يجب أن تصف سلوك التلميذ على أن يكون هذا السلوك ظاهراً ويمكن ملاحظته والحكم عليه، كما يجب أن تحدد المستوى الذي يجب أن يصل إليه هذا السلوك والذي يقبل أو يفرض أداء التلميذ على أساسه.

- مثل: أن يميز التلميذ بين حامض وحامض أو كتابة مقال صغير.
- أن يذكر الطالب خمسة أسباب لانتصار المسلمين في غزوة بدر الكبرى.

يلاحظ أن المستويات الثلاثة السابقة للأهداف تتدرج من العمومية إلى التخصص أو التحديد، كما أنها تشتق كل واحدة منها من سابقتها، فتشتق أهداف التدريس من الأهداف التعليمية. كذلك تشتق الأهداف التعليمية من الأهداف التربوية العامة.

مثال: هدف تربوي إيجاد المواطن الصالح. تنمية التفكير الناقد.

- هدف تعليمي : أن يعرف التلميذ الأدوار والوظائف الاجتماعية للأسرة.
- هدف سلوكي : أن يكتب التلميذ أسماء ثلاث خصائص للدور الاجتماعي للأسرة.

أن يكتب التلميذ ثلاثة أسماء لدول عربية في قارة أسيا.

*** مستويات الأهداف:**

الأهداف لها مستويات مختلفة وهي تبدأ بالمستوى الواسع جداً ثم تأخذ بعد ذلك في الضيق والتخصص فالأهداف تكون على مستوى المجتمع كل مجتمع له أهدافه التي تضمن له البقاء والازدهار، والتقدم والأمن وتوفير الأمن الداخلي

والخارجي، وتقديم الخدمات التربوية والصحية. والمحافظة على عقيدة المجتمع وتقاليده. كل هذا يُعد من أهداف المجتمع.

وهناك أهداف لعملية التربية بشكل عام، وأهداف للخطة التربوية، في كل مرحلة من مراحل التعليم، مرحلة الحضانة ورياض الأطفال، مرحلة التعليم الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، الجامعي.

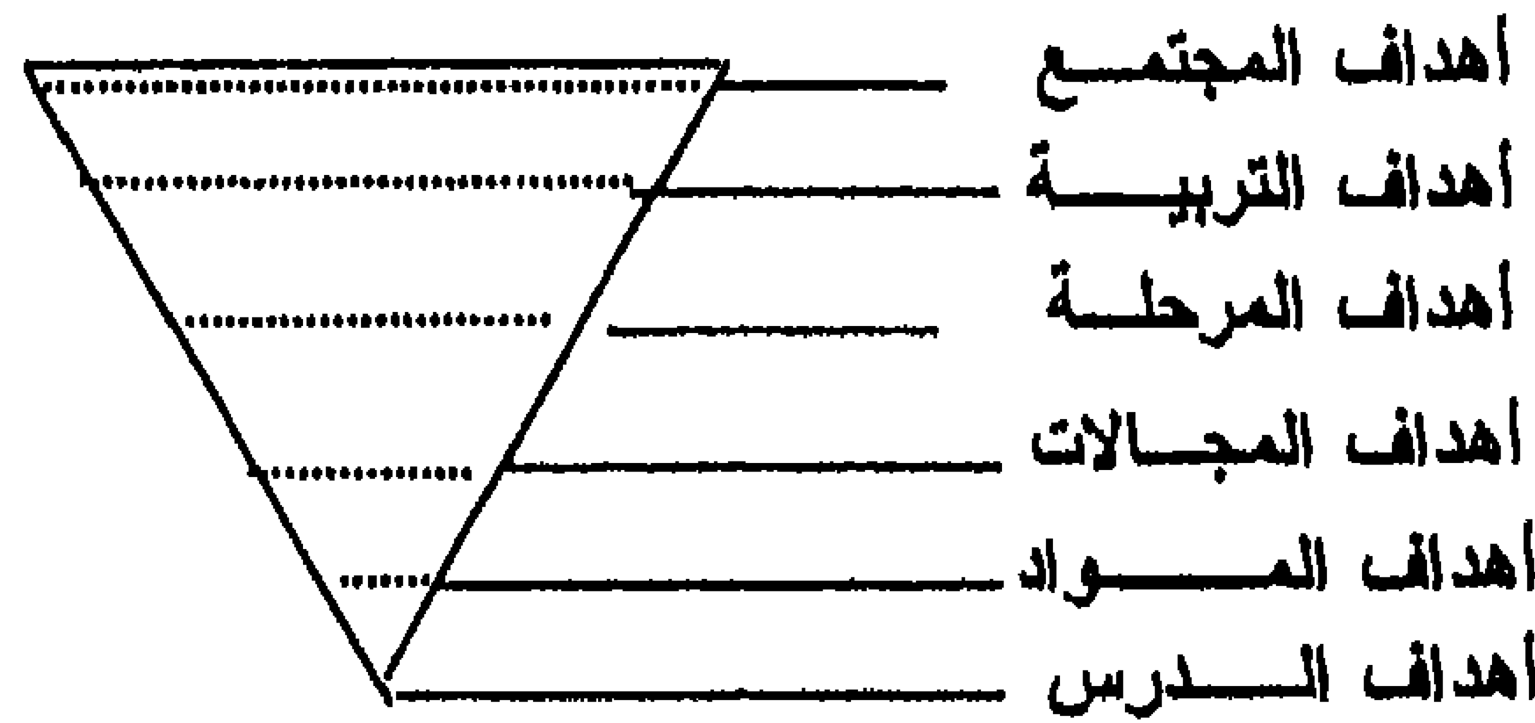
- **أهداف لكل ميدان من ميادين الخطة: ميدان اللغات، ميدان العلوم الاجتماعية ميدان الفنون، ميدان الرياضيات.**

- **أهداف لكل مادة دراسية:**

مثل: مادة الجغرافيا، مادة التاريخ، الاجتماع، ... الخ. ولكل مادة دراسية أهداف معينة:

أهداف لكل درس من الدروس التي تلقى في الفصل.

ويمكن أن تمثل مستويات الأهداف بمثلث مقلوبة قاعدته تمثل أهداف المجتمع، ورأس المثلث يمثل أهداف الدرس



* **مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:**

– **تشتق الأهداف التربوية من الآتي:**

(١) فلسفة المجتمع (٢) التلميذ (٣) المادة الدراسية (٤) الاتجاهات العالمية الحديثة.

١– **المجتمع:** تشتق الأهداف من طبيعة المجتمع من حيث قيمه وعاداته وتقاليده ومشكلاته وطموحاته وحاجاته.

٢– **المتعلم (التلميذ):**

نظراً لأن التربية الحديثة تدور حول المتعلم فلا بد من اشتقاق مجموعة من الأهداف التربوية التي تتفق مع حاجات التلميذ وقدراته واستعداداته. وأن تراعى مراحل النمو وخصائص وميول التلاميذ في كل مرحلة من مراحل العمر.

٣– **المعرفة (المادة الدراسية):**

لابد من الرجوع إليها وبالذات ونحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي، باعتباره مصدر اشتقاق الأهداف التربوية كما أن لكل مادة أهدافاً محددة. فأهداف مادة التاريخ تختلف عن أهداف مادة الكيمياء، وتختلف عن أهداف مادة اللغة العربية وهكذا ...

٤– **الاتجاهات العالمية الحديثة:**

حتى لا نكون بمعزل عن التطورات الحديثة في العالم، علينا أن نعيش عصر الكمبيوتر، عصر الفضاء، والأقمار الصناعية ... الخ. وهذه تعد من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية .

*مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

١- الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التربوي.

٢- الأهداف العامة للتربية.

٣- الأهداف العامة للمرحلة التعليمية.

٤- أهداف المجال الدراسي - مثل أهداف اللغة العربية، أهداف المواد الاجتماعية، أهداف الرياضيات.

٥- الأهداف الخاصة بمحتوى دراسي معين (أهداف المادة الدراسية).

٦- خصائص النمو للمتعلم.

٧- طبيعة المعرفة.

٨- حاجات المجتمع.

*** الفرق بين أهداف التربية وأهداف التدريس:**

١- الصياغة: تصاغ الأهداف التربوية بصورة تتصف بالعمومية والشمول وعدم الوضوح مثل:

١- خلق جيل يؤمن بربه ثم بعروبته.

٢- تكوين المواطن الصالح.

٣- تحقيق العدالة الاجتماعية.

- **أما صياغة أهداف التدريس:** فهي واضحة ومحددة بالنسبة للمتعلم ويمكن وضع الطرق التي تحققها ومن السهل على المعلم أن يعرف الوسائل المناسبة وطرق التقويم التي يقوم بها طلابه.

٢- تحقيقها: يعمل على تحقيق الأهداف التربوية مؤسسات اجتماعية كثيرة وليست المدرسة فقط ... أما الأهداف التدريسية فمسئولية المدرسة، والمدرس وحدهما فقط.

الهدف السلوكي:

- معنى الهدف السلوكي:

هو وصف لما ينتظر من المتعلم أن يقوم به كنتيجة للأنشطة التعليمية التي يمارسها في الدرس.

صياغة الهدف السلوكي:

الشرط الأول في صياغة الأهداف السلوكية أو التدريسية:

١- أن يصف الهدف سلوك المتعلم: أي لا يصف سلوك المدرس أو عنوان الدرس أو النشاط الذي سيجرى في الحصة - مثل:

أ- أن يعرف مفهوم الهدف التعليمي.

ب- أن يميز بين الأهداف السلوكية والأهداف العامة للتربية.

٢- سلوك يمكن ملاحظته.

بمعنى أن يكون السلوك الموصوف في الهدف سلوكاً ظاهراً أو خاص حتى يمكن التحقق من حدوثه فعلاً.

نشاط:

أمثلة لأهداف يمكن ملاحظتها :

سلوك التلميذ غير واضح ولا يمكن ملاحظته.

١- أن يعرف الطالب المصادر الأساسية للبروتين.

٢- أن يفهم أركان الإيمان وأركان الإسلام.

٣- أن يؤمن الطلاب بالشورى.

* **أفعال غير ظاهرة:** ولا يمكن ملاحظتها ويمكن تجنبها عند صياغة الأهداف السلوكية:

(يعرف، يؤمن، يفهم، يلم، يدرك، يتأكد، ينكر، يتعلم، يعتقد، ينمي ... الخ).

- مكونات الهدف التعليمي السلوكي:

مكونات الهدف السلوكي هي:

١- السلوك النهائي (عمل يقوم به التلميذ).

٢- معيار الأداء "يحدد مستوى الأداء المطلوب".

٣- الظرف "الشرط الاختياري الذي سيظهر فيها السلوك".

ويمكن إجمال هذه المكونات بالمثال الآتي:

أن + فعل سلوكي + التلميذ + التلميذ + مصطلح المادة + معيار الأداء + شروط الأداء + (الظرف) = هدف سلوكي.

أن + يرسم + التلميذ + خارطة اليمن + ١٠ دقائق + دون الاستعانة بالورق الشفاف = هدف جيد.

وإليك توضيح المكونات:

١- السلوك النهائي:

هو المردود والنتاج التعليمي الذي يتوقعه المعلم من التلميذ بعد عملية التعلم.

- مثل: أن يقارن التلميذ بين ظروف اليمن قبل الوحدة وبعدها.

أن يفسر التلميذ رموز الخريطة.

٢- معيار الأداء:

هو القياس أو المستوى الذي يقوم في ضوء السلوك، أو هو أداء التلميذ الذي يقبله المعلم ويعتبر دليلاً على أن التعلم قد حدث.

مثل - أن يرسم الطالب خريطة للجمهورية اليمنية (خلال عشر دقائق)

- أن يعدد سبع محافظات من محافظات اليمن على الأقل.

٣- الظروف:

هي ما تسمى بالشروط الاختيارية التي سوف يؤدي في ظلها المتعلم السلوك: وتتمثل هذه الظروف في المعلومات، والأدوات، المعدات أو المواد التي سوف تكون متاحة عند تنفيذ الهدف.

- مثل: يحدد الطالب معاني بعض الكلمات في اللغة العربية (مستخدماً القاموس).
- وبإعطاء الطالب خريطة يستطيع أن يحدد بعض الجزر فيها.

*** مثال: شامل لجميع مكونات الهدف التعليمي السلوكي.**

أ- بإعطاء التلميذ (١) خريطة صماء لليمن، يستطيع أن يحدد (٢) محافظات الجمهورية بشرط أن يحدد على الأقل خمس محافظات (٣).

- هنا نجد أن (١) يشير إلى الظرف، ورقم (٢) إلى الأداء، ورقم (٣) يشير إلى معيار الأداء.

* أمثلة لأفعال ظاهرة يمكن استعمالها في صياغة أهداف التدريس:

"يشرح، يصف، يعطي أمثلة، يلخص، يميز، يرسم، يعلل، يكتب، يقارن بين .. وهكذا ...

٤- سلوك محدد يمكن قياسه:

أي يكون هدف التدريس أو الهدف السلوكي، محدداً بدقة بحيث يمكن قياسه. وهذا يفيد عند تقييم الطلاب، فيمكن التعرف على الطالب الممتاز الذي حقق كل الأهداف أو الطالب الذي حقق جزءاً منها، وهذا الشرط يهتم بتحديد. (معيار الأداء) ووصف مستوى الإجادة التي ينبغي أن يصل إليه الطالب في سلوكه مثل:

١- أن يجيب الطالب على أربعة أسئلة من خمسة.

٢- أن يرسم خريطة للوطن العربي خلال ٢٠ دقيقة.

في المثالين السابقين نجد أن الهدف:

١- يصف سلوك المتعلم.

٢- سلوك يمكن ملاحظته.

٣- سلوك محدد يمكن قياسه وله (معيار الأداء).

- وهناك شروط أساسية عليك أيها المدرس مراعاتها وأنت تصوغ هدفاً تعليمياً سلوكياً:

١- صف سلوك التلميذ وليس سلوك المعلم.

٢- صف نتائج التعلم النهائي وليس عملية التعلم.

٣- حدد نتاج التعلم وليس موضوعات التعلم.

٤- اقتصر على نتاج واحد من نتاج التعلم في عبارة الهدف.

أهمية صياغة أهداف التدريس بصورة سلوكية واضحة:

تتضح أهمية صياغة الأهداف بصورة سلوكية واضحة ومحددة من ثلاثة جوانب:

١- من جانب المعلم ٢- من جانب التلميذ ٣- من جانب المادة العلمية.

١- من جانب المعلم:

أن تحديد المعلم لأهداف درسه تحديداً واضحاً يساعد على:

- تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة.
- اختيار الوسائل التعليمية المرتبطة بالهدف.
- تجميع المادة العلمية التي تستوفي أهداف درسه.
- تقويم تلاميذه ومعرفة جوانب الضعف والقوة في كل تلميذ.
- تخطيط وتنظيم تدريسه متبعاً لتلك الأهداف حتى لا يحدث الإسراع في جزء والإطالة في جزء أخر.

- عدم التكرار فيما يدرسه.

- الاستعانة بالوقت إلى أبعد درجة ممكنة.

٢- من جانب التلميذ:

أن معرفة المتعلم للأهداف التي يضعها المدرس والتي تصف بالتحديد السلوك المتوقع أن يسلكه في تعلمه يساعده على:

- التركيز على النقاط الأساسية في الدرس.
- الاستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء كانت عملية أو شفهية أو تحريرية.
- عدم الرهبة من الامتحانات لأنها ما هي إلا وسيلة لمعرفة ما تحقق من أهداف.
- الثقة في المدرس والتأكد من أنه جاد ومخلص في تدريسه وأنه عادل في تقييمه.

٣- من جانب المادة العلمية:

يساعد تحديد أهداف التدريس على تحليل المادة إلى مفاهيم أساسية والتركيز عليها ،، تتابع وترابط الموضوعات دون تكرار أو نقص، وضوح المستويات المختلفة لمضمون المادة سواء في مجال المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات.

الفرق بين الأهداف العامة والأهداف السلوكية:

- إن الأهداف العامة هي أهداف موسعة، وغير واضحة، ويمكن اعتبارها استراتيجية بعيدة المدى، ولا تساعد بشكل فعال في العمل اليومي في المدارس والفصول، كما أن الأهداف التربوية العامة، أهداف وقيم عامة تتضمنها الفلسفة التربوية وتشتق منها الأهداف التدريسية (السلوكية) وهي عادة تركز على المتعلم أكثر من تركيزها على ما يتعلم مثل (خلق المواطن الصالح) تنمية التفكير العلمي.

- هي أيضاً أهداف عامة تعمل على تحقيقها جميع مراحل التعليم، وجميع المواد الدراسية، هي أهداف طويلة المدى، وعلى جميع المدرسين أن يضعوهما في ضمائرهما، وهي بالغة الأهمية في تحديد مسار العملية التربوية.

أما الأهداف السلوكية:

فهي ما يريد المعلم أن يحققه لدى المتعلم عند الانتهاء من تدريس وحدة رئيسية أو موضوعات معينة، وهي حصيلة عملية مبلورة في سلوك قد يكون هذا السلوك:

- حركياً كالسباحة.
- أو عقلياً مثل معرفة شيء ما.
- أو انفعالياً مثل غرس اتجاه وتنمية ميول معين لدى المتعلم.

*- الأهداف العامة للتربية يضعها قادة الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي يتناولها واضعو المناهج لترجمتها إلى أهداف عامة للمراحل الدراسية، ولا تحتاج إلى محتوى مسبق، بل إن تحديدها يساعد على اختيار المحتوى الدراسي.

والأهداف السلوكية: يضعها المعلم بعد الاطلاع على الأهداف العامة، والمحتوى الدراسي وهي عملية لاحقة لعملية وجود محتوى دراسي لأن اشتقاقها يتم من واقع المادة الدراسية، ومن الأهداف العامة، وتكتب قبل بدء التعلم.

شروط الهدف التعليمي السلوكي:

١- يصف سلوك المتعلم.

٢- سلوك يمكن ملاحظته.

٣- سلوك محدد يمكن قياسه.

٤- أن تتنوع بحيث تشمل جوانب النمو المتكامل لدى التلميذ، أي تشمل على:

- أهداف معرفية - (معلومات وحقائق - مفاهيم، قوانين، نظريات)

- أهداف حركية - (مهارات يدوية، مهارات عقلية، مهارات اجتماعية)
- أهداف وجدانية - (اتجاهات، ميول - قيم)

كيف تضع هدفاً تعليمياً سلوكياً:

لكي تكتب هدفاً سلوكياً ينبغي أن تتبع الخطوات الآتية:

١- أقرأ الأهداف العامة للمقرر الذي تقوم بتدريسه.

٢- أقرأ المحتوى الدراسي وتعرف على الحقائق والمفاهيم.

٣- حدد مجموعة النواتج السلوكية التي تود تعليمها للتلاميذ.

٤- ابدأ في كتابة الهدف باستخدام أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

مثلاً:

هدف عام (تنمية مهارة التفكير الناقد)

نقوم بتحويله إلى أهداف سلوكية من خلال الآتي:

١- قراءة الهدف جيداً.

٢- قراءة المادة العلمية من الكتاب المدرسي وبعض المراجع.

٣- قم بتحليل هذا الهدف العام إلى نواتج سلوكية خاصة تدل على أسباب تقويم هذا الهدف كالآتي:

أ- أن يكتب التلميذ استنتاجات صحيحة من البيانات المعطاة.

ب- أن يميز بين الحقائق العلمية والآراء.

جـ- أن يتعرف على المسلمات المتضمنة في الاستنتاجات.

د- أن يعرف حدود البيانات المعطاة.

تلاحظ أن هذا التحديد يوضح لك ما الذي تعنيه بالتفكير الناقد.

مثال: يوضح هدفاً عاماً يمكن أن يشتق منه هدفاً سلوكياً مثل (تنمية قدرة التلميذ على تذوق الأدب الجيد) هدف عام.

بعد قراءة المادة العلمية يمكنك تحليل هذا الهدف إلى أهداف سلوكية:

أ- أن يفرق التلميذ بين الأدب الجيد والأدب الضعيف.

جـ- أن يختار، ويقرأ بعض الأدب الجيد.

د- أن يشرح أسباب حبه لمختارات الأدب المعينة التي يقرأها.

لاحظ أن الأهداف بدأت بأفعال سلوكية (يفرق، يميز، يختار، يشرح)

تصنيف الأهداف التعليمية

تستهدف التربية تحقيق التكامل للأفراد. بمعنى أنها تسعى لتحقيق نمو الفرد في الجانب المعرفي الإدراكي. (نمو عقلي) والجانب الوجداني (نمو عاطفي) والجانب المهاري (نمو جسدي) أو حركي.

وعلى ذلك يجب أن يحدد المدرس أهداف درسه ليغطي جوانب النمو الثلاثة ولا يغفل جانب منها: ويمكن تحديد الجوانب السابقة على النحو التالي:

١- الجانب المعرفي (الإدراكي أو العقلي):

يهتم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية التي يحصل عليها الطالب عن طريق ما يدرسه أو ما يقوم به من أنشطة تعليمية.

٢- الجانب الوجداني (الانفعالي - العاطفي):

ويهتم بالاتجاهات والقيم التي يكونها التلميذ عن طريق ما يدرس له وما يتفاعل معه من مواقف وخبرات تعليمية.

٣- الجانب الحركي (المهاري):

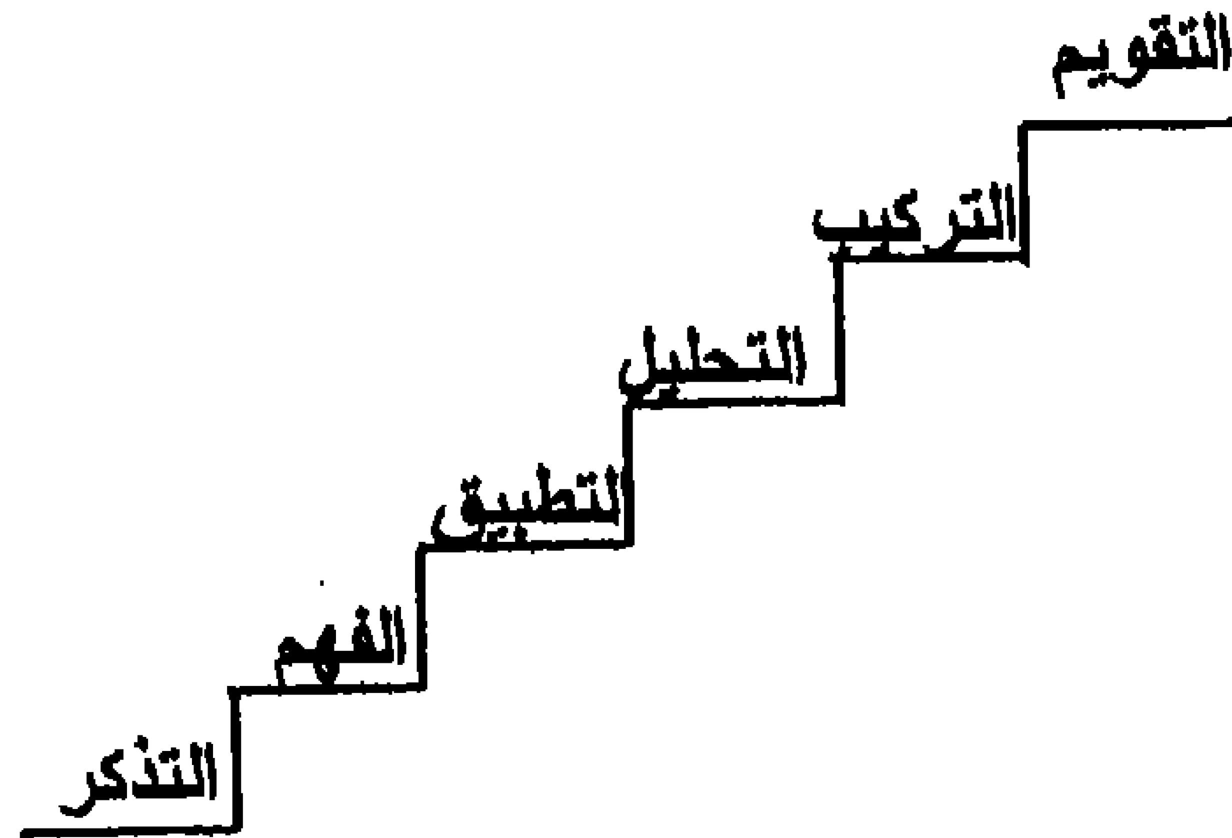
ويهتم بالمهارات اليدوية التي يكونها الفرد نتيجة لما يمر به من خبرات تعليمية أو كل ما يتصل بالمهارات الجسدية والعضلية.

ويجب أن تشير إلى أنه قد يختلف التركيز على أحد جوانب النمو السـابقة، فيكون التركيز على أحد الجوانب بدرجة أكبر من الجانبين الآخرين، وهـذا تبعـاً لنوع الدرس، فقد يغلب على أحد الدروس الجانب المعرفي، أو يغلـب الجـانب الحركي المها ري. وهكذا.

ويرجع تقسيم الأهداف إلى الجهود التي بذلها العالم التربوي (بنيامين بلـوم) (Bloom) عام ١٩٥٦م من جامعة شيكاغو الأمريكية. فقد أهتم (بلوم) تقسـيم الأهداف إلى أهداف معرفية ، وأهداف وجدانية، وأهداف نفس حركية ويطلـق على هذا النوع من الدراسة "تصنيف الأهداف" ووضعها في مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، وهذا ما سنوضحه في الجزء التالي:

أولاً: مستويات الأهداف المعرفية (الإدراكية)

تتدرج أهداف الجانب المعرفي من حيث الصعوبة والسهولة لتصبح على النحـو التالي:



١- مستويات التذكر:

يتطلب هذا المستوى أن يحفظ التلميذ مجموعة معلومات وحقائق علمية وقوانين، ولا مانع من أن يحفظها عن ظهر قلب - وما عليه إلا أن يسترجعها ويرددها كما هي - وهذا هو أدنى مستويات التفكير حيث إن المعلومات التي تحفظ سرعان ما تنسى ولا يكون لها أثر فعال على سلوك التلميذ.

كما أن التذكر يشمل: تذكر الأشياء تذكر المعلومات، المصطلحات، الحقائق، التواريخ، الأحداث، الأشخاص، الأماكن، تذكر معايير، النظريات، التعميمات والمبادئ والعلاقة فيما بينها.

- من الأفعال التي تعبر عن هذا المستوى ما يلي:

(يتذكر، يعدد، يكتب، يريد، يسمي .. الخ، يعرف)

أمثلة توضيح صياغة الأهداف في الجانب المعرفي:

١- أن يتذكر التلميذ أسماء خمسة من الرسل والأنبياء على الأقل.

٢- أن يعدد خمسة من أسماء كان وأخواتها بعد رجوعه إلى كتاب اللغة العربية.

٣- أن يسمي ثلاث غزوات إسلامية على الأقل.

٤- أن يكتب تاريخ الوحدة اليمنية بالشهر والسنة.

٢- مستوى الفهم:

هو القدرة على إدراك معنى المادة واسترجاع المعلومات وفهم معناها ويتطلب هذا المستوى استيعاب التلميذ لمعنى ما يحفظه من معلومات ويظهر السلوك عن طريق الترجمة من صورة إلى أخرى، أو تفسير المادة المتعلمة وشرحها أو القدرة على الاستنتاج والتنبؤ بأشياء معينة.

ويتطلب هذا المستوى ما يلي:

يشرح، يفسر، يصيغ، يعطي أمثلة .... الخ)

وهذه الأفعال ومثيلاتها تدل على سلوك ظاهر يمكن ملاحظته ويكون برهاناً على أن التلميذ (يفهم).

أمثلته:

١- أن يشرح معنى آية قرآنية.

٢- أن يفسر معنى حديث شريف.

٣- أن يعطي أمثلة لعملية الجمع والقسمة.

٤- يترجم نصاً من لغة إلى أخرى، أو ترجمة رموز وألفاظ وكلمات إلى أرقام.

٥- أن يقارن (بتحديد أوجه الشبه والاختلاف).

٦- أن يكون قادراً على الوصول إلى تقديرات أو توقعات، أو استنتاجات نتيجة فهمه للمادة التعليمية.

٣- مستوى التطبيق:

هو قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، ويشمل ذلك استخدام القواعد، والقوانين، والطرق، والنظريات.

ويتطلب هذا المستوى الفكري من الطالب، القدرة على استخدام ما عرفه وفهمه من حقائق ومعلومات وقواعد، وقوانين في مواقف لم يسبق له مواجهتها. فالشرط يكون هنا أن يكون الموقف جديداً بالنسبة للطالب.

من الأفعال التي تستخدم عند صياغة الهدف في هذا المستوى:

- أن يستخدم العمليات الحسابية في حياته اليومية.
- أن يطبق القواعد النحوية في حديثه في الفصل.

- أن يعد جداول ورسوم بيانية في زمن محدد.
- أن يصحح التلميذ الأخطاء النحوية في النص.

٤- مستوى التحليل:

يشر هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية مما يساعد على فهم تنظيمها الثاني ويشمل التعرف على الأجزاء والعناصر تحليل العلاقات بين الأجزاء أو العناصر ويتطلب هذا المستوى الإدراكي أن يتمكن الطالب من التعرف على مكونات وأجزاء موقف معين.

الأمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في هذا المستوى ما يلي:

(يحلل، يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف، يصنف في فئات، يوضح النقط الرئيسية)

أمثلة:

١- أن يستطيع الطالب تمييز الحقائق من الفروض.
٢- أن يستطيع الطالب تمييز العلاقات المنطقية لفكرة ما.
٣- أن يقارن بين حالة المسلمين في مكة قبل الهجرة وبعدها.
٤- أن يحلل مفهوم البيئة إلى العناصر الرئيسية التي يتكون منها.

٥- مستوى التركيب:

ويقصد به التأليف مثل إعداد موضوع أو مشروع.

ويتطلب هذا المستوى الإدراكي أن يولف الطالب شيئاً جديداً من عناصر أو من أجزاء تعطى له.

أي أن هذا المستوى يتطلب عملية عكس ما يحدث في التحليل؛ ففي التحليل يقوم الطالب بتحليل كل متكامل إلى مكوناته الرئيسية بينما في عملية التركيب

تتوفر للطالب المكونات الجزئية ويقوم بتجميع تلك الأجزاء أو بعض منها لتكـون كلاً جديداً بالنسبة له.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في هذا المستوى ما يلي:

(يكوّن موضوعاً، يؤلف، يصمم، يبتكر، يجمع أفكار، يعيد صياغة)

أمثلة:

١-أن يضع عناوين جديدة لنص من النصوص.

٢-أن يصمم تجربة علمية.

٣- أن يضع خطة تعالج حل مشكلة من المشكلات.

٦- مستويات التقويم:

هو الحكم الكمي والكيفي على موضوع في ضوء معايير يضعها المتعلـم أو تعطي له:

ويعتبر هذا المستوى أعلى مستويات الجانب المعرفي حيث يتطلب القدرة على إصدار أحكام على الأشياء أو المواقف. ومن الطبيعي أنه لكي يصـدر الإنسـان حكماً لابد أن يكون على مقدرة تامة على تحليل أجزاء الشيء، ولكـي يحلـل الموقف إلى مكوناته لابد أن يكون على دراية كاملة بهذه الأجزاء والمكونات.

ويتضح مما سبق أنه لكي يصل الفرد إلى أي مستوى لابد له أولاً من تحقيـق المستوى أو المستويات السابقة له.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة هذا المستوى.

(أن يفاضل، يحكم على، يعلل، يوازن، يعطي رأيه، يعطي تقديراً .. الخ)

أمثلة الأهداف في هذا المستوى:

١- أن ينفذ الأفكار التي وردت في النص استناداً علـى المبـادئ العلميـة السليمة.

٢- أن يصدر التلميذ حكماً على حادثة أو موقف أو موضوع معين.

س١: أكتب أمام كل من الأفعال السلوكية التالية مستوى الهدف المعرفي الذي يعبر عنه؟

١- يحدد ٢-يعرف ٣- يفسر ٤- يستنتج ٥- يحلل ٦-يحك

٧- يسمى ٨- يتنبأ ٩- يستخدم ١٠- يستدعي ١١- يحسب

س٢: ما مجموعة الأفعال التي تشير إلى سلوك التذكر:

أ- (عدد - رسم - برر). ب- (حدد - صنف - أحسب).

جـ- (ابتكر - صنف - قارن). د- (تذكر - استرجع - عدد).

س٣: بإعطاء التلميذ عدداً من التعريفات لمفاهيم معينة يستطيع أن يحدد المفهوم المناسب (لكل تعريف). هذا الهدف من مستوى.

أ- التذكر ب- التفسير جـ- الترجمة د- الاستقراء

س٤: أي مجموعة من المفاتيح تشير إلى استجابة من مستوى (الفهم) فقط؟

١- (قارن حول، استنتج، سم).

٢- (ترجم، فسر، تذكر، تنبأ).

٣- (لخص، قدر، إعط أمثلة، علل).

س٥: أي الهدفين التاليين من مستوى التحليل.

يا عطاء التلميذ وثيقة إعلان قيام الوحدة اليمنية يستطيع أن:

١- يحدد عبارتين تتضمنان عاطفة وتحيز لأحد الشرطين:

٢- يحدد تاريخ إعلان الوثيقة والمكان الذي أعلنت فيه.

س٦: أكتب هدفاً تعليمياً سلوكياً في مستوى التذكر، الفهم، التقييم، في مجال تخصصك.

ثانياً: أهداف المجال الوجداني:

يمثل الجناب العاطفي أو الوجداني إحدى الجوانب المهمة لـــدى الإنســـان. وصحيح أن المجال المعرفي ضروري في حياة الفرد، لأن الإنسان يحتاج إلى خلفيـــة معرفية في حياته إلا أنه لا قيمة لتلك المعارف إذا لم يمتلك صاحبها مجموعة مـــن القيم والاتجاهات التي نطلق عليها (أخلاقيات المهنة).

فمثلاً: قد نجد معلماً قد تخرج من الجامعة بتقدير مرتفع للغايـــة، أي أن الخلفيـــة المعرفية أو المجال المعرفي لديه ممتاز، ولكن في الوقت نفسه لا يؤمن بـــالإخلاص في العمل كأسلوب في الحياة ولا يؤمن بهذه المهنة، هنا نقول بأن الجانب الوجـــداني لديه لا يتماشى مع أخلاقيات المهنة التي قد تخصص فيها.

مثال آخر:

قد نجد طالباً قوياً في دروسه، نشيطاً في أداء واجبه، ويشترك في المناقشـــات بحيوية، ولكنه يعامل والديه بقسوة، ولا يحترم أساتذته، ويميل إلى إثارة الفتن بـــين زملائه. فتقول في هذه الحالة أن هذا الطالب قد امتلك الخلفية المعرفيـــة القويـــة، ولكن الناحية الوجدانية مازالت لديه ضعيفة، أو يتسم بعدم التوازن الإيجابي مـــن الناحية المعرفية والوجدانية.

مستويات المجال الوجداني:

طرح كراث ول Krathwohl عام ١٩٦١م تصنيفـــاً للأهـــداف التعليمية في المجال الثاني من مجالات الأهداف، وهو المجـــال الوجـــداني أو العاطفي أو الانفعالي Affective Domain.

فإذا كان على المتعلم في المجال المعرفي السابق أن يتعامل مع العمليات العقليـــة بمستوياتها المختلفة، فإن المطلوب من هذا المتعلم في المجال الوجداني أن يتعامل مـــع

ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثـــر في مظـــاهر ســـلوكية متعددة.

قسم (كرا تول) المجال إلى خمسة مستويات كتنظيم هرمي كما فعل (بلـــوم) في تصنيفه لأهداف المجال المعرفي. تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم، وينتـــهي بـــالمعقد والصعب في قمته.

وتتمثل هذه المستويات الخمس في الآتي:

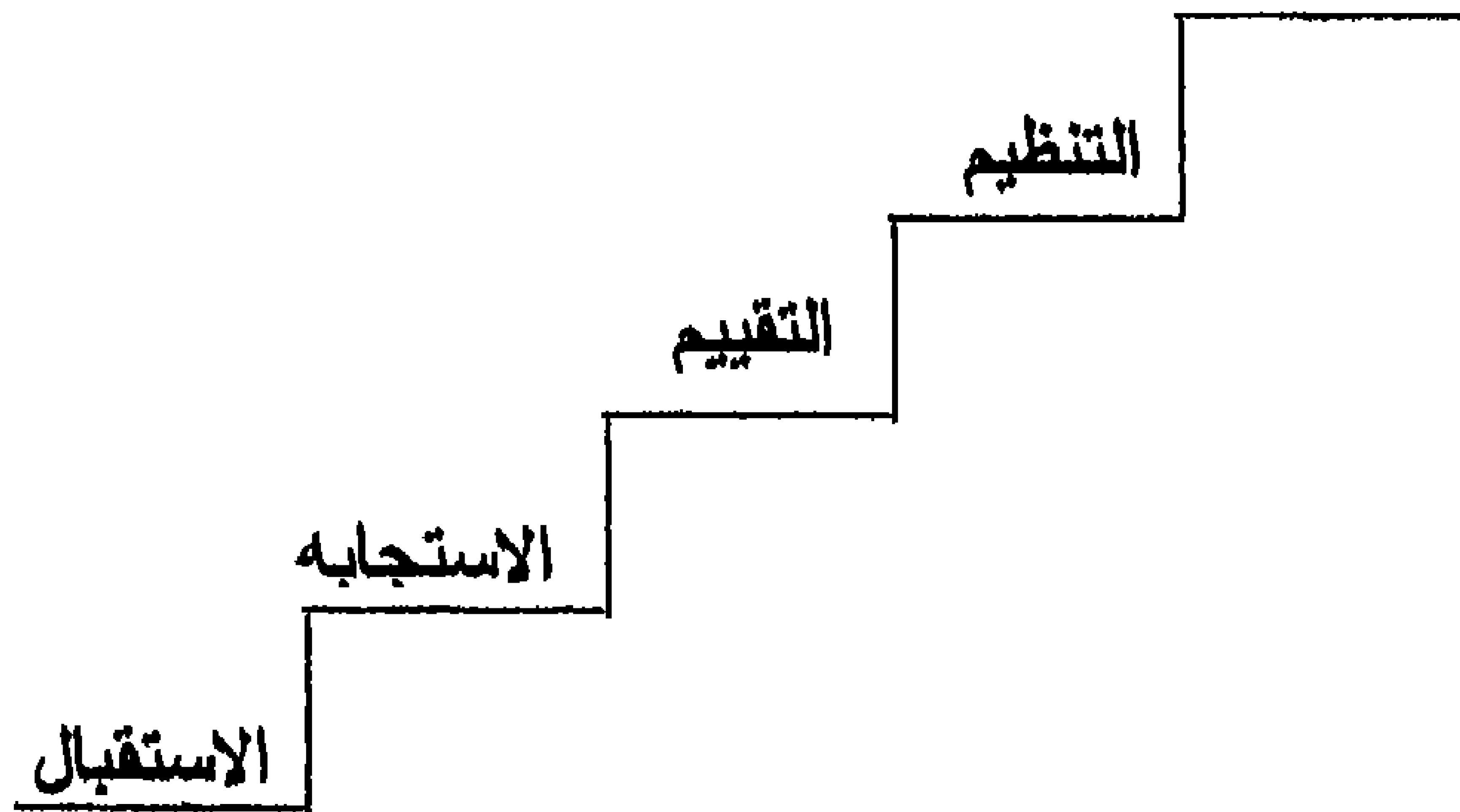
١- الاستقبال.

٢- الاستجابة.

٣- التقييم أو إعطاء القيمة.

٤- التنظيم.

٥- تشكيل الذات (تكوين القمة).



ينبغي أن تتعامل الأهداف التعليمية في هذا المجال مع قضايا وأمور عاطفيـــة تثير المشاعر فعلاً: ولكن يصعب قياس سلوك المتعلم في هذه المستويات لأن التعامل يتم مع المشاعر والاتجاهات والقيم وليس مع أداء المعرفة المحددة والملاحظ.

يلعب المجال الوجداني دوراً أساسياً في العملية التعليمية لأنه يركز على تكوين القيم والاتجاهات. والمشاعر وتثبيتها لدى المتعلم في مختلف المراحل التعليمية.

وسوف يتم توضيح هذه المستويات بالتفصيل كالآتي:

١- مستوى الاستقبال:

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى أن يبدي الرغبة في الاهتمام بقضية ما. أو موضوع معين أو مشكلة عامة، وتندرج نواتج التعلم في هذا المستوى من:

- الوعي البسيط بالأمور.
- الاهتمام أو الانتباه لما يجري.
- الرغبة في تقبل الأشياء عن طريق تحمل ما يجري.

الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى:

(أن يتقبل، أن يهتم، أن يبدي اهتماماً، أن يبدي الرغبة، أن يعي).

أمثلة لأهداف تعليمية في مستوى الاستقبال):

الرياضيات:

١- أن يبدي الطالب اهتماماً بما لاقاه علماء الرياضيات من معاناة ومتاعب في سبيل اكتشاف نظرياتهم ونشرها بين الناس. إذا ما وقع بين يديه أحد المراجع الخاصة بذلك.

الدراسات الاجتماعية:

١- أن يبدي الطالب اهتماماً بموضوع التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا- إذا ما تم عرض الموضوع عليه.

٢- أن يصغي الطالب إلى محاضرة تدور حول تلوث البيئة والمضار الصحية والاجتماعية التي تلحقها بالمجتمع .... إذا ما اتيحت الفرصة لحضور تلك المحاضرة.

تربية إسلامية:

- أن يهتم الطالب بقضية اضطهاد الأقلية الإسلامية في البوسنة إذا ما سمع أو قرأ عنها.

إسلامية:

- أن يصغي الطالب إلى ندوة تلفزيونية تدور حول ما لاقاه الرسول صلى الله عليه وسلم من معاناة وحصار المشركين له في مكة قبل الهجرة ... إذا ما شاهد تلك الندوة.

لغة عربية:

- أن يتنبه الطالب إلى صديقه الذي يقرأ عليه (قصة) تدور حول طفل يتيم .. إذا ما طرح ذلك الصديق القصة عليه.

٢- مستوى الاستجابة:

إذا كان موقف المتعلم في المستوى الأول الاستقبال موقفاً سلبياً لأن ما قام به هو فقط الاهتمام والإصغاء، والانتباه لقصة أو مسألة عاطفية معينة فإن مستوى الاستجابة: يتعدى ذلك إلى المشاركة في موضوع تلك القضية واتخاذ مواقف حيالها بطريقة أو بأخرى.

- كقراءة واجب ما. (الاستجابة المطلوبة). (الإذعان للاستجابة).
- التطوع لقراءة متطلبات أخرى (استجابة تطوعية) (الرغبة).
- قراءة الطالب لقصة تاريخية من أجل التسلية (الرضى والقناعة). (الشعور بالارتياح).

مثال في الرياضيات:

- أن يستمع الطالب بقصص كفاح علماء الرياضيات العرب والمسلمين في سبيل تطور علم الرياضيات وتقدمه.

مثال في الاجتماعيات:

- أن يتحمل الطالب مسئولية المحافظة على البيئة المحلية التي يعيش فيها من التلوث.

مثال في التربية الإسلامية:

- أن يوافق الطالب على المشاركة في ندوة تدور حول ما عاناه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه من أذى المشركين في مكة قبل الهجرة.

وتشمل الأجزاء العليا من هذا المستوى ما يسمى (بالميول والاهتمامات)

الأفعال السلوكية (يستجيب، يبادر، يتقبل، يطيع، يشارك، يناقش، يتحمل، أن يتطوع).

٣- مستوى التقييم (إعطاء القيمة):

يهتم هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما. أو سلوك محدد ويتميز هذا المستوى بفعالية الطالب أو إيجابية في إطار قد يتعدى المطلوب منه في الدرس.

مثل:

أن يتطوع الطالب بالقيام ببعض الأعمال، ويبدى استعداده لبذل بعض الوقت والجهد سواء داخل المدرسة أو خارجها.

في هذا المستوى تتكون (الاتجاهات أو المعتقدات أو التقديرات).

أمثلة لمادة الرياضيات:

أن يقدر الطالب جهود الخوارزمي في تطور علم الرياضيات وبخاصة وضع (اللوجاريتمات).

التربية الإسلامية:

أن يقدر الطالب الأنصار في تأييدهم الدعوة والتآخي مع المهاجرين.

الأفعال السلوكية (أن يقيم، أن يقدر، أن يجادل، أن يدعم، أن يثمن، أن يتطوع للقيام بعمل ما).

٤- مستوى التنظيم:

في هذا المستوى يقدر المتعلم الموضوع تقديراً ذاتياً ينعكس بوضوح في سلوكه وتصرفاته عندما يثار هذا الموضوع ليس في موقف واحد بل في مواقف متكررة وثابتة ومستمرة ويطلق عليه (تكوين الميول).

أمثلة لأهداف تعليمية لمستوى التنظيم في المواد المختلفة:

الرياضيات:

- أن يلزم الطالب بالدفاع عن الدور الذي قام به علماء الرياضيات من المسلمين لتقدم هذا الميدان ...

التربية الإسلامية:

- أن يخطط الطالب لحل المشكلات العديدة للفقراء والمحتاجين في بيئته المحلية باستخدام أموال الزكاة.

الاجتماعيات:

- أن ينظم الطالب ندوة تدور حول المحافظة على البيئة المجاورة من التلوث إذا ما أطلع على بعض جوانب التلوث فيها.

الأفعال السلوكية (يمارس بحماس، يبذل مجهود، يدافع عن، أن ينظم، أن يخطط، أن يعدل، أن يلتزم، أن يضع خطة).

٥- مستوى تكوين القمة (تشكيل الذات):

يعتبر هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني. سلوك المتعلم في هذا المستوى يتصف بصفات خاصة بالفرد، ويتم الاهتمام هنا بتشكيل صفات الذات عند الشخص كوحدة متميزة عن غيره من الأفراد، ويتكون عند الفرد

نظام قيمي يضبط سلوكه ويوجهه لفترات طويلة.

- هنا تندمج المعتقدات، والأفكار والميول والاتجاهات معاً لتشكيل أسلوب حياة لهذا الفرد أو تشكل فلسفة في الحياة.

وتشمل نواتج التعلم في هذا المستوى مجموعة من الأنشطة مثل:

- البرهنة على الثقة بالنفس في العمل الفردي.
- التعاون في العمل الجماعي.
- استخدام الأسلوب الموضوعي في حل المشكلات الاجتماعية.

إن بلوغ هذا الهدف أو المستوى يستغرق وقتاً طويلاً يحتاج الفرد في بلوغه إلى تفاعل الزمن والخبرة والتعلم الفكري والاتصالي، ويشمل هذا الهدف ما يسمى بالتكييف الشخصي والاجتماعي، والعاطفي، واكتساب العادات السلوكية مثل:

١- أن يصل الفرد إلى الإيمان الكامل بالله واليوم الآخر.
٢- أن يحافظ الفرد على العادات الصحية الجيدة.
٣- أن يظهر ضبط النفس في المواقف المختلفة.

أمثلة أهداف تعليمية في هذا المستوى:

- الرياضيات:

أن يؤمن الطالب بالرياضيات كمادة لا يستغني عنها الإنسان في تطوره العلمي والتكنولوجي .. إذا ما اطلع على دور الرياضيات التقليدية والمعاصرة في عالم اليوم.

- أن يعتز الطالب بدور العلماء المسلمين في تطور علم الرياضيات وفضلهم على الحضارة الأوربية.

- **التربية الإسلامية:**

- أن يؤمن الطالب بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر في ضوء دراسته لموضوعات التربية الإسلامية العديدة.

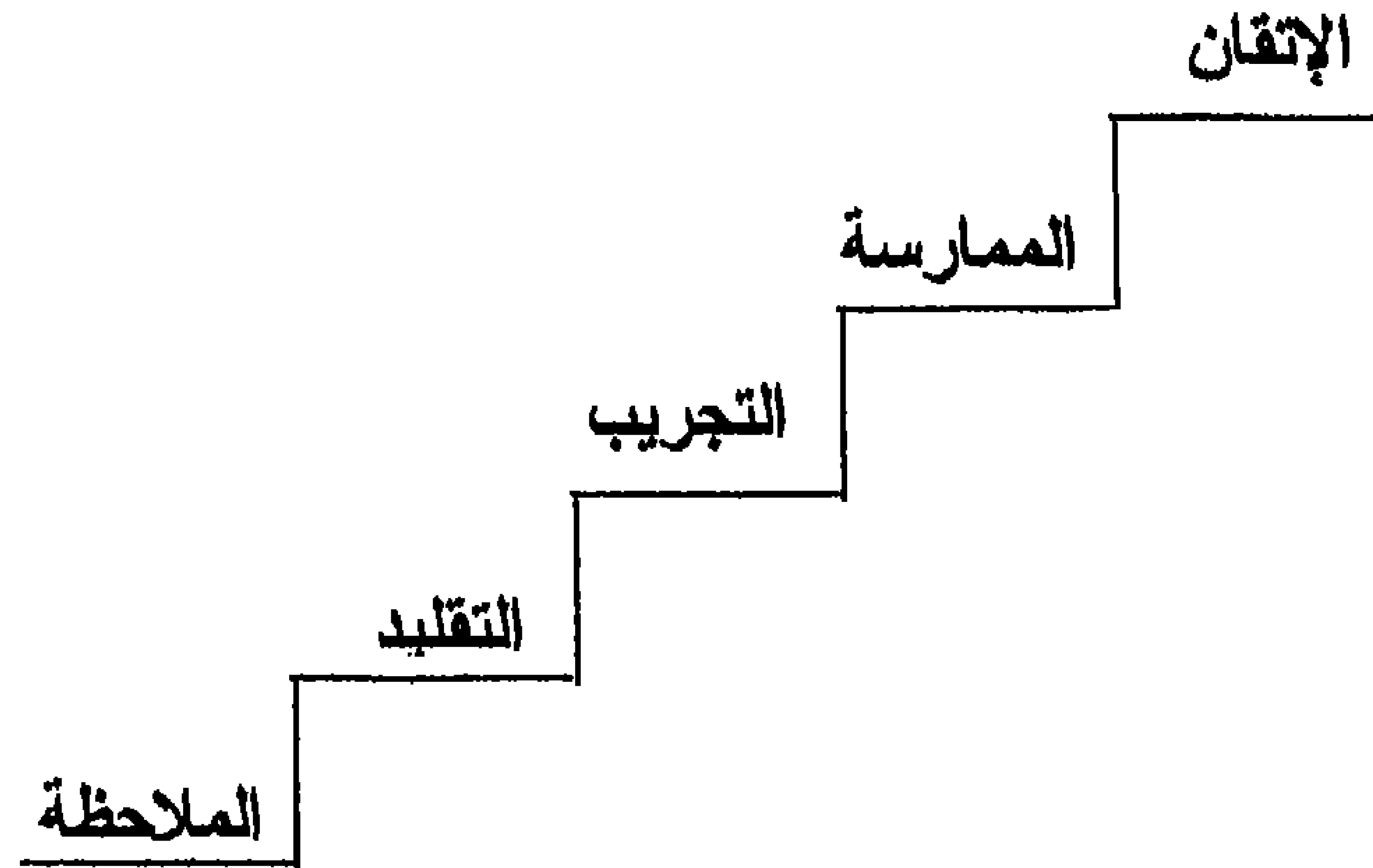
- **الاجتماعيات:**

- أن يشكل الطالب له فلسفة في الحياة تقوم على احترام آراء الآخرين وحريتهم وممتلكاتهم في ضوء القوانين والأنظمة الموجودة.

الأفعال السلوكية (يسلك، يتصرف، يواظب، يحافظ على أن يحترم، يؤمن).

ثالثاً: مستويات الأهداف الحركية (المهارية):

تتدرج أهداف الجانب المهاري الحركي من حيث الصعوبة والسهولة على النحو التالي:



تتدرج مستويات الأهداف الحركية إلى مستويات متتابعة يترتب كل مستوى منها على المستوى السابق له وعلى درجة إتقانه.

١- مستوى الملاحظة:

وهو أول مستوى تكوين المهارات ويتطلب من التلميذ أن يكون لديه قــدرة وملاحظة واعية لما يدور حوله. فإذا لم يلاحظ الفرد بدقة تفاصيل ودقائق ما يــدور أمامه (أثناء عمل شيء ما) فإن جهله وإغفاله لهذه التفاصيل يؤثر بالطبع على قدرته بتكوين مهارة في أداء هذا العمل.

أمثلة لأفعال تستخدم لهذا المستوى:

(يراقب، يلاحظ، يشاهد، يتابع، يتبين ... الخ).

٢- مستوى التقليد:

في هذا المستوى يقوم التلميذ بأداء عمل ما أو جزء معين منه متبعــاً تمامــاً وبدون معرفة الطريقة التي شاهدها والتي أعدت أمامه.

من الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى: (ينقل، يعيد عمل، يكرر، يقلد، ينسخ)

٣- مستوى التجريب:

هنا يبدأ المتعلم في تنفيذ بعض الأعمال بشيء من الحرية والتعرف، أي أنه يجرب عمل أشياء لم يراها منفذة أمامه بالضبط، وكذلك يقل تدخل المدرس في عمل الطالب أثناء عملية الإشراف عليه.

من الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى (يؤدي، يعمل، يجرب، ينفــذ، يحاول، يحدد، يتبع تعليمات نظرية في عمل شيء).

٤- مستوى الممارسة:

من هنا يبدأ تكوين المهارة، فلا يمكن أن تتكرر مهارة ما إلا بالممارســة، والممارسة تعني تكرار تنفيذ العمل بدون تغيرات جذرية عدة مرات.

من الأعمال التي تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى (يعمل بــدون إشراف، يكرر عمل، ينتج كميات، يعمل بثقة، يعمل بكفاءة نسبية).

٥- مستويات الإتقان:

هنا يتصف عمل وأداء المتعلم بثلاث مواصفات هي:

أ- السرعة في العمل. ب- الإتقان في العمل.

جـ- السهولة في الأداء.

من الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى صياغة الأهداف المهارية (يجيد، يتقن، ينتج بسرعة أو كثرة، يعمل بثقة، يتحكم في، يحسن عمل... الخ)

وكل مستوى من المستويات هذه، يعتمد على إتقان المستويات السابقة له.

أمثلة توضح صياغة الأهداف في جوانب أهداف المجال الحركي (المها ري):

١- أن يتقن قراءة سورة الفاتحة (أداء صوتي).

٢- أن يجيد المتعلم رسم خريطة توضح حدود الوطن العربي.

٣- أن يقوم المتعلم بإجراء تجربة توضح أهمية الأوكسجين للاشتعال.

٤- أن يكتب الطالب على الآلة الكاتبة (٤٠) كلمة في ١٠ دقائق.

٥- أن يستطيع السباحة لمسافة ٥٠ متراً في ١٠ دقائق.

٦- أن يستطيع الفرد قيادة السيارة بكفاءة دون أخطاء.

وفي هذا المثال الأخير تتمثل مستويات الأهداف الحركية (المهارية)حيث يبدأ الفرد بملاحظة من يقود السيارة، ثم التقليد دون أي معرف، ثم التجريب بالقيام بمحاولة قيادة السيارة بالمحاولة والخطأ، ثم الممارسة وهي قيادة السيارة مع التكرار وهنا تتكون المهارة التي تصل إلى درجة الإتقان وهي قيادة السيارة بكل كفاءة ودون أي أخطاء وهكذا في التعلم على الآلة الكاتبة.

ثانياً: مهارات تخطيط التدريس:

هناك مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم حتى يتمكن من تصميم خطة الدرس وهذه المهارات هي:

١- تحديد الأهداف العامة للمقرر:

إذ ينبغي أن تشتمل الخطة السنوية على قائمة بالأهداف العامة التي نسعى إلى تحقيقها من تدريس المقرر، ثم تصاغ هذه الأهداف إلى أهداف تفصيلية في صورة سلوكية وذلك بالاستعانة بالمحتوى الدراسي، وخصائص التلميذ.

٢- تحديد محتوى المادة الدراسية:

يجب تحديد محتوى المادة الدراسية الذي يحقق كل هدف من الأهداف العامة، فمن المعروف أن المقرر الدراسي يقسم إلى مجموعة من الوحدات أو الموضوعات.

وينبغي أن تحدد الوحدات والموضوعات التي تحقق كل هدف من هذه الأهداف السابقة مع ملاحظة أنه بالإمكان أن يتحقق هدف واحد أو أكثر من خلال تدريس وحدة واحدة. كما يمكن أن يتطلب تحقيق هدف واحد تدريس وحدتين أو ثلاث.

٣- وضع جدول زمني:

من المفيد أيضاً أن تشمل الخطة السنوية وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر. على أنه ينبغي مراعاة الوقت المحدد لتدريس كل وحدة ومدى مساهمة تلك الوحدة في تحقيق الأهداف العامة.

٤- تحديد مصادر التعلم:

من العناصر الهامة في الخطة السنوية أن يتضمن المصادر التي سوف تستخدمها في التدريس، وكذلك المصادر التي يمكن أن يرجع إليها التلاميذ ويكفي أن تذكر إلى جانب الكتاب المدرسي بعض أسماء الكتب والمراجع والوسائل التعليمية المختلفة.

٥- تحديد عناصر إستراتيجيات التدريس التي سوف تتبعها:

وتشمل هذه الاستراتيجية:

أ- الطرق لتقديم المعلومات كأن يستخدم طريقة المحاضرات أو المناقشة أو التعلم الذاتي عن طريق برامج معدة لهذا الغرض.

ب- تحديد أوجه النشاط التي يمكن أن يشارك الطلاب من خلالها في دراسة المقرر.

جـ- استراتيجية التقويم التي سيتم استخدامها لتقويم تحصيل الطلاب: كاستخدام الاختبارات التحصيلية سواء كانت شفوية، أو تحريرية، مقاليه، أو موضوعية.

أهمية التخطيط للتدريس:

تتمثل أهمية التخطيط للتدريس في الجوانب التالية:

١- يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.

٢- تؤدي عملية التخطيط إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ.

٣- تؤدي عملية التخطيط إلى مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.

٤- تؤدي عملية التخطيط إلى توضيح الرؤية أمام المعلم وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية، ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة، والإجراءات التعليمية المناسبة لها واختيار أساليب التقويم الملائمة، وتحديد الزمن المناسب مما يساعد على تحقيق أهداف عملية التعلم بسهولة ويسر.

مستويات التخطيط للتدريس:

. تنقسم الخطط الدراسية من حيث فترات تنفيذها الى مستويات متعددة:

١- خطة سنوية: وهي خطط بعيدة المدى كالخطط السنوية أو الفصلية.

٢- خطة يومية: هي خطط قصيرة المدى كخطة لوحدة دراسية أو لدرس واحد.

١- الخطة السنوية:

هي خطة بعيدة المدى تفيد في بيان المعالم الأساسية للمنهج، كما تساعد المعلم على معرفة مدى إمكانية تنفيذه للمنهج، ومدى السرعة التي يجب أن يسير بها، حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وتتكون هذه الخطة من العناصر الآتية:

١- الأهداف الخاصة بالموضوع الذي يُدرسه المعلم على أن يكتب الأهداف بشكل محدد (معرفة، مهارات، اتجاهات).

٢- محتوى المنهج (وتسمى بالخبرات التعليمية) التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة بالموضوع.

٣- الأساليب والوسائل التعليمية، وتشمل الإجراءات والطرق التعليمية كالمحاضرة والبحوث والمناقشة، والتجارب، والزيارات، والرحلات، والأفلام، والنماذج، والخرائط، والصور، والرسوم ... الخ.

٤- أساليب التقويم وأدواته التي تستخدم لقياس مدى تحقق الأهداف سالفة الذكر.

٥- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ كل هدف من الأهداف.

٦- ملاحظات حول تنفيذ الأهداف، حيث يذكر الصعوبات المتعلقة بسير العمل من أجل المساعدة على إزالة هذه الصعوبات في المستقبل.

نموذج يوضح مخططاً لخطة سنوية

المعلم: الصف:

العام الدراسي:

المدرسة: المادة:

ال وحدات	الأهـــــــداف			الطرق الوسائل	وسائل التقويم	الزمن من -	عدد الحصص
	معرفية	وجدانية	حركية	الأنشطة			

٢- الخطة اليومية:

وهي ذلك المستوى من الخطط القصيرة المدى. والتي يضعها المعلم لتحسين أدائه لدرس واحد أو مجموعة من الدروس، التي تكون في مجموعها وحدة دراسية. وتختلف عن الخطة السنوية أن هذه الخطة أكثر تفصيلاً وأشد أحكاماً وأكثر قرباً من الواقع. وتختلف باختلاف عناوين الدرس، ومحتويات ومقررات كل درس.

مكوناتها:

تتكون الخطة اليومية من الآتي:

١- عنوان الدرس:

وهو أن يتخذ المعلم عنوان الوحدة كعنوان لدراسة مثل (الماء، الغازات، ظهور الإسلام) أو أن يتخذ العناوين الجانبية لمحتوى الكتاب المدرسي كعناوين لدرسه.

٢- الفصل الدراسي:

كل فصل من الفصول يحتاج إلى تصور خاص به لخطة الدرس، وإن كان موضوع الدرس واحداً، وذلك لوجود فروق فردية بين تلاميذ الفصل الواحد من هذه الخطط: (زيارة ميدانية، أو مشاهدة فيلم تعليمي، أو مناقشة).

٣- ترتيب الحصة في الجدول المدرسي:

عند وضع المعلم لخطة دراسية عليه أن يأخذ بعين الاعتبار موضوع الحصة في جدول الدراسة اليومي، لأن موعد الحصة له علاقة وطيدة بمدى ارتفاع، أو انخفاض مستوى النشاط، والتهيؤ العقلي للتلاميذ، ومستوى دافعيتهم أو انخفاضها.

٤- أهداف الدرس التعليمية: (السلوكية):

لاشك أن الهدف التعليمي المحدد من أهم مكونات خطة الدرس، فهو يحدد ما يتعين على التلاميذ عمله في نهاية الدرس، كما أنه يقترح أنشطة التعليم والتعلم المناسبة، ولابد أن يأتي الهدف ليعبر عن وصف دقيق وإجرائي لأشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من التلاميذ في نهاية الدرس، وأن تكون هذه الأهداف محددة وواضحة، أي تبدأ بفعل إجرائي (سلوكي) وأن يشمل على ناتج واحد من نواتج العلم وأن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ، وأن يكون الهدف قابلاً للملاحظة ويمكن ملاحظته.

وقد سبق الحديث عن الأهداف بشكل عام، وكيفية صياغة الأهداف التعليمية السلوكية الجيدة وكيفية اشتقاقها. ولكن المهم عند كتابة خطة الدرس، أن تراعي إمكانية تحقيق الهدف أو الأهداف في المدة المحددة للدرس.

٥- محتوى المادة:

المعلم مطالب بأن يقسم محتوى المادة الدراسية لأي دروس من دروسه إلى حقائق، ومفاهيم، وتعميمات، ومبادئ ونظريات بشكل منطقي. ويتوقف شكل المحتوى على أمرين.

١- الهدف التعليمي الذي تم تحديده للدرس (هل هو هدف معرفي أم مهاري أم حركي).

٢- أنشطة التعليم والتعلم المختارة.

مثال:

إذا رأى المعلم أن تقضي جانباً من الدرس في الشرح أو الإلقاء، فإنه ينبغي عليه أن تتضمن خطة الدرس أهم العناصر أو المعلومات التي سوف يتناولها.

مثال آخر: إذا قرر أن يشترك التلميذ في مناقشة موضوع الدرس، عليه أن يضع مجموعة من الأسئلة التي تساعده على إثارة الحوار والمناقشة.

هكذا – المهم أن يسجل المعلم في المحتوى ما يراه ضرورياً لتحقيق أهداف الدرس.

٦- الأنشطة التعليمية:

إذا كان المحتوى كمكون من مكونات الخطة يرتبط بهدف الدرس فإن أنشطة التعلم تبنى على هذا الهدف أيضاً، وترتبط ارتباطا قوياً بالمحتوى والطريقة في الخطة.

فمثلاً: إذا كان الهدف التعليمي للدرس: (أن يستطيع التلاميذ كتابة قائمة بأربع خصائص للنظام الديمقراطي، وأن يعطي مثالاً لكل خاصية).

إذاً فإن نشاط التعليم والتعلم قد يشمل الآتي:

أ- محاضرة قصيرة يوفر للتلاميذ المعلومات الأساسية عن الديمقراطية.

ب- مناقشة يستطيع التلاميذ من خلالها أن يعطوا أمثلة لبعض الخصائص التي تحددت.

جـ- تسميع مختصر لبرامج التلاميذ، من خلال تحديد النقاط الرئيسية التي تناولها الدرس (وبالتالي يظهرون مدى تحقيقهم للهدف).

٧- الوسائل التعليمية:

وهي تعد من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس ولذلك يجب على المدرس أن يحدد الوسائل التعليمية المناسبة، والتي إذا تكاملت مع طرق التدريس والمحتوى الدراسي، والأنشطة الأخرى كان لها دور فعال في تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس. لآن الوسيلة التعليمية هي أداة لتوضيح المعاني، وكشف الغموض وترتبط عادةً بأهداف الدرس، وأن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ وذات أثر في نفوسهم.

٨- طرق التدريس:

يتم اختيارها في ضوء الأهداف المحددة للدرس. ولكل جانب من جوانب التعلم المختلفة طريقة معينة. وقد يضطر المعلم إلى استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد. كالإلقاء، والمناقشة، والتدريب العملي.

٩- التقويم:

عملية يجب أن يوليها المعلم أهمية كبيرة قبل البدء بالتدريس فإذا كان قد حدد أهدافاً للدرس فهذا يعني أنه لابد من التعرف على مدى بلوغ هذا الهدف ومن ثم لابد من أعداد أسئلة لهذا الغرض أثناء الدرس وبعد الانتهاء منه، على أن تكون هذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف وأن تتميز بالوضوح حتى يدرك التلاميذ الإجابة المطلوبة بيسر وسهولة.

١٠- الملخصات: (ملخص سبوري)

يحتاج التلاميذ عادةً إلى تلخيص المادة التي يدرسونها، ولهذا لابد من أن يعد ملخصاً لكل مرحلة من مراحل درسه، وكذلك ملخصاً للدرس كله في النهاية وهو ما نسميه بالملخص السبوري، وتتضمن هذه الملخصات الأفكار الأساسية التي تحتويها كل مرحلة.

١١- التعيينات (الواجبات المنـــزلية)

كما تعلم أن عملية التعلم عملية مستمرة وليست قاصرة على ما يحدث داخل الفصل، كما أن الوقت المخصص للدرس عادة لا يكفي لضمان مشـــاركة جميـــع التلاميذ، ولذا كان من الضروري أن تشمل خطة الدرس على واجبـــات يكلـــف التلاميذ بأدائها خارج الفصل: هذه الواجبات في صورة تمارين أو مشروعات يقـــوم بها التلاميذ فرادى أو جماعات، ويجب أن تكون في مستويات التلاميذ المتنوعة حـــتى تقابل ما لديهم من فروق فردية.

وظائف التخطيط للتدريس:

يؤدي التخطيط ثلاث وظائف أساسية للمعلم هي:

١- الوظيفة الأولى: أن الخطة تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبـــها، فعملية كتابة الأهداف للدرس، وأساليب تحقيق الأهداف، يساعد على التوضيح بشكل أفضل.

٢- الوظيفة الثانية: أن خطة الدرس المكتوبة تعتبر كنشاط للتعلم والتعليـــم سواء كان من جانب المعلم أو التلاميذ، إذ يمكن الرجوع إليها إذا نسي شـــيئاً أثناء الدرس.

٣- الوظيفة الثالثة: التخطيط للتدريس وسيلة يستعين بها الموجه الفـــني أو مشرف التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه.

وأخيراً: ليس هناك شكل محدد لكتابة خطة الدرس، فبعض المعلمين يفضلون أن تكون الخطة مفصلة تفصيلاً وافياً، والبعض الأخر يرى أن تكون غايـــة في الاختصار، كما أن البعض يفضلون أن تكتب الخطة وفق نموذج محـــدد بينمـــا يفضل آخرون أن يكتب دون التقيد بشكل محدد.

وفيما يلي بعض النماذج لشكل خطة التدريس السنوية واليومية

(النموذج الأول)

الموضوع: الدرس: عدد الحصص: الصف:

الزمن	الأهداف	الأساليب والأنشطة	التقويم

(النموذج الثاني)

	الفصل		المادة	التقويم
				الأهداف العامة
				الأهداف الخاصة السلوكية
				أ- المعلومات (الأهداف المعرفية)
				ب- المهارات (الأهداف النفس حركية)
				جـ- الاتجاهات (الأهداف الوجدانية)
				التمهيد (المقدمة)
				العرض (الطريقة)
				الوسيلة التعليمية
				التقويم
				الواجب المنزلي
				المراجع

(النموذج الثالث)

الموضوع	الفصل	الحصة	التاريخ
- أهداف الدرس - الوسائل التعليمية - المدخل إلى الدرس (تمهيد) - العرض - الملخص السبوري - تقويم			

(النموذج الرابع)

عنوان الوحدة: الفصل:

المادة الدراسية: التاريخ:

الموضوع:

الأهداف: التغيرات السلوكية المرغوبة في التلميذ وتشمل (اتجاهات، معرفة، مهارات، اهتمامات).

العرض:

الأنشطة المقترحة:

الوسائل التعليمية:

التقويم:

المراجع:

نموذج لخطة سنوية (لمادة العلوم)

العام الدراسي: ٩٩/٢٠٠٠م الصف: السادس ابتدائي

المادة: علوم

الشهر	الوحدات
سبتمبر ٩٩	مراجعة
أكتوبر ٩٩	الفصل الأول: غذاء الإنسان
نوفمبر ٩٩	الفصل الثاني: أجهزة جسم الإنسان حتى جهاز الإخراج
ديسمبر ٩٩	تكملة الفصل الثاني جهاز الإخراج – الجهاز العصبي الفصل الثالث: أعضاء الإحساس حتى الأذن
يناير ٢٠٠٠	تكملة الفصل الثالث الأذن – اللسان – الأنف
فبراير ٢٠٠٠	الجلد
مارس ٢٠٠٠	الفصل الرابع: المادة واستخداماتها الفصل الخامس: الآلات البسيطة حتى البكرات
أبريل ٢٠٠٠	تكملة الفصل الخامس البكرات وأنواعها حتى نهاية الكتاب
مايو ٢٠٠٠	مراجعة

(أ) – نموذج لخطة يومية في الكيمياء، في التعليم الثانوي

التاريخ	الحصة	الفصل	المادة	موضوع الدرس وطريقة تدريسه
٩٨/٥/١٧ ٢٠/٢/٢هـ	الأولى	ثاني ثانوي	كيمياء	**الهيدروكربونات** **<u>أهداف الدرس:</u>** ١– أن تُعرِّف الطالب الكائنات الحية. ٢– أن يفرق الطالب بين الكائنات الحلقية والعادية. ٣– أن يقارن بين الألكانات ومجموعة الألكيل ٤– أن يرسم الصيغ التريكبية للألكانات. ٥– أن يسمي الألكانات. **<u>الوسائل والأساليب والأنشطة:</u>** الوسائل الثابتة: السبورة الطباشير **<u>الطريقة:</u>** إلقائية ١– أقوم بتوضيح ماذا يقصد بالألكانات الحلقية مع كتابة أمثلة. ٢– أقوم بتعريف بمجموعة الألكيل مع كتابة أمثلة C_nH_{2n+1} ٣– أرسم بعض الصيغ التركيبية لمجموعة الألكيل. ٤– أشرح طريقة تسمية الألكانات ٥– كتابة الأمثلة وتسميتها.

				التقويم: س: عدد أسماء عائلة الألكانات. س: أرسم الصيغة التركيبية للبروبان. س: سمي المركبات التالية: $\begin{array}{c} \qquad\qquad\quad CH_3\ \ CH_3 \\ CH_3-CH_2-\overset{\vert}{\underset{\vert}{C}}-\overset{\vert}{CH}-CH_3 \\ \qquad\qquad\quad CH_3 \qquad\quad \end{array}$ **الواجب:** أرسم الصيغ التركيبية للمركبات التالية: (أ) ٢,٢ – ثنائي كلور البروبان (ب) ٣,٢,٢ – ثلاثي ميثيل البنتان (ج) ٤ – إيثيل – ٥,٢ – ثنائي ميثيل هكسان (د) ٣,٢ – ثنائي ميثيل هبتان

(ب) نموذج لخطة يومية في الكيمياء في التعليم الأساسي

نموذج خطة يومية – المادة: كيمياء – الدرس: النتروجين N_2

الصف: الثالث الإعدادي – الحصة: الرابعة

الزمن	الأهداف	الأنشطة والأساليب	التقويم
٤٥ دقيقة اليوم: الثلاثاء التاريخ: ١/٦/٢٠٠٠م	١- أن يتعرف التلاميذ على كيفية تحضير غاز النتروجين. ٢- أن يرسم التلاميذ الجهاز المستخدم في تحضير النتروجين على السبورة. ٣- أن يعدد التلاميذ مركبات النتروجين. ٤- أن يتعرف على أهمية غاز النتروجين.	أقوم بإلقاء بعض الأسئلة عن الدرس السابق لربطه بالدرس الجديد. س: ما هي أهمية النتروجين؟ س: علل ازدياد نسبة النتروجين على غاز الأوكسجين في الطبيعة. س: عدد مركبات غاز النتروجين. س: وضح بمعادلات رمزية اتحاد النتروجين بالأوكسجين، واتحاد النتروجين بالماغنسيوم.	١- ارسم الجهاز اللازم لتحضير غاز النتروجين. ٢- علل: لا يمكن تحضير النتروجين من محلول مركز من مادة نيتريت الأمونيوم في الدرجة العادية. ٣- قارن ما بين الخواص الفيزيائية والكيميائية لغاز النتروجين. ٤- علل: لا يؤثر النتروجين على ورقتي عباد الشمس.

	٥- أن يفهم التلاميذ الخواص الفيزيائية والكيميائية لغاز النتروجين		
		الوسائل: الكتاب المدرسي - السبورة - جهاز تحضير النتروجين إن وجد في المعمل - لوحة مرسوم عليها الجهاز. **الأساليب:** أقوم باستخدام طريقة الحوار والمناقشة.	**الواجب:** س: قارن بين الخواص الفيزيائية والكيميائية للنتروجين. س: أرسم الجهاز اللازم لتحضير غاز النتروجين. س: علل: وجود النتروجين في الهواء الجوي بنسبة ٤:٥. س: أكتب معادلات رمزية لاتحاد النتروجين بالأوكسجين بالشرار الكهربائي.

(ج) نموذج لمهارات التنفيذ في مادة العلوم

اليوم: **الصف: السادس**

التاريخ: **الموضوع: الجهاز التنفسي**

الحصة: الثالثة (٤٥ دقيقة) **المادة: علوم**

الأهداف السلوكية:

١- أن يتعرف التلاميذ على وظيفة الجهاز التنفسي وأهميته.

٢- أن يرسم التلاميذ الجهاز التنفسي رسماً صحيحاً على السبورة.

٣- أن يفهم التلاميذ مكونات الجهاز التنفسي ووظيفة كل مكوّن.

٤- أن يتعود التلاميذ استنشاق الهواء من الأنف.

الأنشطة والأساليب والوسائل:

الأنشطة: التمهيد (عشرون دقيقة)

أقوم بإعطاء بعض الأسئلة عن الدرس السابق لربطه بالدرس الجديد.

س١: عرف كلاً مما يأتي: الهضم-المعدة-المريء؟

س٢: أذكر ملحقات القناة الهضمية؟

س٣: ما وظيفة كل من: البلعوم - البنكرياس؟

العرض: أقوم بالخطوات التالية:

١- مناقشة التلاميذ عن معنى التنفس.

٢- تفسير كيفية عملية التنفس.

٣- تعريف التلاميذ بالجهاز التنفسي ومكوناته.

٤- شرح الجهاز التنفسي ومكوناته ووظيفة كل مكون.

٥- كتابة ملخص الدرس على السبورة.

٦- قراءة الدرس من قبل التلاميذ.

الوسائل:

الكتاب المدرسي + السبورة + لوحة مكبرة للجهاز التنفسي

الأساليب: أقوم باستخدام طريقة الحوار والمناقشة

الزمن (٣٠ دقيقة)

التقويم:

س١: ما وظيفة الجهاز التنفسي في الإنسان؟

س٢: ما هي مكونات الجهاز التنفسي؟

س٣: علل: يفضل التنفس من الأنف عن التنفس من الفم.

س٤: علل: عدم دخول الطعام القصبة الهوائية؟

الواجب:

س١: عرف الجهاز التنفسي؟

س٢: قارن بين عمليتي الشهيق والزفير؟

س٣: ما فائدة كل من:

الحنجرة - الحويصلات الهوائية - والأنف؟

س٤: أرسم الجهاز التنفسي في الإنسان موضحاً عليه أجزاءه الرئيسية؟

نموذج لخطة سنوية في الرياضيات

العام الدراسي: ٩٩/٢٠٠٠م – الصف: السادس الأساسي – الرياضيات

الزمن / الشهر	ما يدرس فيه من هذا المنهج	الأهداف العامة للمقرر
سبتمبر ٩/٢٠٠٠م	مراجعة عامة على العمليات الأربع على الأعداد الطبيعية.	١- تقديم المعلومات المفيدة المتنوعة والمتعلقة بخانات الأعداد والكسور (النسبة والتناسب). ٢- تدريب التلاميذ على استخدام الآلات الهندسية. ٣- تنمية الفكر العقلي السريع والسليم. ٤- تنمية حب الرياضيات في النفوس.
أكتوبر ١٠/٢٠٠٠م	قراءة كتابة الملايين من أول الفصل الثاني إلى نهاية جمع وطرح الكسور المختلفة.	
نوفمبر ١١/٢٠٠٠م	ضرب وقسمة الكسور من أول الفصل الثالث إلى نهاية النسبة بين ثلاث كميات.	
ديسمبر ١٢/٢٠٠٠م	تكملة الفصل الثالث حتى نهاية إيجاد مقدار علمت نسبة مئوية منه.	
يناير ١/٢٠٠١م	الفصل الرابع كاملاً الفصل الخامس حتى نهاية المساواة	**الوسائل والطرق:** سبورة، طباشير، كتاب مدرسي، مؤشر، طباشير ملون، ورقة مكبر، شكل بمجسم أسطواني، كرة، أدوات هندسية.
فبراير ٢/٢٠٠١م	المعادلة وإيجاد حل للمعادلات. اختبارات وإجازة نصف العام	من الأنشطة– المناقشة والحوار مشاركة التلميذ في حل بعض الأمثلة على السبورة.

مارس ٣/٢٠٠١م	الفصل السادس حتى نهاية المنشور القائم.	
أبريل ٤/٢٠٠١م	الأسطوانة، حجم الاسطوانة، الكرة	
مايو ٥/٢٠٠١م	مراجعة عامة واختبارات	
عدد الحصص المقررة	٦ حصص أسبوعياً	

(أ) نموذج في مادة الرياضيات

التاريخ	الحصة	الفصل	المادة	موضوع الدرس (الكسور العشرية)
٩٩/١٢/٢٥	٤	السادس	رياضيات	
				الأهداف السلوكية: ١- أن يتعرف التلاميذ على كيفية جمع وطرح الكسور العشرية. ٢- أن يتعرف التلاميذ على طريقتين مختلفتين يمكن حل الكسور العشرية جمعاً وطرحاً. ٣- أن يشارك التلاميذ مشاركة فعالة في عملية الحل. ٤- أن يقوم بعض التلاميذ إلى السبورة وذلك من أجل حل بعض الأمثلة. **استراتيجية التدريس:** الوسائل - الأساليب - الأنشطة السبورة - الطباشير - لوحة مكتوب عليها مسائل كسرية. **التمهيد:** س١: ما معنى كلمة كسر؟ س٢- أكتب عنوان الدرس على السبورة. س٣- أكتب الأمثلة على السبورة. س٤- أقوم بشرح كل مثال على حدة شرحاً كافياً مع مشاركة التلاميذ

في ذلك مشاركة فعالة . س٥- أطلب من بعض التلاميذ القيام إلى السبورة وذلك لحل بعض الأمثلة. **التقويم:** س١ - أحسب كلاً مما يلي: ١ - ٠,٦ + ٠,٣ = ٢ - ٤,٣ + ٣,٢ = ٣ - ٣,٤ + ١,٨ = ٤ - ٨ - ١,٦ = **الواجب** ص٧٠ رقم أ - ب - جـ ص٧٢ رقم أ - جـ - هـ				

(Preparation)

خطة يومية لدرس باللغة الإنجليزية

Time	Date	Material	Lesson	Period	Class
7.45	1 - 6 - 99	Speak with English	The Pronunciation	1st	2nd

General Crimes	• Finest for the students pronounce the words very well and help them remember it longer. - Nova that for treatment of pronunciation problems.
Revision	• I asked the students some question about the little of last lesson for knows comprehension of student to pronounce last new words.
Steps	• I write the new vocabulary on the board. -Students listens and repeats after me. -I let the student pronounce the words individually.
Production	• I read to them the dialogue, which was between two people, and pronounce these words. (Trouble - interesting - certainly- a solitaire).
Consolidation	• Go back to ask the student a bout this lesson.
Home Work	• Write the dialogue between patient and doctor?
Aids	• Book + Picture + B. B.

الخطة السنوية لمقرر علوم القرآن

الوحـدات	الأهـــداف			الطرق والوسائل	وسائل التقويم	الزمن	عدد
	معرفية	وجداني	حركية	الأنشطة		من-إلى	الحصص
الفصل الأول الفصل الثاني الفصل الثالث الفصل الرابع الفصل الخامس	١- أن يفسر التلاميذ الآيات ٢- أن يأتي التلميذ بمعاني الكلمات ٣- أن يشرح التلميذ الآيات ٤- أن يعطي التلميذ ما فهم من الآيات بمفهومه الخاص	١- أن يبدي التلميذ اهتمام بالتفسير. ٢- أن يصغي التلميذ لشرح الآيات. ٣- أن ينبه التلميذ زملائه عند قراءة الآيات.	١- أن يحسن التلميذ تفسير الآيات. ٢- أن يحدد التلميذ الآيات وما مقصودها. ٣- أن يتابع زملاءه عند إجابتهم على الأسئلة.	الكتاب + السبورة + الطباشير+ لوح المقطع المراد تفسيره مكتوبة بخط واضح	اختبار شهري	شهر أكتوبر	خمس حصص
الفصل السادس الفصل السابع الفصل الثامن	نفس أهداف الشهر	نفس أهداف الشهر	نفس أهداف الشهر	نفس طرق ووسائل	اختبار شهري	شهر نوفمبر	خمس حصص

الفصل التاسع الفصل العاشر	السابق	السابق	السابق	وأنشطة الشهر السابق			
الفصل الحادي عشر الفصل الثاني عشر الفصل الثالث عشر الفصل الرابع عشر	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس الطرق السابقة	اختبار شهر + اختبار نصف العام	شهر ديسمبر	أربع حصص
الفصل الخامس عشر الفصل السادس عشر الفصل السابع عشر الفصل الثامن عشر	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس الطرق السابقة	اختبار شهري	شهر يناير	أربع حصص
الفصل الأول الفصل الثاني الفصل الثالث الفصل الرابع	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس الطرق السابقة	اختبار شهري	شهر فبراير	أربع حصص
الفصل الخامس الفصل السادس الفصل السابع الفصل الثامن	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس أهداف الشهر السابق	نفس الطرق السابقة	اختبار شهري	شهر مارس	أربع حصص

(أ) – نموذج لخطة يومية في (التفسير)

التاريخ	الفصل	الحصة	المادة	
٢٠٠١/١/١٥	الثاني الثانوي	الثالثة	تفسير	الأهداف العامة: أن يفسر التلاميذ الآيات التي تشرح من السبورة في هذا المقطع. الأهداف السلوكية: أ) المعلومات : أن يتكلم التلاميذ عن شمول علم الله تعالى وعظيم قدرته. ب) المهارات: أن يعيد التلاميذ شرح وتفسير الآيات. ج) الاتجاهات: أن يصل التلاميذ إلى الإيمان الكامل بشمول علم الله وعظيم قدرته. التمهيد: من أعلم من في الوجود؟ والمتصرف في الوجود؟ العرض: قراءة الآيات من سورة الأنعام من الآية ٦٠-٦٢ وأخذ المفاهيم منها وشرح مفرداتها وتفسيرها إجمالاً وتفصيل معانيها على حسب أسم اللوحة للمقطع. الوسيلة: لوحة مكتوب عليها الآيات +الكتاب. التقويم: ما معنى الكلمات الآتية: أ) الحرج. ب) ينبئكم جـ) حفظه. د) ثم ردوا إلى الله. الواجب المنزلي: حفظ الآيات مع معاني الكلمات مع كتابتها. النشاط المصاحب: تلاوة الآيات التي بعد.

(ب) نموذج خطة تدريس التفسير

اليوم:

التاريخ الهجري:	التفسير:	الصف:
التاريخ الميلادي:	أسم السورة المفسرة	الشعبة:
		الحصة:

أهداف التدريس العامة:

١- إتقان التلاوة بشروطها.

٢- سلامة الفهم لكتاب الله، مع قناعة العقل واطمئان القلب.

٣- ربط الإسلام بالحياة الواقعية، لحل مشكلاتها.

٤- إظهار الإعجاز البلاغي، في أسلوب القرآن الحكيم.

الأهداف التدريسية:

(تحددها الآيات المفسرة، موضوع الدرس).

الإفادة من وسائل الإيضاح وأهمها:

١- السبورة:

لكتابة الملخص السبوري عليها، والفوائد العملية، والنصوص المهمة الواردة في الشرح، وعناوين القصص.

٢- نماذج من القصص الديني.

ولاسيما القرآني، التي لها صلة بموضوع الدرس.

٣- الصور الجغرافية.

٤- أسماء المراجع.: من تفاسير وكتب دينية، مع ذكر أسماء المؤلفين.

خطة التدريس:

١ – التمهيد.

٢ – قراءة المدرس النموذجية.

٣ – قراءة الطلاب الجهرية.

٤ – التفسير:

باستقصاء وحدات الموضوع وعناصره، واستيفائها جميعاً بالشرح، مع ربطها بالواقع ما أمكن، وشرح المفردات الصعبة، والتراكيب الغامضة والمعاني العميقة، والمحسنات اللفظية، إن وجدت.

الخاتمة:

وتشمل ما يلي:

أ– الخلاصة.

ب– نماذج الأسئلة التلخيصية والاختبارية لجميع الوحدات.

ج– التأشير على آيات قصار مختارة للحفظ.

د– الفوائد العملية –العقدية والاجتماعية والخلقية.

هـ– تحديد الواجب البيتي.

الملاحظات الخاصة:

(وهي ملاحظات المدرس على تدريسه، وعلى طلابه، يسترجعها بعد الدرس).

الخاتمة:

وهي مفيدة لكل من الطرق الثلاث الماضية وتشمل ما يلي:

أ– الخلاصة:

تؤخذ من الطلاب أو يلقيها المدرس.

ب- نماذج الأسئلة التلخيصية والاجتماعية:

يلقيها المدرس تباعاً متدرجاً من السهل إلى الصعب ومـــن المحســوس إلى المعنوي ومن البسيط إلى المركب ويعلق أحياناً على إجاباتهم.

جـ- الفوائد العملية:

المستفادة من موضوع السيرة في واقع الحياة -بكلمات مع نصوص قصــيرة تؤيدها.

د- تحديد الواجب المنزلي:

بمراجعة الدرس الحالي ليسألوا فيه في مطلع الدرس القادم وبتحضير درس جديد.

(ج) نموذج خطة تدريس السيرة النبوية

اليوم:	الصف:
التاريخ الهجري:	الشعبة:
التاريخ الميلادي:	الحصة:

أهداف التدريس العامة:

(أنظرها رجاء، ويراعى منها ما يتناسب مع موضوع الدرس).

الأهداف الخاصة:

التي يشملها موضوع الدرس من السيرة المطهرة تكتب بنقاط.

الإفادة من وسائل الإيضاح:

أ- السبورة وحسن تنظيمها والعناية بالملخص السبوري عليها وجمال الخط.

ب- الخرائط للجزيرة العربية.

إن احتيج إليها، لبيان مواقع المدن، مثل مكة، المدينة، الطائف، تبوك، والأقطار، مثل الحبشة واليمن والشام والأردن،... والغزوات مثل، بدر واحد والخندق وحنين وخيبر،...

جـ- نماذج من قصص السيرة أو كتبها:

خطوات التدريس:

أولاً: التمهيد:

أ- إما بالإشارة إلى التكامل الإنساني في شخصية المصطفىﷺ والقدوة الصالحة للبشرية.

ب- وأما بذكر الواقع العالمي التالة وواقعنا تمهيد لمعالجته بالسيرة النبوية.

جـ- وأما بالحديث عن (أبطال الدنيا) لغرض الانتهاء إلى هزالهم بل وقصر باعهم إزاء المصطفى ﷺ وأصحابه: (أبطال الدنيا والآخرة).

وإن توفرت (نماذج من السيرة النبوية) في قصص صغيرة متفرقة إلى عرض الدرس وأن يكتب أسمائها، ليقتنيها الراغبون.

ثانياً: عرض الموضوع:

يكتفي بوسيلة واحدة ما يلي:

أ- طريقة الاستجواب ممتزجة بالإلقاء:

١- نماذج الأسئلة التلخيصية والاختبارية -لكل وحدة فكرية من الموضوع.

٢- نماذج موجزة من إجاباتها.

٣- الإضافات التي يضمها المدرس إلى معلومات الطلاب في نهاية كل وحدة من وحداته الفكرية، وتشمل القصص والحوادث والنصوص.

٤- الملخص السبوري.

ب- طريقة الوحدات:

١- الوحدات الفكرية وعناصرها هي (الملخص السبوري)أو(هيكل الموضوع)

٢- نماذج الأسئلة التلخيصية لكل وحدة.

٣- نماذج الخلاصات لكل منها.

٤- الإضافات التي يضمها المدرس إلى معلومات الكتاب أثناء الشرح. القصص والحوادث والنصوص.

جـ- طريقة القصص:

١- ذكر عناوين القصص من كتابهم ومن مدرسهم، والتي يعرضها المدرس في درس السيرة وذكر الرباط الذي ينظم هذه القصص لتظهر مترابطة متماسكة في صورة جذابة متناسقة مؤثرة.

٢- ذكر النصوص الإضافية وبيان مواضع الاستشهاد بها.

٣- ذكر نموذج لقصة واحدة على الأقل في السيرة مع ربطها بموضوع الدرس وبيان كيفية الإفادة منها في واقع الحياة وربط بعض النصوص الإسلامية بها.

٤- الإفادة من السبورة بنقاط الموضوع وعناوين قصصه ونصوصه.

ثالثاً- الخاتمة:

وتشمل ما يلي:

أ- الخلاصة.

ب- نماذج الأسئلة التلخيصية والاختبارية.

جـ- الفوائد العملية.

د- تحديد الواجب المترلي

الملاحظات الخاصة:

(د) نموذج لخطة يومية في (التجويد)

التاريخ	الحصة	الفصل	المادة	
٩٩/٦/٣		ثاني إعدادي		**موضوع الدرس: الإظهار** **الأهداف السلوكية:** ١- أن يتعرف التلاميذ على أحكـام النـون الساكنة والتنوين. ٢ - أن يتعرف التلاميذ فائدة أحكام التجويد ٣- أن نحبب إلى التلاميذ أحكام التجويد. **التمهيد للدرس:** ٢-كم أحكام النون الساكنة والتنوين ؟ ٢- لماذا نتعلم أحكام النون الساكنة والتنوين ؟ ٣- ما الهدف من تعلم علم التجويد؟ **العرض:** ١- قيام المدرس بشـرح أنـواع أحكـام التجويد. ٢- يوجه المدرس أسئلة للتلاميذ عن عـدد أحكام التجويد. ٣- ما هي أحكام النون الساكنة والتنويـن؟ وما هو الحكم الأول من هذه الأحكـام؟ ونكون بيذلك قد استنتجنا درس هـذه الحصة. ٤- يقوم المدرس بكتابة تعريف الإظهار لغـةً واصطلاحاً.

٥- كتابة أحرف الإظهار على السبورة من قبل المدرس. ٦- قيام التلاميذ بكتابة التعريفات وأحرف الإظهار من السبورة إلى دفاترهم بعد شرحها وإعطاء أسئلة عليها الملخص السبوري التالي: **الإظهار لغة:** البيان. **إصطلاحاً:** إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من حروف الإظهار، التالية: أ،هـ، ع،ح،غ،خ. تجمع في قولك همزة فهاء ثم عين حاء ثم مهملتان ثم عين خاء. **الأمثلة:** أ-من آمن، هـ- منهمر، ع- خبير عليم،ح- نارٌ حامية، غـ من غل، خ- عليم خبير. **التقويم:** س١- كم أحكام النون الساكنة والتنوين؟ س٢- عرف الإظهار لغة واصطلاحاً؟ س٣- كم عدد حروف الإظهار أذكرها؟				

نموذج لخطة سنوية (لغة عربية)

الصف الأول إعدادي ـ المادة: نحو

الوحدات	الأهداف			الطرق والوسائل	وسائل	الزمن	عدد
	معرفية	وجدانية	حركية	الأنشطة	التقويم	من–إلى	الحصص
الأولى من ـــ إلى ص٧ ـــ ص٢٠	أن يتعرف التلاميذ على أسماء الإشارة	أن يؤمن الطالب بأهمية النحو	أن يطبق الطالب القواعد النحوية	وسائل + طباشير + الكتاب المدرسي	الواجبات اختبار شهري	أكتوبر نوفمبر	٤
الثانية من ـــ إلى ٢ - ٣٢	أن يفهم الطالب الفرق بين النكرة والمعرفة	أن نغرس في نفوس الطلاب حب النحو	أن يتقن الطالب فهم المادة	وسائل السبورة الكتاب طباشير	الواجب اختبار شهري	نوفمبر ديسمبر	٦
الثالثة من ـــ إلى ٣٢ - ٥٣	أن يفهم الطالب ما هو العلم	أن نحبب المادة في نفوس التلاميذ	أن يجرب التلاميذ حل التمارين	وسائل تعليمية+ السبورة	الواجب اختبار شهري	ديسمبر يناير	٦
الرابعة من ـــ إلى ٦٣ - ٨٦	أن يفرق الطالب بين المبني والمعرب	أن نحبب المادة للتلاميذ	أن يمارس التلاميذ حل التمارين	وسائل سبورة طباشير	واجبات اختبار شهري	فبراير مارس	٧

الوحدة الخامسة من ـــ إلى ٨٦ - ١١٦	أن يفهم التلاميذ الفرق بين المثنى والجمع	أن يؤمن التلاميذ بحب المادة	أن يتقن التلاميذ حل الأسئلة	وسائل سبورة طباشير	واجبات اختبار شهري	مارس أبريل	٧
من ـــ إلى ١١٦ - ١٣٠	أن يفهم الطالب ما أهمية المراجعة	أن نغرس في نفوسهم حب الاختبار	أن يتقن التلاميذ حل الاختبارات	سبورة طباشير الكتاب	مراجعة عامة اختبار نهائي	أبريل المجموع	٣ ٣٧

(أ) نموذج لخطة يومية (لغة عربية)

التاريخ		الفصل	المادة	موضوع الدرس وطريقة تدريسه
٩٩/٥/٤		٦/ب	نحو	الموضوع: كان وأخواتها الأهداف: ١) أن تعرف الطالبات التغير الـــذي يطرأ على الاسم إذا سبقته كان وأخواتها. ٢) زيادة الثروة اللغوية لدى الطالبات. التمهيد: مراجعة الدرس السابق (أنواع الخبر). - إلى كم ينقسم الخبر مع التمثيل لكل قسم؟ العرض: كتابة الأمثلة على السبورة: السحاب منتشر- كان السحاب منتشراً. الشمس محتجبة- أصبحت الشمس محتجبة. كان وأخواتها من العوامل الناسخة وهي أفعـــال، خبر هذه الأفعــــال معـــاني: كـــان، أصبـــح، ظل،أمسى. الوسيلة: السبورة، طباشير ملونة. التقويم: أذكر أخوات كان وادخلها في جملة؟ الواجب: حل أسئلة الكتاب ص٢٢١؟

(ب) الخطة اليومية

(نحو)

التاريخ		الفصل	المادة	الموضوع
	الأولى	السادس	لغة عربية (نحو)	**الموضوع:** نصب المضارع الصحيح الآخر: (أن- لن- كي- لام التعليل). **الأهداف السلوكية:** ١- أن يعدد التلاميذ أدوات نصب الفعل المضارع بعد الشرح. ٢- أن يبين التلاميذ متى ينصب الفعل المضارع. ٣- أن يشارك التلاميذ في وضع الأمثلة للدرس. ٤- أن يحل التلاميذ تدريبات الدرس تحت إشراف المعلم. **استراتيجية التدريس:** الوسائل- الطباشير الملونة- لوحة مكتوب عليها القاعدة بخط جميل وملون. **الطريقة:** الحوار والمناقشة والشرح. **خطوات سير الدرس:** **التمهيد:** من (٣،٥). ١- إلى كم ينقسم الفعل؟ ٢- متى يرفع الفعل المضارع؟

٣- ما علامة رفع المضارع؟ **العرض:** (٢٥د/ تقريباً). أقوم بكتابة العنوان على السبورة. ثم كتابة الأمثلة الخاصة بالدرس ثم أقوم بالشرح بحيث يشارك التلاميذ في استخلاص القاعدة من خلال شرح الأمثلة. **التقويم:** (١٠د/تقريباً). ١- اذكر أدوات نصب الفعل المضارع. ٢- متى ينصب الفعل المضارع. ٣- ما علامة نصب الفعل المضارع الصحيح الآخر. ٤- حل التدريبات الخاصة بالدرس. **الواجب:** حل التدريبات الخاصة بالدرس رقم ١،٢،٣،٤ ص ٦٦،٦٧.				

(ج) خطة يومية لتدريس النصوص الأدبية

اليوم: النصوص الصف الشعبة:

التاريخ: (عنوان النص) الحصة:

أهداف التدريس:

الأهداف العامة:

يختار منها المدرس ما يتجاوب مع موضوع الدرس -كتذوق الجمال وعمق الفكرة وخصب الخيال والمتعة النفسية وزيادة الثروة اللفظية،...

الخاصة: (التدريسية):

سلامة النطق ودقته، وضبط الحركات والسكنات، والقراءة التعبيرية المصورة للمعنى، وفهم المعنى-ألفاظه وتراكيبه ومعناه العام، والفوائد العملية منه، ونبذة عن حياة الكاتب، وتحفيظ القصيدة داخل الصف، أو إرشادهم إلى كيفية الحفظ خارجه.

وسائل الإيضاح:

الكتاب المقرر، أو النصوص المختارة المطبوعة أو المكتوبة على السبورة، صورة الكتاب- شاعراً أو ناثراً، وشيء من إنتاجه، كيفية تنظيم السبورة وكتابة الألفاظ الصعبة والتراكيب الغامضة ومعانيها عليها.

خطوات الدرس:

١- التمهيد المقدمة:

نبذة عن كاتب النص وحياته وإنتاجه وبيئته. ثم خلاصة موجزة عن فكرة النص، وعرض بعض الوسائل للإيضاح كصورته أو مؤلفاته. ثم تحديد موضوع الدرس والصفحة.

٢- قراءة المدرس النموذجية:

التمهيد لها: ...

طبيعة القراءة الجيدة بموازينها الستة.

٣- قراءة الطلاب الصامتة:

التمهيد لها:...

طبيعة القراءة الصامتة- ورقابة المدرس وهيمنته.

٤- قراءة الطلاب الجهرية الأولى-:

مقدار المقروء لكل طالب- قواعد تصحيح الأخطاء، وآدابها.

٥- الشرح:

الألفاظ الصعبة والتراكيب المعقدة والمعاني البعيدة والمحسنات اللفظية- معنى كل بيت- وسائل الشرح- الإفادة من دفاتر المعاني والمعاجم والسبورة في الشرح.

٦- قراءة الطلاب الجهرية بالتتابع:

من غير شرح.

٧- الخاتمة:

أ/ المعنى العام وخلاصة فكرة النص.

ب/ الأسئلة الاختيارية والتذوقية.

ج/ تحديد الفوائد العملية من الموضوع:

في حقل العقيدة أو الخلق أو الاجتماع، ..

د/ تحديد الجزء المحفوظ في للدرس القادم:

مع التوصيات في الإلقاء والمعنى. وإن تيسر الوقت للتحفيظ داخل الصف فلا بأس.

المصاعب المحتملة:

(كما يتوقعها، في حقل القراءة الجيدة وسلامة الفهم ودقة الضبط).

(د) خطة تدريس القواعد (بالطريقة الاستقرائية)

اليوم: الموضوع: الصف والشعبة:

التاريخ: الحصة:

أهداف التدريس:

العامة– (أهداف اللغة العربية)

الخاصة– (فهم القاعدة بدقائقها: وسهولة تطبيقها)

وسائل الإيضاح:

الملخص السبوري وحسن تنظيم السبورة بكتابة الأمثلة أو القطعة الأدبية في الجهة العليا اليمنى، فتخطيط القاعدة في مكان مناسب ويفضل عدم كتابة نص القاعدة، ثم تخطيط نماذج لحلول التمارين، بعد الفراغ من تدريس الموضوع ومحوه.

خطوات التدريس:

١– التمهيد والمقدمة:

(يكتب نصها).

٢– عرض الموضوع:

(يكتب نص الأمثلة أو القطعة الأدبية).

٣– الربط والموازنة:

(تكتب مراحلها).

٤– التعميم واستقرار القاعدة:

(تكتب كيفية الوصول إليها، مع نصها كما يكتب نص تخطيطها).

٥- التطبيق

أ- نماذج الأسئلة التلخيصية والاختيارية الشفوية. التي تتناول جوانب القاعدة. (يكتب نصها).

ب- تخطيط لحلول كل تمرين. بما يتناسب وما يريده التمرين، مع ضرورة كتابة نموذج أو نموذجين من جمل التمرين. (والأفضل حلها جميعها).

تحديد الواجب المنزلي:

بمراجعة الموضوع وإتقان فهمه، وإكمال ما تبقى من الحلول في التمارين النحوية.

الملاحظات الخاصة:

(يسترجعها المدرس بعد الدرس خارج قاعة الفصل).

بصحة القاعدة وفائدها، ويحسن الإفادة منها في الدروس القادمة أو في الحياة العملية في حقلي الكلام والكتابة.

٦- تحديد الواجب المنزلي

(هـ) خطة تدريس القواعد (بالطريقة الاستنتاجية)

اليوم:　　　　　الصف والشعبة:

التاريخ:　　　　　الموضوع:　　　　　الحصة: .

أهداف التدريس:

على الطريقة الاستقرائية- مع التأكيد على فهم القواعد وتحليلها، والإكثار من ضرب الأمثلة عليها.

وسائل الإيضاح:

التأكيد على ضرورة تنظيم السبورة بدقة والعرض الممتع، كي لا تتداخل القواعد مع بعضها، ويحول هذا التداخل دون الفهم السريع السليم.

خطوات التدريس:

تكتب تفاصيل الدرس أمام كل من المراحل الآتية:

١- التمهيد والمقدمة.

٢- عرض القاعدة (نصاً).

٣- التعميم وتفصيل القاعدة.

٤- التطبيق وحل التمارين: (مع التخطيط لكل تمرين وحل نموذج منه أو جميعه).

٥- تحديد الواجب المنزلي.

نموذج لخطة سنوية في المواد الاجتماعية

الصف الأول الإعدادي ـــ المادة: التاريخ الوسيط

الوحدات	الأهـــــداف			الطرق والوسائل	وسائل	الزمن	عدد
	معرفية	وجدانية	حركية	الأنشطة	التقويم	من–إلى	الحصص
الباب الأول: شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.	تشمل تعريف الطالب شبه الجزيرة من حيث الموقع والخصا والتنظيم السياسي والنفوذ الأجنبي الفرس والروم وغيرهم.* علاقاتهم ببعض مع جيرانهم أهل البدو وأهل الحضر صفاتهم عاداتهم تقاليدهم	وعي الطالب بما كانتمية به أهل الجزيرة العربية من كرم وشهامة وقوة واهتمامهم بدراسة تلك الفترة.* تقبل التلاميذ لبعض عاداتهم ورفضهم للسيء منها.	*رسم خارطة توضح حدود شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. * قيام التلاميذ بكتابة مذكرات وتقديرات عن حياة العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام من عدة نواحي	طريقة المناقشة والحوار. القصة في شرح بعض صفات أهل الجزيرة :مواقف" مثلاً.	في أثناء الحصص عن طريق المناقشة. الأعمال المنزلية "الواجبات " الأسئلة الاختبارات الشفوية والاختبارات الشهرية.	من ٩٩/١٠/٩ إلى ٩٩/١٠/٣	٨

(أ) خطة يومية (التاريخ)

التاريخ	الحصة	الفصل	المادة	الموضوع: الوحدة اليمنية
٩٩/٦/١٥	الرابعة	السادس	تاريخ	**أهداف الدرس:** الأهداف السلوكية (المعرفية): **المعلومات: (الأهداف المعرفية** ١- أن يعرف التلاميذ الأسباب التي قامت من أجلها الوحدة. ٢- أن يوضح التلاميذ ما تقدمه الوحدة اليمنية من معجزات عظيمة. ٣- أن يذكر التلاميذ تاريخ قيام الوحدة اليمنية. ٤- أن يسمي التلاميذ أهم أهداف الوحدة. **المهارات: (الأهداف الأدائية)** ١- أن يقوم التلاميذ برسم مصورات عن مظاهر الاحتفال بعيد الوحدة. ٢- أن يميز التلاميذ بين أنواع الحكم في الشمال وبين الحكم الماركسي الاشتراكي الجنوبي. **الاتجاهات الوجدانية: (الأهداف الوجدانية)** - تنمية اتجاه المواطن تجاه الوحدة. - تنمية الولاء لله وللثورة والوطن. - أن يقر التلاميذ بأبطال وشهداء الوحدة اليمنية. - أن يومن بشرف الدفاع عن الدين والوطن.

الوسيلة: - مصور عن الاحتفالات العسكرية بكل عام في هذه المناسبة. - مصور بالكتاب المدرسي. - مصور عن احتفال أبناء الشعب بذكرى الوحدة اليمنية. **طريقة التدريس:** أسئلة تمهيدية: ١- متى قامت الوحدة اليمنية. ٢- ما هي المنجزات العظيمة التي تقدمها الوحدة. ٣- ماذا حدث في هذا اليوم. وأقوم بالمناقشة مع التلاميذ من خلال فهمهم للدرس. **الملخص السبوري:** - كتابة عناصر الدرس على السبورة. - نحتفل في كل عام بعيد الوحدة اليمنية. - الوحدة قدمت منجزات عظيمة للشعب اليمني. - إعلان الوحدة في عدن كل الشعب يفرح بعيد الوحدة وتزين الساحات العامة. **التقويم:** متى قامت الوحدة اليمنية؟ وأين أعلنت؟ ما هي أهم منجزات الوحدة اليمنية؟ **الواجب:**				

(ب) نموذج لخطة يومية (تاريخ)

التاريخ	الحصة	الفصل	المادة	الموضوع: البدو
١٠/١٥	الثانية	الثامن	تاريخ	"خصائص حياة البدو" **الهدف العام:** تعريف الطلاب بخصائص حياة البدو بشكل عام. **الأهداف العامة: (التدريسية)** **أ- معلومات:** أن يعدد الطلاب أهم خصائص البدو مثل النظام القبلي وما يتفرع عنه. - أن يتذكر الطلاب أسباب الحروب التي كانت تنشب بين بعض القبائل. **ب- مهارات:** أن يلاحظ الطلاب كيف كانت علاقة الفرد بقبيلتة وعشيرته. **جـ- اتجاهات:** أن يعتز الطالب بصفات العرب الحميدة مثل الوفاء والكرم ونجدة الملهوف. **الوسائل:** الكتاب المدرسي-من بعض الصور مثل: ١- الصحراء والجمال. ٢- الحروب بين القبائل. ٣- الخيام والرجل البدوي والمرأة البدوية. ٤- المراعي والأغنام. **التمهيد:** طرح بعض الأسئلة ومناقشتها مع الطلاب مثل:

				١- ما أسم الشخص المسئول عن القبيلة؟ وكيف كان الشخص يرأس القبيلة هل بالوراثة أم بالشورى؟ ٢- ما هي صفات أشجع رجال القبيلة؟ ٣- ما هي العادات السيئة بنظرك والتي كان يتصف بها معظم أفراد القبيلة؟ **العرض:** أقوم بكتابة العنوان والتاريخ. ثم كتابة أفكار الدرس في الجانب الأيمن من السبورة بعد أن أقسمها نصفين بطريقة مرتبة. بعد كتابة الطلاب لأفكار الدرس وإقفالهم للدفاتر أقوم أنا بطرح الأسئلة التمهيدية واشراك الطلاب جميعاً بالإجابة عليها. أقوم بالشرح موضحه النقاط التالية: - معنى القبيلة وكيف نشأت. تعريف الطلاب كيف كانت علاقة الفرد بقبيلته وعلاقة القبيلة بالقبائل الأخرى العادات والتقاليد الحسنة والسيئة. بعد مناقشة الدرس- كتابة الملخص السبوري- والواجب المترلي. **الأفكار:** ١- النظام القبلي. ٢- علاقة الفرد بقبيلته. ٣- علاقة القبائل مع بعضها. ٤- العادات والتقاليد البدوية.

الملخص السبوري: ١- كانت كل قبيلة وحدة متماسكة لا ترتبط بالأرض لأنها تعيش على التنقل يربط أفرادها مع بعضهم برابطة الدم ويرأس كل قبيلة شيخ نفوذه كبير وكلمتة مطاعة. ٢- الحكم داخل القبيلة وراثياً إذا توافرت فيه الصفات المطلوبة من شجاعة وكرم وعدل وحكمة. ٣- أفراد القبيلة متساوين من حيث المبدأ ولكن من حيث المكانة فتختلف تبعاً لما يتحلون به من صفات. ٤- تقوم العلاقات بين القبائل بعضها بعض على أساس صلات القربى أو انتمائها لسبب واحد أو على أساس الأخلاق. ٥- تقوم الحروب بين القبائل لأسباب معيشية أو عصبية أو ثأر. ٦- من العادات والتقاليد البدوية الغزو حيث كانت تغير قبيلة على قبيلة أخرى بدافع عداوة أو كونها أضعف منها كما كان للمجتمع مساوئ منها شرب الخمر ولعب الميسر ووأد البنات والحمية. ٧- من العادات الحميدة التي كان يتصف بها البدو العرب قبل الإسلام الكرم، الوفاء، نجدة المستغيث، الحفاظ على العرض وعلى خير القبيلة ووحدتها.				

<u>التقويم:</u> ١- ما هما سباب عدم استقرار البدو في أرض واحدة؟ ٢- كيف كان الحكم في القبيلة؟ وما هي صفات الحاكم؟ ٣- كيف كانت العلاقات بين أفراد القبيلة الواحدة؟ ٤- ما هي أسباب الحروب التي كانت تنشأ بين القبائل؟ ٥- عدد بعض الصفات الحسنة والصفات السيئة للبدو العرب قبل الإسلام؟ **الواجب:** حل تمرينات الكتاب المدرسي ص٣٠رقم ١،٢،٣ **ملاحظة:** ١- بعد شرح الدرس تناقش أسئلة التقويم مع الطلاب لمعرفة ما مدى فهمهم للدرس. ٢- أسئلة الواجب تكون شاملة لأسئلة التقويم.				

(ج) نموذج في مادة (لتاريخ)

المادة تاريخ

التاريخ هـــ — م

الحصة

الصف: الرابع

الدرس: ذكرى ثورة السادس والعشرين سن سبتمبر ١٩٦٢م.

أهداف الدرس

الأهداف السلوكية (المعرفية):

المعلومات:

* أن يعدد التلاميذ الأسباب التي من أجلها قامت الثورة.
* أن يوضح التلاميذ ما تقدمه الثورة المباركة من خدمات عظيمة في كل المجالات.
* أن يذكر التلاميذ تاريخ قيام الثورة المجيدة.
* أن يسمي التلاميذ أهم أهداف الثورة.

المهارات:

* أن يقوم التلاميذ برسم مصورات عن مظاهر الاحتفال بعيد الثورة.
* أن يميز التلاميذ بين نوع الحكم بعد الثورة وقبلها.

الاتجاهات (الوجدانية):

* أن يحترم دور الثورة في خدمة المجتمع اليمني.
* تنمية روح الولاء لله ثم للثورة والوطن.
* أن يعتز التلاميذ بأبطال وشهداء الثورة اليمنية.
* أن يؤمن بشرف الدفاع عن الوطن والدين وعن أهداف الثورة.

الوسيلة:

* مصور عن العرض العسكري الذي يقام كل عام بهذه المناسبة.

* صور الكتاب المدرسي.

* صور عن احتفال أبناء الشعب بذكرى الثورة في عيدها.

طريقة السير في الدرس:

أسئلة تمهيدية:

١. متى نحتفل بيوم الثورة اليمنية؟

٢. ماذا حدث في هذا اليوم؟

٣. اذكر أهم منجزات الثورة؟

وبعد المناقشة والإجابة على الأسئلة، أوضح أن موضوع درسنا هو يوم الثورة اليمنية سنة ١٩٦٢م، مشيراً إلى أهداف الثورة في الحرية والشورى وبناء الدولة الحديثة والجيش الوطني القادر على حفظ أمن البلاد، والنهوض باقتصاديات الوطن والسير قدماً في تطوير البلاد – مع التركيز على بيان منزلة الشهداء عند ربهم ووعده لهم بالجنة ، ثم أقوم بعد ذلك بعرض الوسائل التعليمية وربطها بموضوع الدرس ثم مناقشة الدرس من الكتاب المدرسي مع الشرح.

الملخص السبوري:

كتابة بعض عناصر الدرس:

١. يحتفل أبناء اليمن بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر.

٢. الثورة أطاحت بالظلم والاستبداد.

٣. الثورة تقدم الخدمات الكثيرة للشعب.

٤. تزيين الساحات العامة بإعلان الثورة.

٥. كل الشعب يفرح بيوم الثورة.

التقويم:

مناقشة التلاميذ في هذه الأسئلة:

١- في أي عام وأي يوم حدثت الثورة؟

٢- اذكر ما تعرفه عن أهداف الثورة؟

٣-لماذا يفرح الشعب بذكرى الثورة؟

(هـ) نموذج لدرس في مادة (الجغرافيا)

المادة: جغرافيا   الموضوع: الزراعة في الجمهورية اليمنية.

الصف: الرابع   التاريخ: م-هـ الحصة:

أهداف الدرس

الأهداف المعرفية: السلوكية:

١- أن يوضح التلاميذ أهمية الزراعة في بناء اقتصاد الوطن.

٢- أن يسمي التلاميذ أنواع الزراعة في اليمن.

٣- أن يعدد التلاميذ أهم المواسم الزراعية ومواسم سقوط الأمطار.

٤- أن يميز التلاميذ بين أنواع الإنتاج الزراعي.

٥- أن يحدد التلاميذ أهم المحاصيل الزراعية.

الأهداف الأدائية:

* أن يرسم التلاميذ بعض صور الآلات الزراعية التي يستخدمها الفلاح.
* أن يقوم التلاميذ بزراعة بعض المحاصيل في فناء المدرسة.

الأهداف الوجدانية:

١- أن يقدر التلاميذ الدور الذي يقوم به الفلاح اليمني.

٢- أن يعتز التلاميذ بوطنهم الذي عرف الزراعة منذ آلاف السنين.

٣- أن يقدر التلاميذ الدور الذي تقوم به الدولة في النهوض بالزراعة في اليمن.

الوسائل التعليمية:

* استخدام خريطة الجمهورية اليمنية لتوزيع المناطق الزراعية عليها، وكذلك أهم الغلات الزراعية ومناطق إنتاجها.

* خريطة توضح أهم الوديان في اليمن.

* صورة ورسوم توضح النشاط الزراعي.

* الصور الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر.

* قيام التلاميذ بزيارة المناطق الزراعية المجاورة للمدرسة تحت إشراف مدرسهم.

طريقة السير في الدرس

* أقوم بطرح بعض الأسئلة التمهيدية للدرس مثل:

١- أذكر أنواع المحاصيل الموجودة في قريتك؟

٢- كيف يجمع الفلاح المحصول؟

٣- ما أهمية الزراعة؟

* ومن مناقشتي مع التلاميذ نستنتج عنوان الدرس وهو الزراعة في الجمهورية اليمنية.

* ثم أقوم بعد ذلك بشرح للدرس موضحاً للتلاميذ أهم الغلات الزراعية ومواسم الزراعة والآلات المستخدمة في الزراعة ونظام الري عن طريق الاستعانة بما يأتي:

١- الرسوم والصور.

٢- خريطة لليمن موضحاً عليها أهم الوديان ومناطق الزراعة.

* ثم أستنتج من مناقشتي للتلاميذ مدى كفاية المحصولات الزراعية لحاجات السكان.

* ثم أطلب من التلاميذ فتح الكتاب المقرر على موضوع الدرس لقراءته.

النشاط المقترح:

* جمع عينات من محاصيل اليمن الزراعية.
* جمع الصور والرسوم التي توضح طرق الزراعة وآلاتها.
* ممارسة بعض العمليات الزراعية المبسطة داخل المدرسة.

التلخيص السبوري:

* الزراعة من أهم الأعمال التي يشتغل بها السكان.
* أهم المحصولات الزراعية في اليمن: البن - الذرة - القطن - الخضراوات والفواكهة.
* تعتمد الزراعة على مياه الأمطار الصيفية.
* يفرح الفلاح بموسم الحصاد.
* قيام بعض الصناعات على المحاصيل الزراعية.

التقويم:

* ما واجب الفلاح المسلم بعد جمع محصول زراعته؟
* أذكر ما تعرفه عن جهود الدولة لزيادة الإنتاج الزراعي.
* تمدنا الزراعة بالمواد الخام اللازمة للصناعة مثل ....
* تسقط الأمطار في اليمن في فصل ....

نموذج (د): التدريب المنــزلي (تنمية الأهداف الأدائية)

التاريخ	الحصة	الفصل	المادة	موضوع الدرس وطريقة تدريسه
٢٥/١٢/ ٢٠٠٠	٤	السادس	رياضيات	الموضوع: (النجار) أهداف الدرس: ١- أن يتعرف التلاميذ على مهنة النجارة. ٢- أن يتعرف التلاميذ على الأدوات التي يستخدمها النجار في عمله. ٣- أن يعرف التلاميذ فائدة الأخشاب وبعض استخداماتها. ٤- أن تحبب التلاميذ في الأعمال الحرفية مثل النجارة. التمهيد للدرس: مناقشة التلاميذ فيما أعطي لهم من الدرس السابق. ١- ما الأدوات التي استخدمها الفلاح في زراعة أرضه؟ العرض: استخدام أسلوب طرح أسئلة يقوم التلاميذ بالإجابة عليها حتى نتوصل لمضمون الدرس. ١- النقطة الأولى/ تطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة لاستثارات الطلاب ومعرفة ما لديهم من معلومات حتى يتوصلوا إلى معرفة طبيعة عمل النجار. ٢- النقطة الثانية/ توضح المعلمة بعد وتعرف التلاميذ على النجار الأدوات التي يستخدمها في عمله ومدى أهمية هذه الحرفة. التقنيات: عرض نماذج لبعض الأدوات التي

				يستخدمها النجار مثل المنشار – المطرقة – المسامير – وقطعة من الخشب واستخدام بعض الأشياء المصنوعة من الخشب المتواجد في الصف. **أسئلة تقويمية:** س١: ما هي الأدوات التي استخدمها النجار في عمله؟ س٢: ما واجبك نحو أثاث المترل وأثاث المدرسة؟ الواجب المترلي: أكتب خمسة أشياء مصنوعة من الخشب؟

الفصل الثالث

مهارات تنفيذ التدريس

تمهيد

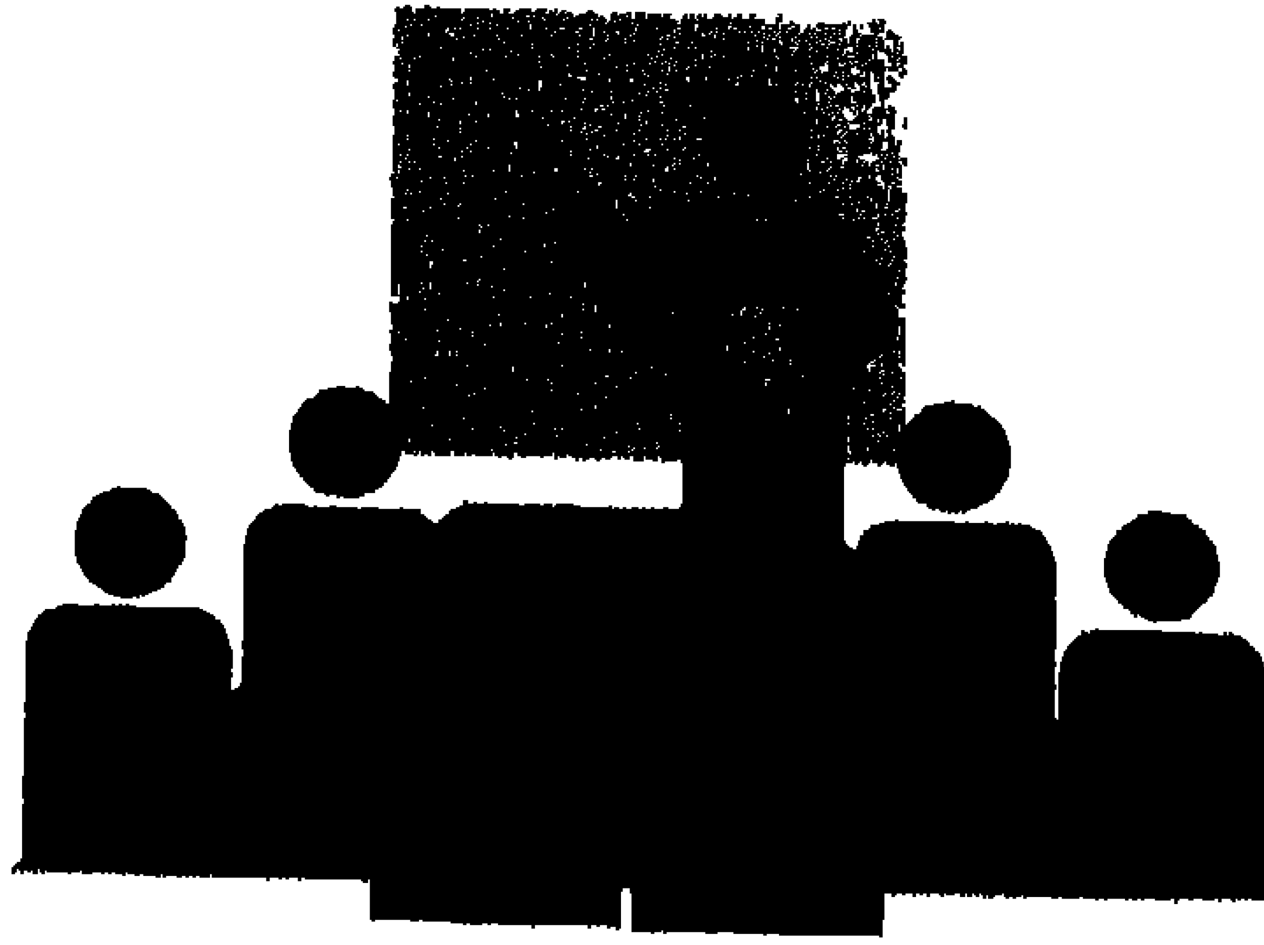
أولاً: طرق التدريس وأساليبها.

ثانياً: تصنيف طرق التدريس المختلفة.

ثالثاً: أنواع طرق التدريس

رابعاً: أساليب التدريس.

خامساً: أنواع الأساليب التدريسية.



الفصل الثالث

مهارات تنفيذ التدريس

تعرف المهارات: بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلـــم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة. وتظهر هذه السلوكيات مـــن خـــلال الممارسات التدريبية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتمـــيز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.

وتناولنا في الفصل الثاني مهارات الإعداد والتخطيط للتدريس، وهذا عمـــل يقوم به المدرس خارج الفصل ؛ ويتناول هذا الفصل مهارات التنفيذ وهذا عمـــل يقوم به المدرس داخل الفصل، والتنفيذ الجيد للدرس دليل على الإعداد المسبق لـــه، ولكن هناك مهارات أو متطلبات يجب أن يراعيها المعلم خلال تنفيذه خطة الـــدرس وهي:

١- إثارة الدافعية لدى المتعلمين:

يحتاج تنفيذ الدرس إلى توافر قدر كبير من الدافعيـــة لـــدى التلاميـــذ، ويستطيع المعلم إثارة الانتباه والدافعية لدى التلاميذ ومن خلال طـــرح بعـــض الأسئلة عليهم، أو عرض يقوم به، أو ما يقرؤه المعلم في جريـــدة أو صحيفـــة يومية، وإلى ذلك من وسائل رفع الدافعية على أن يكون ذلك في بداية الـــدرس وخلاله، وكل ذلك يؤدي إلى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضـــوع مجـــال الدراسة، ويكون التلميذ حينئذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف وأكثر حيويـــة ونشاط ويكون بذلك المعلم قد هيأ التلاميذ للدرس وجعلهم أكـــثر اســـتعداد للتعلم.

٢- المرونة وسعة الاطلاع:

إن اختيار المعلم لمادة تعليمية معينة لإثارة الدافعية وتهيئة التلاميذ، لا يعني أن استخدامها سيكون أمراً حتمياً، إذ قد يجد من بين التلاميذ من أعد نشاطاً ذا صلة بموضوع الدرس الذي سيقوم بتدريسه، ولذلك يضطر المعلم إلى تعديل خطة التدريس بصورة جزئية، وهذا يعني أنه يجب أن تتوافر لدى المعلم المرونة الكافية وسعة الاطلاع التي تساعده على التصرف في مثل هذه المواقف.

٣- مهارة إعداد الأسئلة وتوجيهها:

السؤال هو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص ما بحيث يفهم المقصود بها ويعمل فكره فيها ويستجيب لها. ومهارة إعداد الأسئلة وطرحها تعد جزءاً من عملية التدريس وهي تعطي الفرصة للمدرس لكي يتعرف على نواحي القوة والضعف عند التلاميذ وتدفع التلاميذ إلى الانتباه والتركيز أثناء تنفيذ الدرس إلى جانب أنها تستخدم كتقويم مستمر داخل الفصل المدرسي.

٤- الوسيلة التعليمية

والمعلم يحدد الوسيلة المناسبة لدرسه أساساً على طبيعة الدرس وأهدافه ومحتواه في مرحلة تخطيط الدرس وإعداده، من أجل مساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف المحددة للدرس. ويجب أن تكون الوسيلة مرتبطة بأهداف الدرس. وان تكون متكاملة مع طريقة التدريس، ومناسبة لمستويات التلاميذ، وأن يكون المعلم على معرفة سابقة بها، ويشارك في إعدادها التلاميذ وهناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تخطيطه للدرس وتنفيذه مثل النماذج والعينات، واللوحات، والسبورات، والصور، والرسوم، والخرائط، والأفلام، والشرائح، والتوضيحات التي يتضمنها الكتاب المدرسي والتسجيلات والإذاعة والتلفزيون بالإضافة إلى الوسائل التكنولوجية الخاصة باستخدام وعرض المواد التعليمية.

٥- الإلقاء:

إن عملية التدريس لا تجري على النحو المطلوب إلا باستخدامك الإلقاء ولذلك يجب على المعلم أن يعرف كيف يتحدث ومتى يتحدث، ومتى يسكت، وكيف يرفع صوته، ومتى تخفضه، وكيف يكون حديثه معبراً عما في نفسه ويعكس إحساسه، وعليه أن يقوم بالتدريب على عملية الألقاءكونه وسيلة لنقل المعارف والمعلومات إلى عقول التلاميذ مع عدم الاقتصار عليها في عملية التدريس.

٦- استخدام الكتاب المدرسي:

سيظل الكتاب المدرسي هو أحد المصادر الأساسية للتعليم ولكنه ليس المصدر الوحيد لأن الكتاب يستخدم كمرجع للمعلم والتلاميذ في إعداد الدروس.

ويستطيع المعلم أن يوجه تلاميذه لاستخدام الكتاب المدرسي في تنمية مهاراتهم في القراءة والفهم والنقد والتفسير والتعبير عن أنفسهم وفقاً لضوابط يضعها المعلم.

أولاً: طرق التدريس وأساليبها كجزء من مهارات التنفيذ

معنى الطريقة:

الطريقة في المجال التربوي: هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ.

ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختيار الاستجابات المناسبة

من التلاميذ وتلخيصها وهي عمليات أساسية لابد أن يقوم بها المعلم، وتعتمد على خبرته وتجاربه وإعداده وتأهيله وإبداعه.

معايير اختيار الطريقة في التدريس:

هناك العديد من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس في ضوئها وهي:

١- الهدف التعليمي:

إن لكل هدف من الأهداف طريقة خاصة بتدريسه، والأهداف التعليمية عامل أساسي يؤثر في قرارات المعلم المتصلة بالطريقة التي سوف يتبعها لتحقيق هذه الأهداف. فطريقة التدريس التي تستخدم في تدريس المعلومات أو الحقائق تختلف عن الطريقة التي تتبع في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات، فإذا كان المعلم يهدف إلى إكساب التلاميذ بعض المفاهيم أو تكوينها لديهم، فإذن يمكن أن يستخدم التعليم عن طريق الاكتشاف كمدخل في التدريس، وإذا كان يهدف إلى تحصيل التلاميذ مقداراً من الحقائق فيمكن أن يستخدم طريقة الإلقاء أو القراءات الخارجية.

٢- طبيعة المتعلم:

بمعنى أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى التلاميذ وقادرة على جذب انتباه وتنشيط تفكيرهم ومتناسبة مع خبراتهم السابقة، وأن يراعي الفروق الفردية الموجودة بينهم – فالأفراد لا يختلفون عن بعضهم البعض فقط ولكنهم يختلفون -أيضاً- عن أنفسهم من وقت لأخر فما ينطبق على التلاميذ في هذا الموقف قد لا ينطبق عليهم في موقف آخر ووقت لاحق – فالطريقة التي تناسب مجموعة معينة من التلاميذ قد لا تتناسب مع مجموعة أخرى.

٣- طبيعة المادة:

يجب أن تتلاءم الطريقة مع محتوى المادة الدراسية إذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ونوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معينة.

ولذلك تختلف المواد من حيث طبيعتها من مجال إلى آخر، فالتاريخ مثلاً تضمن حقائق وأهداف تنتمي إلى الماضي، ولا يمكن إثباتها تجريبياً في المعمل ولكن معرفتها تتم عن طريق التحقيق والدراسة والنقد والتحليل للوثائق التاريخية ولذلك تختلف طرق تدريس التاريخ عن طرق تدريس العلوم التي يمكن أن تتم في المعامل من خلال التجارب المعملية.

٤- خبرة المعلم (نظرة المعلم إلى التعليم)

يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس باختلاف كفاءاته ومهارته وبحسب شخصيته ولكل معلم أسلوبه الخاص في التدريس، وكذلك فإن الطريقة التي تناسب معلماً ما قد لاتكون مناسبة مع معلم آخر، وتتحدد طريقة التدريس التي يختارها بنظرته إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التربوية التي يستخدمها، فإذا كان يرى أن التعليم عملية ذاتية يقوم بها التلميذ فإن طريقته في التدريس سوف تنسجم مع هذه الطريقة. ولذلك يجب التنوع في طرق التدريس وأساليبه حتى يؤدي ذلك إلى اهتمام التلاميذ ودافعيتهم.

مميزات الطريقة الجيدة في التدريس ما يلي:

١- تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله.

٢- تستند على نظريات التعلم وقوانينه.

٣- تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية.

٤- تراعي الأهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم.

٥- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٦- تراعي طبيعة المادة الدراسية وموضوعاتها.

وفي ضوء أهمية طرق التدريس، يتضح أن هناك طرقاً عديدة يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم وهي طرق فردية وطرق جماعية مع الإشارة أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وفقاً لأهداف الدرس ومستويات التلاميذ ونوعية المحتوى الذي يدرسه والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ثانياً: تصنيف طرق التدريس

تتعدد وتتنوع طرق التدريس إلى حد كبير، فهناك طرق الإلقاء، وطرق المشروع وطرق التعيينات والاكتشاف، والمشكلات والوحدات والاستقصاء وغيرها، ويبدوا أن هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعية التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها، وكذا تطور نظريات التعلم وقوانينه وأيضاً لتطور الوسائل التكنولوجية وما أضافته من طرق جديدة.

ونتيجة لهذا التعدد والتنوع في طرق التدريس فقد وجدت عدة تصنيفات لها، حيث صنفها البعض إلى نوعين، طرق قائمة على أساس نشاط المعلم، وطرق قائمة على أساس نشاط المتعلم، كما صنفت إلى طرق ديمقراطية، وطرق استبدادية، وصنفها البعض إلى طرق فردية وطرق جماعية.

وصنفها البعض إلى مجموعات أو فئات تتوافر فيها بعض القوا سم المشتركة المميزة التي تميز كل مجموعة منها على حدة وقد صنفت إلى ثلاث مجموعات رئيسية تنتمي كل منها إلى اتجاه تربوي أو فلسفة تربوية معينة وهذه المجموعات هي:

١- مجموعة العرض:

(وهي ما تسمى بالطرق الاستبدادية أو التسلطية التي تنبع من الفلسفة التقليدية للتربية التي ترى أن التلميذ كيان سلبي غير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه، وهذه الفلسفة تسعى إلى تزويد التلميذ بقدر من المعارف لاعتقادها أن المعارف لها قيمة في حد ذاتها ، وعلى التلميذ أن يستقبل هذه المعارف والمعلومات التي يقوم المعلم بإرسالها إليه دون البحث فيها أو أعمال فكره ، مما يفقد التلميذ روح البحث والرغبة في الاكتساب ويقلل من إمكانية توظيف التلميذ لهذه المعلومات في حياته العامة وتكون عرضة للنسيان. وتندرج تحت مجموعة العرض مجموعة من الطرق هي:

- **طريقة المحاضرة أو الإلقاء، طريقة المشاهدة التوضيحية، وطريقة المناقشة وطريقة القصة.**

٢- مجموعة الاكتشاف:

وتنتمي هذه المجموعة إلى اتجاه يطلق عليه الاتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية، التي ترى ضرورة أن يكون المتعلم إيجابياً أثنا عملية التعلم والتعليم، وأنه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه ويكتشفها، وأن دور المعلم هنا هو التشجيع والتوجيه والإرشاد، وتصميم المواقف المناسبة .. ويختلف هذا الاتجاه عن الاتجاه التسلطي في كونه يهيئ العرض أمام التلميذ للتفكير المستقل، والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه أمام مشكلة تحتاج إلى حلول، فيقوم التلميذ بالتخطيط للوصول إلى حل تحت إشراف المدرس.

ويهتم هذا الاتجاه الذي ينطلق من الفلسفة البرجماتية أو التربية التقدمية بتدريب التلميذ على أسلوب البحث عن المعرفة من مصادرها المتنوعة، واكتشاف التلميذ للمعرفة يجعله يفهمها ويحتفظ بها لمدة أطول، ويستخدمها في حياته اليومية

وتندرج تحت مجموعة الاكتشاف مجموعة من الطرق وهي : **طريقة حل المشكلات، طريقة الزيارات الميدانية، وطريقة التدريب العملي، طريقة الاستبصار والتفاعل، والوحدات وطريقة المشروعات.**

٣- مجموعة التعلم الذاتي:

يقصد بالتعلم الذاتي ذلك النوع من التعلم الذي يقوم التلميذ بنفسه بـالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات أو المهارات المطلوبة دون عـون مباشر من المعلم، أي أن المتعلم بقوم باستخدام وسائط تعليمية معينة يعلم نفسـه بنفسه دون الحاجة إلى معلم يعلمه طريقة مباشرة ويتميز التعلم الذاتي بسمات ثلاث هي:

١- يعتبر التعلم الذاتي حاجات المتعلم ورغباته وقدراته واهتماماته أساساً يتقـور في ضوئها طبيعة المنهج الدراسي والأنشطة المنطوية تحته.

٢- تستند ذاتية التعلم إلى مداخل ثلاثة:

أولها - أن يتولى المتعلم تحديد الأهداف المنهجية التي يسعى لتحقيقها.

وثانيها - أن تصمم الأنشطة التعليمية التي تؤدي لتحقيق هذه الأهداف بحيث تتوافق مع حاجة المتعلم وقدرته ورغباته.

وثالثها - أن تعتمد سرعة عرض المعلومات المراد تعلمها والمهارات المرجـو إتقانها، على قدرات المتعلم ورغباته وأهدافه، ويعتبر المتعلم ذاتياً إذا سار وفـق كل هذه المداخل الثلاثة أو ضمن أحدها على الأقل.

٣- يعمل التعلم الذاتي على التوفق بين المفاهيم والمهارات المراد تعلمها، وبين حاجة التلميذ لمثل هذه المفاهيم والمهارات بحيث تخضع لقدرات التلميذ وتتغير وفـق رغباته.

ويمكن إيجاز هذه السمات في أن المتعلم هو محور العملية التعليمية والمسيطر الأساسي على متغيراتها بحيث تخضع المناهج والأهداف والأنشطة التعليمية لدافعيه المتعلم ورغباته وقدراته.

ومن هذه السمات يتضح أن التعلم الذاتي يجب أن يتبع منهجاً خاصاً ونظاماً معيناً تتوافر فيه شروط خاصة حتى ينطوي تحت هذه التسمية وتتعلق هذه الشروط بثلاثة أمور هي:

- نظام التدريس
- التلميذ
- المعلم

وفيما يتعلق بنظام التدريس فينبغي توافر الشروط الآتية:

١- تختلف الخصائص من طالب إلى أخر وهي تلعب دوراً رئيسياً في اختيار أهداف الدرس ، وترتيب موضوعات الدراسة، واختيار المواد التعليمية، وطرق الحصول على المعرفة.

٢- تحديد الوقت الذي يمضيه كل طالب في دراسة أحد الموضوعات بمستوى الأداء الذي يسعى للوصول إليه وليس بمجرد زمن الدرس.

٣- يقاس مدى تقدم كل طالب بمقارنة أدائه بالأهداف الخاصة التي حددها لنفسه وليس بمقارنته بأداء غيره من التلاميذ.

وفيما يتعلق بالتلميذ فإن المعلم ينبغي أن تتوافر فيه الشروط الآتية:

١- أن يجعل في متناول كل تلميذ صورة مكتوبة عن الأهداف التي يعمل على تحقيقها.

٢- أن يسير كل تلميذ نحو تحقيق أهداف متنوعة ومتعددة وفق سرعته الخاصة.

٣- أن يستخدم الكثير من المواد التعليمية والأساليب المتنوعة في تحقيق أهدافه.

٤- أن يسمح بقدر من الحرية للتلميذ للتحدث مع أقرانه ومناقشتهم فيما يعمل.

أما فيما يتعلق بالمعلم فإن اتباع طرق التعلم الذاتي يدعوه إلى القيام بأدوار كثيرة وفق الشروط الآتية:

١- أن يشجع التلاميذ على ألا يقتصروا على تحقيق أهداف قليلة ولكن عليهم أن يوسعوا مجال الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

٢- أن يتقبل ويسمح للتلاميذ بالحركة والتنقل من مكان إلى أخر حسب نوع الهدف الذي يسعون إلى تحقيقه، والمصادر التعليمية المتاحة لذلك.

٣- أن يمضي جزء من الوقت في الإجابة على أسئلة التلاميذ أكثر مما يمضيه في إلقاء المحاضرات.

٤- أن يشجع التلاميذ على المشاركة في تحديد المواد التعليمية التي يستخدمونها والطرق والأساليب التي يتبعونها في الحصول على الخبرات المطلوبة.

وفي ضوء هذه الشروط يمكن تحديد المبادئ الرئيسية التي يقوم عليها التعلم الذاتي على النحو الآتي:

١- أن تحدد بوضوح وجلاء في صيغة مكتوبة أمور ثلاثة تتعلق بهذا البرنامج أو الموضوع الذي نريد تعلمه ذاتياً هي:(أ- الأهداف الرئيسية التي نريد تحقيقها. ب- أنماط السلوك أو الأداء الذي نتوقعه من التلميذ ج- مستويات الأداء التي ينبغي أن يصل إليها التلميذ ليحقق كل هدف).

٢- تحديد الطرق والأساليب التي يسير عليها التلميذ ليكتسب المعرفة أو الخبرة أو المهارة المطلوبة.

٣- تقدير النقطة أو المستوى الذي يبدأ عنده التلميذ.

٤- أن يسير كل تلميذ حسب سرعته في تحصيل المعرفة فليس هناك زمن محدد، إلا إذا كانت السرعة هدفاً في حد ذاتها في اكتساب بعض المهارات.

٥- تفاعل التلميذ بطريقة إيجابية مع كل موقف تعليمي يواجهه ويمر فيه.

٦- أن يتيسر للتلميذ معرفة مدى صحة إجاباته عن كل خطوة يقوم بها وذلك فور أدائها قبل أن ينتقل إلى الخطوة التالية:

٧- أن يقوم التلميذ بمراجعة مدى تقدمه في تحقيق كل هدف وذلك في ضوء المستويات المحددة الصريحة والواضحة لأنماط الأداء التي يقوم بها.

٨- أن يترك التلميذ تحديد الموعد الذي يريده ليطلب من المعلم تقويم تحصيله.

ومن الطرق التي تندرج تحت مجموعة التعلم الذاتي، طريقة التعلم بالمجموعات الصغيرة، والتعليم البرنامجي، والتعلم بواسطة الحاسبات الإلكترونية، والتعلم عن طريق الحقائب التعليمية، والتعلم بواسطة الوحدات التعليمية الصغيرة، والتعلم بالمراسلة، وغيرها من الأساليب والطرق التي تتخذ جميعها الفرد كمحور لعملية التعلم.

ويلاحظ أن التصنيفات التي صنفت فيها طرق التدريس، والتي وجدت في غالبية الكتابات التربوية التي عنيت بطرق التدريس، لم تتبع تصنيفاً معيناً، وإنما تقوم بعرضها وتحديد خصائصها ومميزاتها وعيوبها كل على حدة .... وهذا ما اتبعناه في هذا الكتاب ونحن نتناول طرق التدريس. وفيما يلي نعرض لعدد من هذه الطرق:

ثالثاً: أنواع طرق التدريس

أولاً: طريقة الإلقاء (المحاضرة)

هي من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن.

وطريقة المحاضر هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

خطوات الطريقة الإلقائية:

حددها العالم (هر بارت) وتلاميذه فيما يلي:

١- **المقدمة أو التمهيد**: الغرض منها إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.

٢- **العرض**: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولاً إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، لذا فإنها تشتمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.

٣- **الربط**: الغرض منه أن يبحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات (المعلومات) ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض.

٤- **الاستنباط**: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.

٥- **التطبيق**: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات في أذهان التلاميذ، ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة.

وهذه الطريقة تقوم عموماً على الشرح والإلقاء من المعلم، والإنصات والاستماع من جانب التلاميذ والاستظهار استعداداً للامتحان.

من صور الطريقة الإلقائية:

١- **المحاضرة**: وهي تناسب الكبار حيث لا تقوم فيها مناقشات ولا يثار أسئلة إلا في نهاية المحاضرة وبناء على ذلك لاتناسب التعليم الابتدائي أو الثانوي إلا في مرحلته الأخيرة وهي تصلح في بعض المواد دون الأخرى.

٢- **الشرح**: المقصود به توضيح وتفسير ما صعب على التلاميذ فهمه، وتتوقف جودته على حسن اللغة والألفاظ والتعبيرات السهلة، وإظهار النقاط الرئيسية في الموضوع. والانتقال من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن الكل إلى الجزء والتدرج من الجزئيات إلى الكليات ومن العملي إلى النظري. ومن المحسوس إلى المعقول ..

٣- **الوصف**: وهو من وسائل الشرح والإيضاح اللفظي في حالة تعذر وجود وسيلة تعليمية، ويتم ذلك في مختلف المواد، على أن تكون المادة واضحة في ذهن المعلم نفسه مع سهولة اللغة.

٤- **القصص**: القصص في التدريس تساعد على جذب انتباه المتعلم وتشويقه وتساعد على نقل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة، ويربي الأطفال خلقياً وتؤدي إلى الحيوية والنشاط في الدروس الجامدة، وهناك القصص التاريخية، والقصص الخيالية وعلى ألسنة الحيوان.

أثر الإلقاء في نتائج التعلم:

يعتبر الإلقاء الجيد كوسيلة لنقل المعلومات أكثر فاعلية من قراءة هذه المعلومات في الكتب، وذلك لأن الإلقاء يتيح الفرصة للتعبير عن المعنى بالإشارة والصورة كما أنه يسهل معه حصر الانتباه، وتتوافر معه الفرصة أمام التلاميذ للاستفهام أمام الدرس لإزالة أي فهم خاطئ، وتتطلب طريقة الإلقاء مهارة كافية من القائم بتنفيذها واستخدامها مثل الطلاقة في الحديث واللباقة.

نقد طريقة الإلقاء:

أولاً: العيوب:

١- تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم حيث أنه يُلقى عليه العبء طوال المحاضرة.

٢- موقف المتعلم في هذه الطريقة موقف سلبي في عملية التعلم، وتنمي هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم الذي يعتبر مع الكتاب المدرسي وملخصاته مصدراً للعلم والمعرفة.

٣- تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع روح الملل بين التلاميذ حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها.

٤- أن هذه الطريقة تغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.

٥- تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها وبذلك تغفل شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية.

٦- تنظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية، لا على أنها خبرات متصلة، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات والقيم.

٧- هذه الطريقة تجعل المعلم يسير على وتيرة واحدة وخطوات مرتبة ترتيباً منطقياً لا يحيد عنه، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى السأم والملل.

٨- أنها طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة إذا أن المعلم في هذه الطريقة هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة.

ثانياً: المميزات:

١- تمتاز الطريقة الإلقائية بصفة عامة: بسهولة التطبيق، وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم باستثناء طريقة التحضير التي توافق خصيصاً طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة.

٢- تمتاز طريقة المحاضر باتساع نطاق المعرفة، وبتقديم معلومات جديدة من هنا وهناك مما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين.

٣- تفيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغامضة ويساعد الوصف كذلك في خدمة هذا الغرض، وثبوت الأفكار في الذهن.

٤- تعتبر طريقة الوصف مناسبة لتطبيقها في مختلف ميادين المعرفة، وتمتاز طريقة القصص بأنها تشد انتباه التلاميذ وتزيد من تركيزهم واهتمامهم بموضوع الدرس.

الأساليب الفعالة في الإلقاء:

على الرغم من أن الاتجاه السائد هو اعتبار طريقة الإلقاء من أقدم الطرق التعليمية إلا أن ثمة إرشادات تجعل منها طريقة فعالة ومن هذه الإرشادات ما يلي:

١- أن يقوم المعلم بإثارة حب الاستطلاع لدى تلاميذه، وإعطاء التلاميذ فكرة عن عناصر الموضوع.

٢- تكييف سرعة العرض حسب قدرة التلاميذ على المتابعة وتسجيل الملاحظات.

٣- طرح أسئلة على التلاميذ بين فترة وأخرى للتأكد من مدى فهمهم ومتابعتهم للدرس.

٤- أن يكون صوت المعلم طبيعياً وعادياً وأن يحاول النظر إلى جميع التلاميذ أثناء الإلقاء.

٥- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المعينة على التوضيح وكسر الملل بين التلاميذ.

٦- تثبيت العناصر الأساسية للدرس على السبورة لكي يستطيع التلاميذ متابعة ما يقال.

٧- عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع لأن ذلك يشتت انتباه التلاميذ.

٨- عدم التأثر والانفعال في حالة انصراف التلاميذ وتشتت انتباههم لأن ذلك يبدو طبيعياً أحياناً.

٩- محاولة عمل اختبارات قصيرة للتلاميذ في نهاية الحديث أو بداية الحصة الثانية لكي يكون ذلك محفزاً للتلاميذ لمتابعة ما يلقي عليهم بصورة جدية.

ثانياً: طريقة المناقشة:

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.

وقد استخدمت أشكال مختلفة للعمل التعاوني تشجع التلاميذ على تحمل المسئولية في تعلمهم وكان أول هذه الأشكال (التسميع الجماعي) الذي يقتضي بأن يشترك التلاميذ جميعاً في مناقشة الموضوع وأن يرأس أحدهم المناقشة، وتأخذ هذه الطريقة في أساليبها أشكالاً متعددة كالندوات واللجان والجماعات الصغيرة، وتمثيل الأدوار والتمثيل التلقائي للمشكلات الاجتماعية، وتستخدم هذه الطريقة عادة لتنمية المهارات المعرفية والاتجاهات والمشاعر .. وهناك ثلاثة أنواع للمناقشة هي:

- المناقشة الحرة، والمناقشة المضبوطة جزئياً، والمناقشة المضبوطة.

خطوات تنفيذ المناقشة:

١- الاهتمام بتحديد الميعاد والمكان التي سوف تتم فيه المناقشة.

٢- تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.

٣- تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم والتعبير عن الرأي الخاص بهم.

٤- اختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادة العلمية الخاصة بموضوع المناقشة.

٥- تنظيم مادة المناقشة تنظيماً تربوياً سليماً.

٦- الاهتمام بكتابة عناصر الموضوع على السبورة.

٧- الالتزام الكلي بالحضور قبل بدء المناقشة.

٨- عدم السخرية من التلاميذ الذين لا يوافقون في التعبير عن رأيهم تعبيراً صحيحاً.

٩- حسن استخدام الضبط والربط داخل قاعة المناقشة.

نقد هذه الطريقة:

أولاً: المزايا:

١- إن هذه الطريقة تشجع التلاميذ على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة.

٢- خلق الدافعية عند التلاميذ بما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي من خلال القراءة استعداداً للمناقشة.

٣- أنها تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلاً من المعلم وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

٤- أنها وسيلة مناسبة لتدريب التلاميذ على أسلوب الشورى والديمقراطية، ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير عنها، والتدريب على الكلام والمحادثة.

٥- تشجيع التلاميذ على العمل والمناقشة الحرة لإحساسهم بالهدف من الدرس والمسئولية التعاونية.

ثانياً: عيوبها:

١- احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله.

٢- عدم الاقتصاد في الوقت، لأنه قد تجري المناقشة، بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر في الوقت والجهد.

٣- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة، وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.

٤- احتمال زوال أثر المعلم في هذه الطريقة كونه سيكون مراقباً ومرشداً فقط.

٥- اهتمام المعلم والتلاميذ بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس، كما أن تلخيص الدرس وترابط المعلومات في هذه الطريقة يكون غير موجود.

دور المعلم ومسئوليته:

للمعلم دور كبير وأساسي في المناقشة ويتأتى هذا الدور من خلال اضطلاعه بالمسئوليات الزمنية مثل:

١- مساعدة التلاميذ في عدم الخروج عن موضوع المناقشة.

٢- معاونة التلاميذ على استخدام كل المادة المتصلة بالمناقشة.

٣- المحافظة على سير المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها.

ثالثاً: طريقة الحوار (الطريقة السقراطية)

أول من استخدم هذه الطريقة (سقراط) وهي طريقة تقوم على التهكم وبوساطتها يتمكن سقراط من أن يزعزع ما في نفس صاحبه من اليقين الذي يعتقده والذي لا أساس له.

وتتكون الطريقة الحوارية من ثلاث مراحل:

١- **مرحلة اليقين:** الذي لا أساس له من الصحة وهي مرحلة يراد بها إظهار جهل الخصم وغروره وادعائه العلم.

٢- **مرحلة الشك:** وهي مرحلة إثارة التساؤلات والإجابة عنها حتى تظهر للمتكلم جهله ويقع في حيرة وأن المعلومات السابقة لديه غير يقينية.

٣- **مرحلة اليقين بعد الشك**: وهي مرحلة يقصد منها البحث من جديد في الموضوع ومعرفة الأمثلة التي توضح الحقيقة وتميزها من غيرها، وهي مرحلة تقوم على أساس الإدراك العقلي لا على أساس التصديق الساذج.

إمكانية تطبيق هذه الطريقة:

إذا طبقنا هذه الطريقة في مدارسنا الحالية يتحول المدرس إلى محاور وينزل المدرس إلى مستوى التلاميذ تاركاً للتلميذ الحرية في إبداء أراءه وإظهار ما يجول بخاطره، وإن في هذه الطريقة من الحرية والتبسيط وعدم التكلف والسرور ما يجعلها موافقة لصغار الأطفال، على أن استعمالها مع الكبار له فائدة ففيها شيء من التغيير وتحتاج في تنفيذها إلى مهارة وصدق.

رابعاً: طريقة المشاهدة التوضيحية:

وهذه الطريقة تعد من الطرق التقليدية التي تستخدم في حجرات الدرس، وتستخدم بصورة متفاوتة في معظم المدارس الفنية وأقسام التدريب الصناعي. وفيها يتم البدء من الكل إلى الجزء ومن العموميات إلى الخصوصيات، ومن القاعدة إلى التطبيق. ويتم الوصول إلى حل مشكلة التعلم من خلال قياس نتائج التلميذ على ضوء الموضوع المشاهد أمامه، وتقاس هذه النتيجة بمدى قرب أو بعد النتيجة التي توصل إليها التلميذ بمطابقتها على ما شاهده في الموقف التعليمي.

- مراحل استخدام طريقة المشاهدة:

تستخدم طريقة المشاهدة التوضيحية وفقاً لثلاث مراحل متتابعة هي:

أ- المقدمة: وفيها يحدد المعلم الهدف من موضوع التعلم.

ب- مرحلة عرض الموضوع: وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع ويشاهده التلاميذ، ويتم فيها الرد على استفسارات وأسئلة التلاميذ، ويتخللها مجموعة من الأنشطة المدعمة لموقف المشاهدة.

ج- مرحلة التثبيت والدمج: وفيها يقوم التلميذ بتكرار الخطوات التي قام بها المعلم في المرحلة السابقة، وتُراجع وتُختبر وفقاً لما شاهده التلميذ أثناء عرض المعلم.

وهذه الطريقة تعد من الطرق المثلى في تدريب التلاميذ ذوي المستويات المتوسطة ودون المتوسطة، ومع المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً وليس لديهم خبرات في مجال التدريس. ويطلق على هذه الطريقة عدة مسميات مثل الطريقة القياسية، وطريقة عرض البيان في الدرس وغيرها.

خامساً: طريقة المناقشة المقيدة:

وتعتبر هذه الطريقة ضمن مجموعة العرض، على الرغم من أن التلميذ يقوم بدور إيجابي مع المعلم، وبالرغم من أن عملية الاتصال تأخذ اتجاهين من المعلم إلى التلميذ والعكس وذلك لأن دور التلميذ ينحصر في الرد على الأسئلة التي يوجهها له المعلم، والتي يقوم المعلم بإعدادها مسبقاً، ويتلقى الإجابة عليها ويقوم بتنقيحها وتصحيحها. أي أن المعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيسي رغم اشتراك التلاميذ معه أثناء العملية التعليمية.

- خطوات المناقشة:

وفي هذه الطريقة يتبع المعلم الخطوات الآتية:

أ- يحدد المعلم الموضوع الذي سوف يناقشه التلاميذ وعناصر هذا الموضوع، وابعاد كل عنصر.

ب- يعد المعلم مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجاباتها معلومات كافية من كل عنصر من عناصر الموضوع.

ج- يلقي المعلم هذه الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها على التلاميذ، ثم يقوم بتنقيح إجاباتهم ويصححها.

د- يربط المعلم في نهاية الدرس بين المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع ويضعها في صورة كلية لها معنى متكامل.

وقد تطورت طريقة المناقشة بحيث اتخذت منهجاً أتجه نحو تحديث هذه الطريقة، حيث غدت من الطرق التي تستخدم في مختلف المجموعات المذكورة ولكن وفقاً للأساس الذي تستند إليها كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث، بل وقد اتخذت المناقشة اسم الحوار في بعض المدارس الحديثة بالإضافة إلى تعدد أنواعها بين مناقشة جماعية ومناقشة مقننة ومناقشة حرة ... الخ.

سادساً: طريقة القصة:

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلفية، بصورة شيقة وجذابة.

شروط استخدام طريقة القصة في التدريس:

لاستخدام الطريقة القصصية في التدريس هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بهذه الطريق، هي:

أ- أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.

ب- أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي.

ج- أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس. مع تركيز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن التلميذ إلى التفصيلات غير الهامة ويبتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة.

د- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.

هـ- أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام.

و- إلا يستخدم المعلم هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج إلى القصة.

ز- أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة. وان تبتعد عن الحوادث والمعاني التي تصور المواقف تصويراً حسياً.

ح- أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة.

وفي ضوء هذه الشروط يتبين أن اتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزوداً بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى تلاميذ المرحلة التي يعمل بها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر.

كما يتضح أن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في المواد الاجتماعية وخاصة في دروس التاريخ، وفي بعض فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية.

سابعاً: طريقة المشكلات:

المشكلة بشكل عام معناها: حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح، ويتم من خلال

هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة.

والمشكلة: هي حالة يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عليه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها، ويطلق على طريق حل المشكلات (الأسلوب العملي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير التلاميذ واشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لايستطيعون حلها بسهولة

ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.

على أنه يشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة متميزة بما يلي:

١- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى التلاميذ.

٢- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة.

٣- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود.

وعلى المدرس إرشاد وحث التلاميذ على المشكلة عن طريق: حث الطلاب على القراءة الحرة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجلات وغير ذلك، وأن يعين التلاميذ على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة وتحديدها وتوزيع المسئوليات بينهم كل حسب ميوله وقدراته. كما أنه يقوم بتشجيع التلاميذ على الاستمرار ويحفزهم على النشاط في حالة تهاونهم، ويهيئ لهم المواقف التعليمية التي تعينهم على التفكير إلى أقصى درجة ممكنة، ولابد أن يصاحب هذه الطريقة عملية تقويم مستمر من حيث مدى تحقق العرض والأهداف ومن حيث مدى تعديل سلوك التلاميذ وإكسابهم معلومات ومهارات واهتمامات واتجاهات وقيم جديدة

مرغوبة فيها. (والمشكلات مثل: الانفجار السكاني، مشكلة الأمية، البطالة) وغيرها.

خطوات الطريقة:

١- الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها:

ويكون دور المعلم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ والمرتبطة بالمادة الدراسية.

٢- فرض الفروض:

وهي التصورات التي يضعها التلاميذ بإرشاد المعلم لحل المشكلة وهي الخطوة الفعالة في التفكير وخطة الدراسة، وتتم نتيجة الملاحظة والتجريب والاطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغيرها.

٣- تحقيق الفروض:

ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً بعد الأخر، حتى يصل التلاميذ للحل، باختيار أقربها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.

٤- الوصول إلى أحكام عامة (التطبيق):

أي تحقيق الحلول والأحكام التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها.

ويمكن إيجاز الخطوات الرئيسية التي تسير فيها الدراسة لحل المشكلات بالآتي:

١- الإحساس بالمشكلة.

٢- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسة.

٣- جمع المعلومات والحقائق التي تتصل بها.

٤- الوصول إلى أحكام عامة حولها.

٥- تقديم ما توصل إليه من الأحكام العامة إلى مجال التطبيق.

مزايا وعيوب طريقة المشكلات:

أولاً: المزايا:

١- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند التلاميذ.

٢- تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

٣- تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

٤- أن طريقة حل المشكلات تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.

ثانيا: العيوب:

١- صعوبة تحقيقها.

٢- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.

٣- قد لا يوفق المعلم في اختيار المشكلة اختياراً حسناً، وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج التلاميذ.

٤- تحتاج إلى الإمكانات وتتطلب معلماً مدرباً بكفاءة عالية.

ثامناً: المشروعات

تعريف المشروع: هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية.

وقد عرفه المربي الأمريكي (وليام كلباترك) بأنه: الفعالية المقصودة التي تجري في وسط اجتماعي متصل بحياة الأفراد.

ويمكن القول أن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختاروها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج الموضوعة بدلاً من

دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليـــها ثم حفظها هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجـــوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيـــق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

أنواع المشروعات:

قسم (كلبا ترك) المشروعات إلى أربعة أنواع هي:

١- مشروعات بنائية (إنشائية):

وهي ذات صفة علمية، تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صنـــع الأشياء (صناعة الصابون، الجبن، تربية الدواجن، وإنشاء حديقة ... الخ).

٢- مشروعات استمتاعية:

مثل الرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضواً في تلك الرحلة أو الزيارة كما يعود عليه بالشعور بالاســـتمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية.

٣- مشروعات في صورة مشكلات:

وتهدف لحل مشكلة فكرية معقدة، أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها التلاميذ أو محاولة الكشف عن أسبابها، مثل مشـــروع تربيـــة الأسمـــاك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة وغير ذلك.

٤- مشروعات يقصد منه كسب مهارة:

والهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو مهارات اجتماعية مثـــل مشروع إسعاف المصابين.

خطوات تطبيق المشروع:

١- اختيار المشروع:

وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك: يجب أن يكون المشروع متفقاً مع ميول التلاميذ، وأن يعالج ناحية هامة في حياة التلاميذ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، وأن يكون مناسب لمستوى التلاميذ، وأن تكون المشروعات المختارة متنوعة، وتراعي ظروف المدرسة والتلاميذ، وإمكانيات العمل.

٢- التخطيط للمشروع:

إذ يقوم التلاميذ بإشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وألوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات والصعوبات المحتملة، ويدون في الخطة وما يحتاج إليه في التنفيذ، ويسجل دور كل تلميذ في العمل، على أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات، وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط.

٣- التنفيذ:

وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يبدأ التلاميذ الحركة والعمل ويقوم كل تلميذ بالمسئولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم.

كما وبلا حظهم أثناء التنفيذ ويشجيعهم على العمل والاجتماع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير المشروع.

٤- التقويم:

وهو تقويم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع.

والتقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من عمل، وبعض الفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع، وأن يحكم التلاميذ على المشروع من خلال التساؤلات الآتية:

١- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع؟

٢- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردي في المشكلات الهامة.

٣- إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا واكتساب ميول اتجاهات جديدة مناسبة.

ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطوات المشروع أو إعادة المشروع كله بصورة أفضل، بحيث يعملون على تلافي الأخطاء السابقة.

مميزات وعيوب طريقة المشروع:

المميزات

١- الموقف التعليمي: في هذه الطريقة يستمد حيويته من ميول وحاجات التلاميذ وتوظيف المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطلاب داخل الفصل، حيث أنه لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

٢- يقوم التلاميذ بوضع الخطط ولذا يتدربون على التخطيط، كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهم خبرات جديدة متنوعة.

٣- تنمي بعض العادات الجيدة عند التلاميذ: مثل تحمل المسئولية، التعاون، الإنتاج، التحمس للعمل، الاستعانة بالمصادر والكتب والمراجع المختلفة.

٤- تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس، وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم وقدراتهم.

العيوب:

١- صعوبة تنفيذه في ظل السياسة التعليمية الحالية، لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة، وكثرة المواد المقررة.

٢- تحتاج المشروعات إلى إمكانات ضخمة: حيث الموارد المالية، وتلبية متطلبات المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها.

٣- افتقار الطريقة إلى التنظيم والتسلسل: فتتكرر الدراسة في بعض المشروعات فكثير ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.

٤- المبالغة في إعطاء الحرية للتلاميذ، وتركيز العملية التعليمية حول ميول التلاميذ وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها.

تاسعاً: طريقة الوحدات

تعريف الوحدة:

هي عبارة عن تنظيم خاص للمادة الدراسية في طريقة تدريسها، وهذا التنظيم يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي إلى تعليم خاص وإلى المرور في خبرات معينة، ويترتب على ذلك كله بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها.

وقد ظهر مفهوم الوحدة في التدريس كرد فعل قوي على أساليب الطرق المعتادة والحصص التقليدية، ويستخدم لفظ (الوحدة) في التربية التقليدية للدلالة

على ذلك الجزء من المادة الدراسية الذي يدرس في حصة. فمقرر كل مادة دراسية ينظم تنظيماً منطقياً ثم تقسم إلى عدد كبير من الدروس القصيرة أو الوحدات، وتدرس بطريقة تقليدية في أوقات متباعدة يحددها الجدول المدرسي. إلا أن هذا التنظيم لا يصلح للمبتدئين في الدراسة، ولا يهتم بمشكلات التلاميذ، كما أن تقسيم المنهج على هذه الصورة يؤدي إلى ضياع وحدة الموضوع وإلى تفككه.

أنواع الوحدات:

(أ) الوحدة القائمة على المادة الدراسية: وهي تقوم على الآتي:

١- ينظم مقرر كل مادة دراسية في صورة من الوحدات الكبيرة التي قد تستغرق دراسة كل منها فترة طويلة قد تبلغ شهراً أو شهرين.

٢- تدور كل وحدة حول محور رئيسي يشتق من المادة الدراسية ذاتها، ولكن تعالج ناحية ذات أهمية في حياة التلاميذ، ولا تتقيد بتنظيم الحقائق التي تدرس في الوحدة تنظيماً منطقياً. كما أنها لا تلتزم بالحدود الفاصلة بين فروع المادة أو بين مادة أخرى، ويتخذ هذا النوع من الوحدات صوراً مختلفة مثل:

- أن يكون محور الوحدة موضوعاً رئيساً مثل الاستعمار (تاريخ) الإصلاح الزراعي (مواد اجتماعية) الأمراض المعدية (صحة) الماء (علوم).

عند دراسة وحدة (الماء في حياة الإنسان) على سبيل المثال يدرس التلاميذ:

- استخدام الماء للشرب، تنظيف الجسم، غسل الثياب، طهو الطعام، استخدامه وسيلة للتنقل، الاستعانة بضغطه في إدارة بعض الآلات، استغلاله في تشغيل الآلات ... الخ.

وهكذا يتعلم التلاميذ في هذه الوحدة كثيراً من الحقائق التي لها علاقة بحياتهم بطريقة مرتبطة.

وقد تصاغ الوحدة القائمة على المادة الدراسية كالآتي:

- بصورة مشكلة: مثل (كيف تحارب الآفات الزراعية)
- أو قاعدة عامة أو تعميم مثل (تكاثر السكان يستلزم البحث عن موارد جديدة).
- وحدة استعراضية: مثل (الحضارة اليونانية)دراسة حياة اليونانيين دراسة تستعرض شتى مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والدينية).

٣- يشترك التلاميذ اشتراكاً فعلياً في دراسة الوحدة، فيحصل على الحقائق بنفسه ويستخدم المراجع ويجري التجارب، تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

(ب) الوحدة القائمة على الخبرة:

ويتميز عن النوع السابق من الوحدات بأن نشاط التلاميذ فيها يتصل ويدور حول إحدى حاجاتهم الرئيسة. وتدرس الوحدة القائمة على الخبرة من جميع نواحيها بغض النظر عن الحواجز الفاصلة بين ميادين المعرفة الإنسانية.

(جـ) الوحدة ذات المرجع:

وهي نوع جديد من الوحدات، ويمتاز عن النوعين السابقين من الوحدات - بأن كل وحدة - سواء كانت قائمة على المادة الدراسية أم على الخبرة يوضع لها مرجع خاص يسمى (مرجع الوحدة) يوضح فيها أهداف تدريس الوحدة، وأنواع النشاط المناسب والوسائل التعليمية وأساليب التقويم الذي يمكن أن يرجع إليه كل من المعلم والتلميذ.

مراحل تنفيذ (الوحدات ذات المراجع)

١) اختيار الوحدة.

٢) إعداد مراجع الوحدة.

يعد الوحدة نخبة من الأخصائيين في التربية، يشترك معهم بعض المعلمين والدارسين، على أن يتضمن مقدمة لأهمية الوحدة ومحتواها، متمشياً مع الأهداف العامة للتربية، وأن تكون دقيقة الصياغة واضحة المعنى يسهل ترجمتها

سلوكياً مع مختلف المواقف وصحيحة من الوجه السيكولوجية، ومناسبة لمستوى التلاميذ وشاملة لجميع نواحي نموهم، وقابلة للتحقيق في ظل ظروف التلاميذ والمدرسة.

٣) تدريس الوحدة:

قد ترتبط وحدة المادة الدراسية بأحد ميادين المعرفة أو أحد العلوم المدرسية، وفي كلتا الحالتين يكون تصميم المادة بطريقة تؤدي إلى تعديل مكونات سلوك التلميذ، وفي دراسة وحدة المادة تكون قيادة المعلم هي السائدة في تخطيط وتوجيه أنواع النشاط التعليمي.

وفيما يلي وصف لنشاط المعلم والتلميذ في بناء وحدة المادة الدراسية.

١- المقدمة:

في المرحلة الأولى من الوحدة يحدد المعلم ما لدى التلاميذ من معرفة بالنسبة للمواد والمفاهيم التي تشتمل عليها الوحدة - والمفاهيم الخاطئة لديهم، ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق اختيار موضوعية أو شفوية أو مناقشة.

والهدف من هذه المرحلة هو: تعريف التلاميذ بموضوع الوحدة وتسلسل أجزائها ومعرفة العلاقة بين هذه الوحدة وبين ما سبق أن درسوه، ثم يقدم المعلم نظرة شاملة للوحدة يبين فيها معالمها الرئيسة مع إشارة إلى الغموض منها، ومادتها العلمية وأهميتها، كل ذلك لإثارة اهتمام التلاميذ للعمل وإمدادهم بالشرح، ويمكن أن يقوم المعلم، باختبار للتأكد من مدى فهم التلاميذ للفكرة الأساسية للوحدة كما جاءت في هذه المرحلة.

٢- العمل والنشاط:

في هذه المرحلة توزع على التلاميذ واجبات بدء العمل في الوحدة، ويعمل الفصل كله خلال هذه الفترة في جمع أوجه الوحدة، أو يعمل أفراد منهم أو جماعات صغيرة في أوجه منها. ويستخدم التلاميذ أثناء هذه الدراسة الكتب والمصادر، والوسائل السمعية والبصرية ويتحول الفصل إلى حجرة دراسية وبحث، ويختبر المعلم تقدم التلاميذ بسلسلة من الاختبارات والاجتماعات الفردية والجمعية والتي تسمى بالتقويم المستمر من أجل التغذية الراجعة لما تعلمه.

٣- النشاط الختامي للوحدة:

ينظم التلاميذ عقب مرحلة الدراسة المعلومات التي حصلوا عليها ليقدموها في صور مختلفة للجماعة أو لمعلمهم، وقد تنظم المواد في صورة مذكرات يقدمها فرد أو جماعة صغيرة في تقدير شفوي أو كتابي وقد يناقش هذا بشكل جماعي.

المزايا:

١- أن هذه الطريقة تساعد على تحقيق هدف تربوي هام وهو استمرارية العملية التعليمية.

٢- تساعد التلاميذ على اكتساب مهارة هامة، وهي كيفية البحث عن المعارف والمعلومات وجمعها من أي مصدر أمامه، أيضاً يكسبهم مهارة تنظيم وتنسيق هذه المعلومات وعرضها ومناقشتها.

٣- تحقق طريقة الوحدات هدف التكامل في الدراسة المختلفة، والثقافات الإنسانية.

٤-يتوفر في طريقة الوحدات الارتباط بين الموضوعات الدراسية والنشاط المصاحب لها.

العيوب:

١- يصعب تطبيقها في نظام الجدول المدرسي والمواعيد المحددة للحصص وهي تحتاج إلى وقت مفتوح.

٢- يحتاج إلى إعداد خاص للمعلمين وهذا الإعداد لا يوجد حالياً.

٣- يتطلب مرونة المناهج: وإمكانات، ومدرس ذا خبرة بجميع المناهج في مختلف المواد، لأن المشرف على الوحدة معلم واحد ولا بد له من الإلمام بجميع المواد المرتبطة بالوحدة التي يدرسها، لكي نستطيع توصية التلاميذ، وهذا غير ممكن.

عاشراً: طريقة التعيينات

وهي من الطرق التي توجه أهمية كبيرة للمادة التعليمية، وهي تعالج عيوب المنهج التقليدي وقد أنشأت هذه الطريقة (هيلين باركهرست ١٩٢٠) وطبقتها في مدرسة بمدينة (دالتن) الأمريكية.

علاقة الطريقة بالجوانب العلمية التربوية:

١- **المقرر الدراسي:** لا تتعرض هذه الطريقة للمقرر الدراسي الذي يستخدم في المدرسة، إذ تحتفظ المدرسة بمقرر الدراسة المألوف كما تحتفظ بنظام سنوات الدراسة، ويقسم المقرر الدراسي أقساماً بعدد شهور السنة كواجبات أو تعيينات شهرية لمختلف المواد الدراسية، وتحدد فيها الأنشطة المطلوب من التلميذ القيام بها من قراءة وإجابة على أسئلة، ورسم وغير ذلك .. وتوزع التعيينات في الشهر الأول من العام الدراسي على مختلف التلاميذ على أن يتعهد التلاميذ البدء في الدراسة وإنجازها في الوقت المحدد.

ويشمل كل تعيين على موضوع معين وضعت له مقدمة أو تمهيداً، ثم إرشادات تساعد التلاميذ على البدء في الدراسة، وتوجيهات بشأن السير في العمل، وأسئلة مشكلات يتطلب من التلاميذ حلها. وقد يُطلب من التلميذ استخلاص معلومات من مراجع، كما قد يتطلب منه إعداد رسوم بيانية أو

تفسير لبعض الصور ورسم لبعض الخرائط، أو إجراء بعض التجارب أو تصميم بعض الأجهزة وكتابة بعض التقارير، ويتحمل التلميذ مسئولية تنظيم وقته في إنجاز التعيينات الشهرية في المواد المختلفة.

٢- **الفرق الدراسية:** أبقت هذه الطريقة على نظام الفرق الدراسية، فكل مجموعة من التلاميذ، يتألف منهم فرقة دراسية، ويعتبر المعلم مسئولاً عنها كمجموعة، ويستطيع المعلم أن يجمع تلاميذ فرقة ما لبعض الأعمال أو المناقشة الذي قد يرى أن تدريسها بطريقة جماعية يؤدي إلى إنتاج أفضل لو درست بطريقة فردية.

٣- **الفصول:** مع الإبقاء على نظام الفرق الدراسية فقد ألغت نظام الفصول بصورها المعهودة، وأحلت مكانها ما يسمى (المعامل) وزود كل معمل بالأجهزة والمراجع الأطالس والقواميس والمصورات والخرائط والنماذج وكافة ما يلزم لدراسة المادة في معملها.

٤- **الجدول المدرسي:** لقد استغنت هذه الطريقة عن الجدول الدراسي بصورته المعهودة إذ يحضر التلاميذ في ساعة معينة في الصباح، ثم يعين كل تلميذ للعمل الذي يفضل أن يبدأ به. فيذهب إليه ويبدأ دراسة التعيين الذي تعهد بدراسته مستغرقاً من الوقت ما يشاء وفق سرعته واستعداده.

٥- **المعلم:** يقوم المعلم وفق هذه الطريقة بإعداد التعيينات ومراجعها وتعديلها وفق ما تتطلبه حاجات التلاميذ وحاجات العمل المتطورة. وعلى المعلم أن يعي في عمله المدة المحددة للعمل، ويقوم بعملية التوجيه والإرشاد وتقديم المساعدة للتلاميذ ، على أن هؤلاء المعلمين يجتمعون سوية لكي يتدارسوا صفات كل فرقة من الفرق، حتى يربطوا المواد والدراسات المختلفة بعضها ببعض. وعلى المدرس ملاحظة مدى تقدم كل تلميذ ويقدم له ما يحتاج من إرشادات.

أما تقويم أعمال التلاميذ: فيتم متابعة ما قطعه كل تلميذ من تعيينات مختلفة في كل وقت من الشهر ويعد تقويم التلاميذ جزء من هذه الطريقة، وتستخدم ثلاثة أنواع من البطاقات:

- بطاقة تحدد مدى تقدم كل تلميذ في المادة من المواد.
- بطاقة تحديد مدى ما قطعه تلاميذ الفرقة الواحدة في كل معمل.
- بطاقة شاملة تبين مدى ما قطعه جميع تلاميذ الفرقة في جميع التعيينات.

وتفرق هذه الطريقة بين المواد الأساسية كالتاريخ واللغة، والعلوم مثلاً وبين المواد الإضافية كالموسيقى والفنون والتربية الرياضية. فطريقة التعيينات تطبق في دراسة المواد الأساسية فقط وتخصص لها الفترة الصباحية، أما الفترة المسائية فتخصص لدراسة المواد الإضافية بطريقة جماعية لا تتبع فيها التعيينات.

الأسس التي قامت عليها طريقة التعيينات

أهم هذه الأسس

١- الحرية .. في اختيار التعيين للمادة العلمية، وإحلال المقاعد المتحركة بدلاً من المقاعد الثابتة، لذلك الحرية في التنقل بين المعامل، وحرية التعاون مع الزملاء في المادة والعمل وفق قدرات واستعدادات التلاميذ.

٢- التعاون: ويظهر ذلك بين التلاميذ بعضهم ببعض وبين التلاميذ والمعلمين.

٣- تحمل المسئولية: كل تلميذ يتعهد مع المعمل بإنجاز التعيين المكلف به وقت معين.

٤- تكيف العمل المدرسي لحاجات التلاميذ، اجتماعياً، وجسمياً، وفكرياً، وذلك بتهيئة الخبرات التي تحرر ميول ودوافع التلاميذ، ويؤدي لتعلمهم وتكوين القدرات التي تتطلبها الحياة.

٥- المدرسة معمل للمواد وليست فصولاً، وبها كل الإمكانات المساعدة على تعلم التلاميذ للمادة.

٦- التغلب على سلبية التلميذ في التعلم، حيث يكون عليه كل العبء في التخطيط والتنفيذ، ويشترك في التقويم.

نقد الطريقة:

أ- المميزات:

١- أنها تنتمي لدى التلاميذ القدرة على تحمل المسئولية وتدربهم على تنظيم عملهم، ووضع خطط دراستهم، وتعزيز الثقة بالنفس، واحترام العمل، والوفاء بالوعد، والعمل الجماعي التعاوني.

٢- تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ، وتمنح التلاميذ قدراً من الحرية في العمل، واستغلال إيجابيتهم، واستعمال وقت فراغهم بما يفيد وينفع.

٣- تتيح هذه الطريقة فرصة الاطلاع والقراءة واستخدام الأجهزة والأدوات وتساعد على عدم الاضطراب في العمل، حيث يستطيع التلميذ استئناف العمل أو إذا انقطع عنه مدة لظروف خاصة.

٤- التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية، ويقوم المعلم بالإرشاد والتوجيه طوال فترة العمل، إضافة إلى أعداده التعيينات بصورة محكمة.

ب- العيوب:

١- أن الطريقة تركز على استظهار المواد الدراسية دون الاهتمام بتطبيقها في الحياة.

٢- تنصب على الجانب المعرفي دون الجوانب الاجتماعية والوجدانية والجمالية والجسمية في التلميذ ويتحول التلميذ إلى أداة تكون وظيفته مجرد النقل من الكتب والمراجع دون فهم لما ينقله أحياناً.

٣- تبالغ الطريقة في أهمية الامتحانات والاختبارات التي تلاحق التلميذ في كل شهر ويجعل الحاكم عليه وفقاً على نتائجها.

٤- ضعف إشراف المعلمين على التلاميذ في بعض المدارس المزدحمة.

٥- ألها تتطلب إمكانات من حيث نوع المباني والمعدات والكتب والأدوات.

إمكانية الاستفادة من هذه الطريقة في مدارسنا

يمكن الاستفادة من هذه الطريقة في مدارسنا عند تحديد الواجبات المترليـــــة للتلاميذ على أساسها وذلك باتباع الآتي:

١- يوجه التلاميذ للمطالعة في المترل والمكتبة.

٢- اتباع طريقة المناقشة الجماعية أو الفردية في الحصص.

٣- يعين المعلم لتلاميذه ما سيدرسونه في اليوم التالي، ويعطيهم أسئلة على الدروس لتحضيرها بعد قراءة الدرس وفهمه.

٥-يناقش المعلم التلاميذ في إجاباهم في اليوم التالي، مع مناقشة الدرس الجديد وشرحه وقد سبق للتلاميذ إعدادهم له.

مثال تطبيقي لطريقة التعيينات (دالتون)

المادة: جغرافية: – الفصل ٢/١

مدة التعيين ٩٥/١١/٢٩ – ٩٥/١١/٣٠م.

١– **المقدمة:** تنتشر الدول العربية في كل من أسيا وأفريقيا، واليمن إحدى الدول العربية في أسيا.

٢– **الموضوع:** في الأسبوع القادم سيدرس جغرافية اليمن وسكانها، ونشاطهم الاقتصادي واليمن كما تعرف دولة عربية تقع على البحر العربي والبحر الأحمر وتشارك الأمة العربية تاريخها ولغتها ووحدها.

٣– **المسائل:** بعد الإطلاع على المراجع في هذا التعيين، أجب عن الأسئلة التالية:

١– **اليمن دولة عربية تعتمد على المعادن في اقتصادها،** ما هي أهم المعادن مع أهم الصناعات اليمنية القائمة على أساسه.

٢– **رسم خريطة طبيعية لليمن مع بيان أهم المدن الرئيسية،** والموانئ وخطوط المواصلات عليها.

٣– **بماذا تشتهر المدن اليمنية التالية:** ميناء عدن، الحديدة، حضرموت.

٤– **الأعمال التحريرية:**

- اكتب مقالاً صغيراً لا يتعدى صفحة واحدة عن تاريخ اكتشاف البترول في اليمن. وأهم حقوله مبيناً عائدات اليمن منه في السنة الأخيرة.
- أكتب مقالاً يتكون من صفحتين على الأكثر حول أثر البترول في التطورات الحضارية للمجتمع اليمني.
- صف سطح اليمن ما لا يزيد عن عشر أسطر.

٥– **موضوع الاستذكار:**

- أهم المدن اليمنية.
- أهم الصادرات التي يعتمد عليها اقتصاد اليمن.

- الدول المحيطة باليمن.

- نوع النظام السياسي في اليمن.

- عدد السكان وتركيبهم البشري.

٦- اجتماع الفصل:

سيجتمع الفصل في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت (مثلاً) كما هي العادة لمناقشة وتوضيح بعض المعلومات والحقائق الجغرافية الخاصة باليمن إذا كان لديك صوراً أو مجلات أو أي مصدر من المعلومات يتعلق باليمن يرجى إحضارها.

٧- المراجع:

- كتاب جغرافية العالم العربي.

- كتاب جغرافية العالم الإسلامي.

- الأطلس العام.

- مجلة .... مجلة .... مجموعة من الصور لعدد من المرافق في اليمن.

٨- الاستقطاعات:

راجع معلم مادة التاريخ، وأخبره عن إمكانية إعفائك من الواجب المشابه في مادة التاريخ اليمني. وكذلك راجع معلم اللغة العربية وخذ رأيه حول إمكانية احتساب أحد التعيينات الثلاثة الأولى من فقرة الأعمال التحريرية كموضوع إنشاء. إذا وافق معلم اللغة العربية على ذلك، فقم بكتابة الموضوع في دفتر التعبير الخاص والمرفق له للاطلاع عليه وتقيمه.

٩- التقييم:

إن إنجازك لهذا التعيين كاملاً يعطيك خمس درجات من مجموع العلاقات المخصصة للمادة المقررة في الفصل الدراسي الأول.

١٠- طريقة الزيارات الميدانية:

تعتبر طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في مجـال المواد الاجتماعية، وذلك لكونها تنقل التلميذ من المحيط الضيـق المتمثـل في الورشة أو الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقـة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئـة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى التلاميـذ، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة.

وسواء كانت الزيارة الميدانية لها بصورة لأحد المصـانع أو المـزارع أو المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة دقيقة وتحديد الأهداف التربوية لها بوضوح، وأن ترتبط الزيارة ارتباطاً كبيراً بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهيـة كما هو جاري حالياً.

- خطوات استخدام طريقة الزيارات الميدانية في التدريس:

لاستخدام هذه الطريقة في التدريس فإن على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية:

أ- تحديد أهداف الزيارة ومكانها.

ب- تقديم التقارير عن الزيارة وتحديد جوانب الاستفادة من هذه الزيارة.

جـ- تحديد المشكلات التي تمت ملاحظتها أثناء الزيارة.

د- تقويم نتائج الزيارة من قبل التلاميذ والمعلم والعاملين في موقع الزيارة.

١١- طريقة التدريب العملي:

يعد التدريس عن طريق التدريب العملي من أفضـل الأسـاليب الـتي تستخدم لتدريس المواد الاجتماعية خاصة الخرائط والآثار. ذلك لأن التدريـب العملي أكثر ارتباطاً بحاجات التلاميذ، كما أنه يظهر بطريقـة كبـيرة علاقـة

التكامل بين الجانب المهاري والجانب المعرفي في عملية التعليم. وتعتبر هذه الطريقة الأساسية للتعليم الحرفي والمهني.

ولكي نعلم التلاميذ بهذه الطريقة ينبغي أن تكون البيئة مهيئة لتعلم المهارة المطلوبة، بكل العناصر التي يمكن أن تمارس فيها وأن تعززها، على أن تكون هذه العناصر في متناول اليد. وهذه العناصر هي:

* أن المتعلم يجد تعلمه أيسر بكثير إذا أوتي فهماً بالأساليب التي من أجلها يتعلم ما هو مقبل عليه.
* أن هناك قدراً كبيراً من المعلومات مما يرتبط بالمهارة نفسها وعلى المتعلم أن يتقنها ويتمكن منها، وعلى ذلك يجب أن تعرض عليه بوضوح.
* أن يمارس التمرين على المهارة في ظروف فعلية وفي وضعها الفعلي.
* أن يتاح للتلميذ الإطلاع على مجمل المهارة العملية، حيث أنه متى تمكن المتعلم من الإحاطة بكل المشكلة من أولها إلى آخرها، تعزز فيه قوة الدوافع التي بدأ بها.

- خطوات التدريس بطريقة التدريب العملي:

تسير عملية التدريس في طريقة التدريب العملي على النحو الآتي:

أ- تحديد الهدف من التدريب.

ب- تحديد موضوع التدريب بدقة.

ج- إعطاء صورة أولية عن الموضوع مبيناً أهميته وعلاقته بباقي موضوعات البرنامج.

د- البدء بعرض موضوع التدريب وعرض الأجزاء المختلفة.

هـ- متابعة أسماء هذه الأجزاء وعلاقتها ببعض.

و- استخدام الجوانب العضلية في تشغيل وفك وتركيب الأجزاء المختلفة، مع شرح العلاقات والخطوات المتتابعة لذلك.

ز- تصحيح الأخطاء التي ترتكب فوراً مع إعادة التدريب حتى يتمكن التلميذ من المهارة. وهكذا يتضح أن هذه الطريقة في التدريب واكتساب المهارة تسير في خطوات متتابعة (تحديد المهارة المطلوب التدرب عليها، وتوضيح المهارة وجوانبها المختلفة والأساليب التقنية لها، العمل على التدريب على هذه الأساليب التقنية، ثم اتباع التمرين والممارسة لها حتى درجة الإجادة.

١٢- طريقة الاستبصار والتفاعل:

وهي الطريقة التي تبدأ بتحديد موضوعات حول مشكلة من مشاكل الحياة اليومية للمتعلمين، ثم تعد المواد التعليمية وتجمع حول هذه الموضوعات، وتوضع في حوافظ أو ملفات كل منها يحتوي على أربع أوراق مفكوكة، مع صورة مثيرة في المقدمة، ومشكلة مفتوحة في النهاية قد تكون في شكل قصة أو حادثة أو موضوع عمل مرتبط بحاجة فعلية للطلاب. وعند استخدام كل صورة يربط المتعلمون بين مشاعرهم وخبراتهم وبين الصورة، وهذا ما يطلق عليه (استبصار)، أما بعد ذلك وأثناء المناقشة الجماعية فهم يكتشفون معاً مشكلة معينة معروضة في القصة أو الحادثة أو الموضوع، وهذا ما يطلق عليه (تفاعل).

أما دور المعلم الذي يعمل كقائد للمناقشة فيتحدد في مساعدة المتعلمين على اكتشاف البدائل المتاحة أمام الشخصيات في القصة أو الموضوع أو الحادثة. واستنادا على اتجاه هذه المناقشات فإن المعلمين يمكنهم تقديم مواد تعليمية جديدة لمساعدة المتعلمين ليصبحوا أكثر وعياً بالمصادر الاجتماعية المتعلقة بمشاكل بيئة معينة، وقد يستعملون محتوى المناقشة أساساً لتعليم اللغة ولتمرينات القراءة والكتابة.

ويمكن بواسطة هذه الطريقة الاستفادة مثلاً من الصور المتوفرة في الكتاب المدرسي، واستخدام هذه الطريقة للتدريس سوف تكون أكثر فعالية من الطرق التقليدية.

أساليب التدريس

أسلوب التدريس، مفهومه وطبيعته:

مفهوم أسلوب التدريس Teaching Style:

عرفنا أسلوب التدريس في الفصل الأول من هذا الكتاب بأنه – الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم فهو يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى أخر، على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة، مثال ذلك أننا نجد أن المعلم (س) يستخدم طريقة المحاضرة، وأن المعلم (ص) يستخدم أيضاً طريقة المحاضرة ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كلا منهم. وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، ولا تنسب إلى طريقة التدريس على اعتبار أن طرق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها، كما بينا ذلك سابقاً.

كما يؤكد على أن لكل معلم أسلوب تدريس خاص به، وبه يتميز عن غيره من المعلمين، ومن ثم نجد أن أساليب التدريس تختلف من معلم إلى أخر، على الرغم من أن طريقة التدريس قد تكون واحدة، وعليه يمكن القول أن طريقة التدريس الواحدة يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة تبعاً لاختلاف المعلمين واختلاف سماقم وخصائصهم الشخصية.

طبيعة أسلوب التدريس:

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم اتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته.

فالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه.

أساليب التدريس وأنواعها:

كما تتنوع إستراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفصيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمعلم نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلاميذ.

وبناءً على ما سبق سوف نعرض فيما يلي لأساليب التدريس من حيث أنواعها وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى التلاميذ. وذلك على النحو الآتي:

أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من أراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم على توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرر استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يري هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة.

أما أسلوب التدريس غير المباشر: فيعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص أراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لاشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم.

أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على أراء ومشكلات التلاميذ، ويحاول تمثلها، ثم يدعوا التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

وقد لاحظ (فلاندوز Flanders) أن المعلمين يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر، داخل الصف، وافترض تبعاً لذلك

قانونه المعروف بقانون (الثلثين) الذي فسره على النحو الآتي: "ثلثي الوقت في الصف يخصص للحديث – وثلثي هذا الحديث يشغله المعلم – وثلثي حديث المعلم يتكون من تأثير مباشر". إلا أن أحد الباحثين قد وجد أن النمو اللغوي والتحصيل العام يكون عالياً لدى التلاميذ اللذين يقعون تحت تأثير الأسلوب غير المباشر، مقارنة بزملائهم الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب المباشر في التدريس.

كما أوضحت إحدى الدراسات التي عنيت بسلوك المعلم وتأثيره على تقدم التحصيل لدى التلاميذ، أن أسلوب التدريس الواحد ليس كافياً، وليس ملائماً لكل مهام التعليم، وأن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم.

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائلة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز، شكر لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم.

وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب، التي سبق الحديث عنها.

أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز Stearwitz) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر عال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيلية، وهذا الأسلوب يعد من أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

– أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ:

قسم (فلاندوز Flanders) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي:

أ- التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ.

ب- إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها.

ج- استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.

د- إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما.

هـ - تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ.

ولقد أشار فلاندوز إلى أن استعمال أفكار التلاميذ ينمي لديهم اتجاه موجب نحو المعلم وذلك في الصفوف الدراسية من الرابع حتى الثامن.

ويلاحظ على هذا الأسلوب أنه يعطي فرصة أكبر للتلاميذ لكي يصلوا إلى اكتشاف أفكار معينة، أو حقائق ومعلومات معينة، من خلال تحليل وإعادة تنظيم تلك الجمل ووضعها في إطار فكري جديد، وهو الأمر الذي يساعد التلاميذ على إعادة تنظيم خبراتهم وتوظيفها في حياتهم اليومية، كما يساعدهم على مقارنة أفكارهم بأفكار المعلم مما يؤدي إلى نمو التفاعل بين المعلم والتلاميذ أثناء الموقف التعليمي. ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طريقة الاكتشاف الموجه، والطريقة الاستقرائية.

أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة:

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل التلاميذ، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة أن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطا موجباً بتحصيل التلميذ.

ولقد اهتمت بعض الدراسات بمحاولات إيجاد العلاقة بين نمط تقديم الأسئلة والتحصيل الدراسي لدى التلميذ، مثل دراسة (هيوز Hughes) التي أجريت على ثلاث مجموعات من التلاميذ بهدف بيان تلك العلاقة، حيث اتبع الآتي: في المجموعة

الأولى يتم تقديم أسئلة عشوائية من قبل المعلم، وفي المجموعة الثانية يقـــدم المعلـــم الأسئلة بناء على نمط قد سبق تحديده، أما المجموعة الثالثة يوجه المعلم فيها أســـئلة للتلاميذ الذين يرغبون في الإجابة فقط.

وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين تحصيل التلاميذ في المجموعات الثلاث، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقـــديم السؤال لا يؤثر على تحصيل التلاميذ.

وهذا يعني أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمـو تحصيل التلاميذ، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة، وإن كنـــا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير التي حددناها أثناء الحديث عن طريقة الأسئلة والاستجواب في التدريس، ستزيد من فعالية هذا الأسلوب ومن ثم تزيد من تحصيل التلاميذ وتقدمهم في عملية التعلم.

أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم:

والمقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكـــن تلاميذه من استيعابها، حيث أوضحت بعض الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت علـــى مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية معلميـــهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيـــام متتالية، أن الطلاب الذين أعطوا معلميهم درجات عالية في وضوح أهداف المـــادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلميهم درجات أقـــل في هذه المتغيرات.

أسلوب التدريس الحماسي للمعلم:

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل تلاميذه، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل التلاميذ.

فلقد توصلت إحدى الدراسات التي أجريت على الطلاب المعلمين في تخصصات الرياضيات، المواد الاجتماعية، اللغة الإنجليزية، أثناء تدريسهم مجموعة من الدروس القصيرة لتلاميذه الصفوف الرابع، الخامس، السادس أن تلاميذ الطالب المعلم ذي الأسلوب الحماسي في التدريس، وفقاً لتقديرات مشرفيهم، فقد حصلوا على درجات أعلى من نظرائهم الذين يدرسون مع معلم آخر أقل حماساً في تدريسه.

وفي دراسة تجريبية قام بها أحد الباحثين باختيار عشرين معلماً حيث أعطيت لهم التعليمات بإلقاء درس واحد بحماس ودرس آخر بفتور لتلاميذهم من الصفين السادس والسابع، وقد تبين من نتائج دراسته أن متوسط درجات التلاميذ في الدروس المعطاة بحماس كانت أكبر بدرجة جوهرية من درجاتهم في الدروس المعطاة بفتور وذلك في تسعة عشر صفاً من العدد الكلي وهو عشرين صفاً.

ومما تقدم يتضح أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل تلاميذه، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثيراً إذا كان حماساً متزناً.

أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي:

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كلياً للأداء النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، حيث أوضحت إحدى هذه

الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل تلاميذ الصف الخامس والسادس، كما وجدت دراسة أخرى أن التنافس الفردي يحدث تحصيل أكبر في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصفوف الخامس وحتى الثامن وذلك إذا ما قورن بالتنافس الجماعي.

ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والأفرادي.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن هناك مدلولات واضحة لأساليب التدريس تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، فقد تناولت الدراسة مدلول أسلوب التدريس على أنه له عدة صور وأشكال

أسلوب التدريس المباشر وغير المباشر، وأساليب التدريس القائمة على كل من المدح أو النقد، التغذية الراجعة، استعمال أفكار التلميذ، واستخدام وتكرار الأسئلة، وضوح العرض أو التقديم، الحماس، التنافس الفردي بين التلاميذ.

وفي الغالب فإننا نجد أن المعلم لا يحدد هذه الأساليب تحديداً مسبقاً للسير وفقاً لها أثناء التدريس، ولكنها تكاد تصل إلى درجات مختلفة من النمطية في الأداء التدريسي، وذلك باختلاف الخصائص الشخصية للمعلمين.

كما أننا في الغالب نجد المعلمين يستخدمون أسلوباً أو عدة أساليب من الأساليب التدريسية السابق الإشارة إليها، وذلك أثناء سيرهم في تنفيذ طريقة التدريس المحددة تحديداً مسبقاً والتي يرغب في اتباعها.

ومن خلال ما تقدم يتضح أن عملية التدريس تسير وفقاً لمراحل ثلاث رئيسية هي:

أ- مرحلة التخطيط أو ما قبل التفاعل.

ب- مرحلة التنفيذ أو التفاعل.

ج- مرحلة ما بعد التنفيذ أو المتابعة.

أما المرحلة الأولى: وهي مرحلة التخطيط فهي مرحلة النشاط الذهني للدرس يهدف إلى تحديد الأهداف واختيار أفضل السبل لتحقيقها، فهي مرحلة خالية من التفاعل وذلك لأنها تتم خارج الفصل كما أنها نشاطاً منطقياً مقصوداً يبدو فيه الموقف التدريسي على أنه موقف سهل ومنسجم مع الموقف.

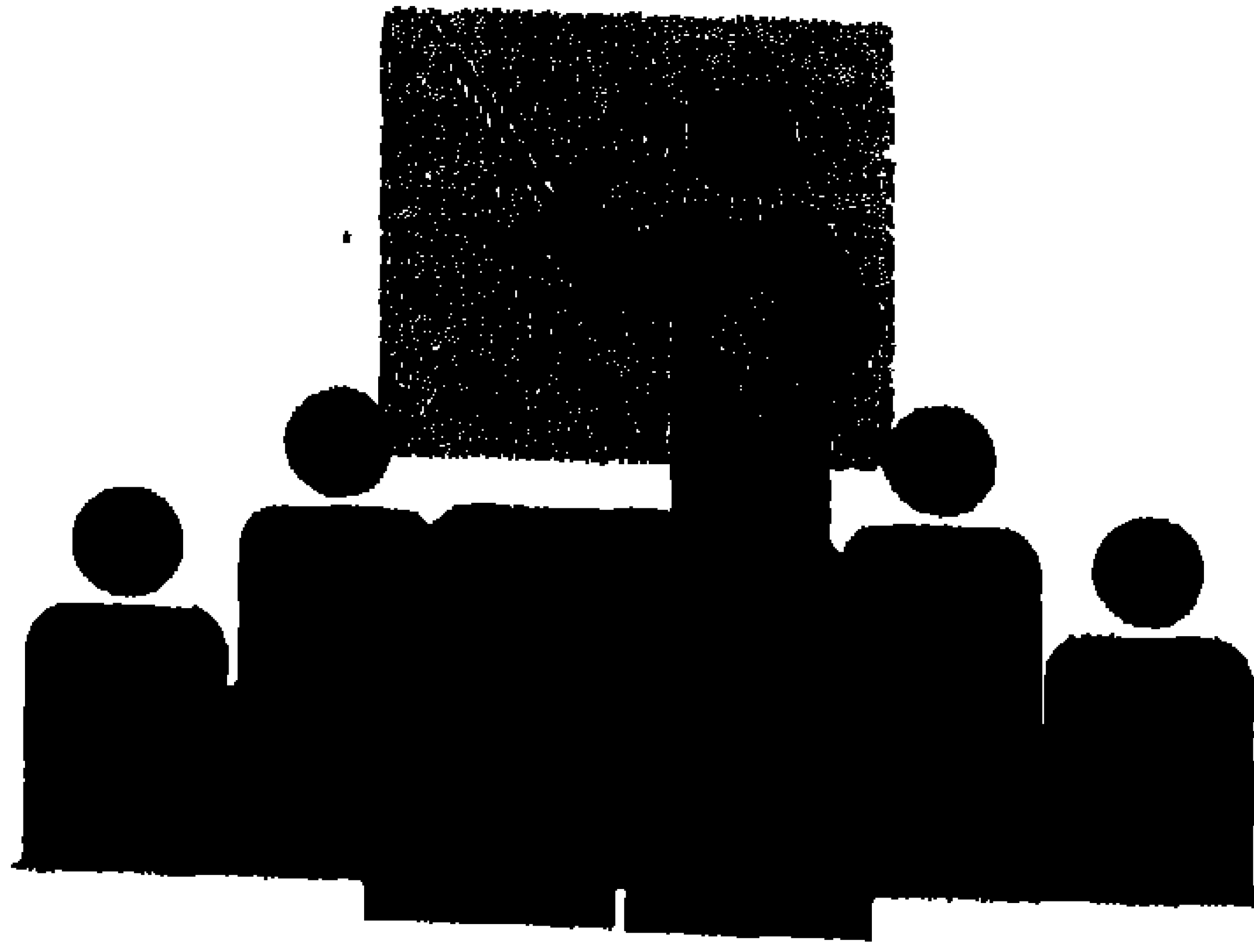
أما المرحلة الثانية: فتبدأ بمواجهة المدرس بتلاميذه ولذلك فهي مرحلة تفاعل حي، وهي مرحلة سريعة بأحداثها وما كان يبدو منطقياً في مرحلة التخطيط يصبح موقفاً سيكولوجياً معقداً.

أما المرحلة الثالثة: فإن المدرس يحاول أن يقف على مدى تأثيره في التلاميذ وبالتالي فإنه يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التدريس ويحاول أن يستفيد بهذه المتابعة في عملية التدريس.

الفصل الرابع

مهارات التقويم

- مفهوم التقويم وأنواعه.
- خصائص التقويم الجيد
- مجالات التقويم ووسائله
- الاختبارات المقالية.
- الاختبارات الموضوعية.
- عيوب الامتحانات
- أعمال السنة ودور هيئة التقويم .



الفصل الرابع

مهارات التقويم

يُعتبر التقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة، وهو جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق الأهداف ويحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم ..

مفهوم التقويم:

هو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية.

وظائف التقويم:

تقدير التحصيل الدراسي لكل تلميذ.

تشخيص صعوبات التعلم بالنسبة للتلميذ.

تقدير الفعالية التربوية لكل من المنهج وأدوات وأساليب التدريس - تطوير السياسة التعليمية.

أنواع التقويم:

١- التقويم القبلي: ويستخدم للتعرف على كمية المعلومات والمعارف لدى الطالب قبل بدء دراسة جديدة حتى يتأكد المعلم من الخلفية العلمية للطالب، ويحدث هذا التقويم في بداية العام الدراسي ، من أدواته الاختبارات التحصيلية والاختبارات النفسية.

٢- التقويم التكويني (المستمر): ويستخدم أثناء العملية التعليمية، وهدفه تزويد المعلم والمتعلم التغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم

التلاميذ. من أدواته الاختبارات الشفوية، الاختبارات القصيرة، والتمارين الصفية والواجبات المنزلية.

٣- التقويم التشخيصي: يرتبط هذا النوع من التقويم بالتقويم التكويني لتأكيد الاستمرارية في التقويم، ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي، وتحديد الأخطاء الشائعة بين التلاميذ سواء في معارفهم أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم ومن أدواته الاختبارات التحصيلية كالاختبارات المقالية والموضوعية والشفوية، والرجوع إلى ملف الطالب وبطاقته المدرسية.

٤- التقويم الختامي: هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما. ويهدف إلى تحديد مستوى التلاميذ ومدى تحقيقهم للأهداف تمهيداً لنقلهم إلى صف أعلى، أو إعطاء شهادة أو اتخاذ القرارات بنجاح ورسوب الطالب: ومن أدواته الاختبارات النهائية، الاختبارات الشفوية، الاختبارات العلمية.

وسائل التقويم:

١- الاختبارات التحريرية.

- **مقاليه:** (مقاليه طويلة أو مقاليه قصيرة)
- **موضوعية:** وتشمل (الاختيار من متعدد، الخطأ والصواب، والإكمال، الترتيب، ملأ الفراغات، المزاوجة) وسوف نتناول الاختبارات التحريرية (المقالية والموضوعية) بشيء من التفصيل في الأجزاء القادمة .

٢- الاختبارات الشفوية.

٣- الاختبارات العملية.

ويعد التقويم جانباً مهماً من جوانب البرامج التعليمية، وعنصراً جوهرياً من عناصر العملية التعليمية ويمكن تعريفه: بأنه (عملية تقدير القيمة أو الكمية لشيء ما بعناية ودقة. أو هو التقديري الكيفي للأشياء.

كما يمكن تعريفه بأنه (مجموعة الأحكام التي تزيد بها شيئاً ما أو جانباً من جوانب العملية التعليمية وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه، ودراسة العوامل والظروف المؤثرة فيه، ثم اقتراح الحلول التي تصحح المسار وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

وقد تأثر مفهوم التقويم بالفلسفة التي يشتق منها ويعمل على دعمها، ففي ظل التربية التقليدية التي تقتصر عنايتها على الإلمام بالتراث وحفظ المعلومات، كان التقويم يعني الامتحانات بصورها التقليدية وكانت الصورة تتمثل في إعطاء درجات للطالب نتيجة لاستجاباتهم لاختبارات تقليدية يجريها المدرس في نهاية العام الدراسي. تمهيداً لإصدار أحكام على الطالب يبنى عليها توزيعهم إلى شعب أو تعلمهم من صف إلى آخر، وكان التقويم هدفاً في حد ذاته بدلاً من أن يكون وسيلة لتحسينها والارتفاع بمستواها، وأصبح التقويم لكل من المعلم والتلميذ، ويترتيب عليه استخدام كثير من النتائج السيئة التي تلحق بعقول التلاميذ ونفوسهم وأبدانهم وشخصياتهم.

ثم تعدل مفهوم التقويم في ظل التربية التقدمية – فلم يعد مقصوراً على الامتحانات. بل أصبح يشمل كل جوانب النمو عند الطالب، وأصبح المفهوم الحديث للتقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

خصائص التقويم التربوي الجيد:

١- ينبغي أن يكون التقويم هادفاً:

والتقويم الهادف هو الذي يبدأ بأغراض واضحة محددة، فبدون تحديد هذه الأهداف واتخاذها منطلقاً لكل عمل تربوي، يكون التقويم عشوائياً لا يساعد على إصدار أحكام سليمة أو اتخاذ حلول مناسبة.

٢- ينبغي أن يكون التقويم شاملاً:

والتقويم الشامل هو الذي يتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها، والتقويم الشامل يتضمن المجالات الآتية:

أ- جميع الأهداف التربوية المعرفية، والوجدانية، والأدائية.

ب- جميع مكونات المنهج، سواء منها المقررات أو الطرق، أو الوسائل أو النشاطات، أو العلاقات أو غيرها.

جـ- جميع ما يؤثر في العملية التعليمية سواء في ذلك الأهداف أو الخطط أو المناهج أو التلاميذ أو المعلمون أو الإداريون أو المباني والمرافق والوسائل والمعدات والظروف العائلية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر في عمل المدرسة وتتأثر به.

٣- ينبغي أن يكون التقويم مستمراً:

التقويم المستمر يلازم العملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها، بل إنه يبدأ أصلاً، ليكون عون على تهيئة الظروف المناسبة للتعلم في ضوء واقع التلاميذ.

٤- ينبغي أن يكون التعليم ديمقراطياً:

والتقويم الديمقراطي يقوم على أساس احترام شخصية التلميذ بحيث يشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً، بل ويشارك في تقويم ذاته، كما يقوم على أساس مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

٥- ينبغي أن يكون التعليم علمياً:

ويمتاز التقويم العلمي بسمات معينة تكون عوناً على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة ومن أهم السمات ما يأتي:

أ- الصدق: ويقصد به أن تكون أداة التقويم قادرة على أن تقيس ما وضعت لقياسه.

ب- الثبات: ويقصد أن تعطي الوسيلة نتائج ثابتة نسبياً عند تكرار استخدامها، والمقاييس في مجال العلوم الطبيعية مثل - المتر والميزان ومقياس الحرارة والضغط، تعطي نتائج على درجة كبيرة من الثبات، أما المقاييس التربوية فتتأثر بكثير من العوامل الاجتماعية والنفسية، ولذلك فإننا نكتفي فيها بدرجة معقولة من الثبات.

٦- **الموضوعية:** ويقصد بها عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الذاتية مثل مزاج من يقوم بالتقويم، وحالته النفسية، ومن مظاهر الموضوعية أن لا تختلف نتائج التقويم من مقوم إلى آخر ولا مع الشخص الواحد من وقت لآخر.

٧- ينبغي أن يعتمد التقويم على وسائل وأساليب متعددة:

فالعملية التعليمية تتضمن جميع جوانب الخبرة ومستوياتها، وتتضمن جوانب النمو وأهدافه المتنوعة، وهي بكل ذلك تتطلب استخدام وسائل وأدوات متنوعة.

٨- **لابد أن يكون التقويم عملية مشتركة بين المقوم ومن يقوم،** فالتلاميذ مثلاً يجب أن يعرفوا الهدف من التقويم ويتدربوا على عينة من الاختبارات، ثم لابد من المدرس أن يناقش مع الطلاب نتائج التقويم فور تصحيح الاختبارات وهذا يحقق ما يسمى بديمقراطية التقويم.

٩- لابد أن يكون التقويم اقتصادياً من حيث الجهد، والوقت، والتكلفة.

القائمون بالتقويم

التقويم من اختصاص المدرس أو الهيئات المشرفة، وقد أدى الأخذ بالأساليب الديمقراطية إلى محاولة إشراك الأفراد الذين يتناولهم التقويم في دراسة الأوضاع، وإصدار الأحكام. والاستفادة منها في تحسين الذات.

وقد ظهرت بذلك أساليب جديدة في التقويم من أهمها:

١- التقويم الجماعي:

وهو تقويم تعاوني يشترك فيه جميع الأفراد، ويقتضي ذلك في المجال التربوي أن يشترك التلاميذ في تقويم فرد من بينهم أو تقويم جماعة أخرى من الجماعات. ويتطلب تحقيق ذلك التوعية بالأهداف المنشودة. وإدراك أهميتها والإيمان بها والسعي الجاد نحو تحقيقها، وتقبل نتائجها. والاستفادة بها في تحسين الذات، والتخطيط لتعليم أكثر فعالية.

ومن أبسط أساليبه المناقشة والحوار، مع مراعاة آدابها، والتمرس بمهاراتها.

٢- التقويم الذاتي:

وفيه يقوم الفرد أو الجماعة بتقويم الذات. وهو يتطلب إدراك الأهداف ومحاسبة النفس، واكتشاف الأخطاء، وتقدير، العواقب والنتائج، والتخطيط لعمل أفضل. ويتطلب هذا النوع من التقويم نضجاً عقلياً واجتماعياً ونفسياً، وذلك أنه ليس من اليسير على غير الناضج أن يعترف بأخطائه، ويلوم نفسه عليها ابتغاء التحسين، والوصول دائماً إلى الأفضل.

مجالات التقويم ووسائله:

تتضمن العملية التربوية كثيراً من الأمور التي ينبغي العمل على تقويمها.

فهنالك المنهج بجميع مكوناته: مادة وكتابة، وطريقة ونشاطاً. وعلاقات ومناخاً، وهنالك المعلم، والموجه الإداري، وجميع العاملين في الحقل التربوي. وهنالك المدرسة بمبانيها ومرافقها، ووسائلها وأدواتها، وخدماتها المتنوعة، وعلاقتها

بالبيئة والمجتمع والحياة، وهنالك تقويم نمو التلاميذ في جميع النواحي والوجـــوه وفي مجال جميع الأهداف.

وسوف نكتفي هنا بدراسة تقويم نمو التلميذ.

تقويم نمو التلميذ

لما كان التلميذ هو المحور الأساسي الذي تدور حوله التربية بقصد توجيـــه سلوكه، واكتشاف مواهبه واستعداداته. وتفجير طاقاته ومساعدته علـــى تحقيـــق أقصى إمكاناته. فإن تقويم نموه يُعد من أهم الأمور في المجال التربوي وهو في الوقت ذاته يُلقي أضواء على جميع المؤثرات في نموه: منهجاً وطريقة، ومعلمـــاً ومدرســة ومجتمعاً. وتقويم نمو التلميذ يتضمن جميع الأهداف وجميع جوانب نموه.

ولما كان تقويم النمو في المجالات الروحية والوجدانية والتفكيريـــة لا يـــزال يعتمد على استخدام وسائل وأدوات فنية متخصصة لا يقوى المدرس المعتاد علـــى استخدامها – فسوف نركز الحديث هنا على تقويم نمو التلاميذ وبخاصة في مجـــال المعرفة والتحصيل. أما الجوانب الأخرى من نمو التلاميذ وبخاصة في مجالات الميـــول والاتجاهات والقيم. والدوافع وتكوين الشخصية – فإننا نوصي بأن يتـــم تقويمـــها على وأساس وضوح مفاهيمها وأهميتها بالنسبة للمعلم مع اعتماده في كل ذلـــك على ملاحظاته الشخصية وتجاربه الخاصة. وتعاونه مع الآخرين داخـــل المدرســة وخارجها. فليس هنالك على سبيل المثال مقياس بسيط للتعاون أو الإخـــلاص في العمل، أو الميول أو الاتجاهات، أو التذوق واكتساب القيم. ومع ذلك فإن المـــدرس المجتهد يستطيع أن يصدر أحكاماً مقبولة فيما يتصل بجميع هذه الأمور. وأن يقـــوم بالتعاون مع غيره من المعلمين والآباء بتوجيه التلاميذ توجيهاً مناسباً.

وسوف نتناول هنا ثلاثة أنواع من وسائل التقويم التي يمكن الانتفاع بها في مدارسنا مع العمل الدائم على تحسينها وتطويرها وهي:

١- اختبارات المقال.
٢- الاختبارات الموضوعية.
٣- أعمال السنة.

أولاً - اختبارات المقال

وهي الاختبارات التحريرية التي يُطلب من التلاميذ فيها الإجابة عن عدد من الأسئلة التي يضمها الامتحان. وقد شاع استخدام هذا النوع من الامتحانات منذ زمن بعيد، ولا تزال كثير من مدارسنا تأخذ به، وتعتمد عليه اعتماداً كبيراً لتحقيق غايات التقويم التي نسعى إليها.

وعلى الرغم من أن هذه الامتحانات يمكن تحسينها واستخدامها لتقويم ما حصله التلاميذ على جميع مستويات المعرفة، وأنه يمكن استخدامها لتقويم قدرة التلميذ على التفكير، وحل المشكلات. وغير ذلك من الأهداف فإنها كثيراً ما تُستخدم لتقويم ما حفظه التلاميذ من الكتب دون اهتمام ببقية الأهداف الأخرى.

يعد اختبار المقال من أكثر انواع الإختبارات شيوعاً في مدارسنا وعلى كافة المستويات التعليمية وسمى اختبار مقال لأن التلميذ يطلب منه كتابة "مقال" Essay استجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال، ويعتبر السؤال بمثابة مثير Stimulus لقدرة معينة لدى التلاميذ ومن هنا تأتي مميزات وعيوب كل اختبار والمميزات التي تأتي من كفاية الاختبار في قياس بعض القدرات والعيوب تأتي من عجزه عن قياس البعض الآخر ولابد أن نؤكد لك أنه لا يوجد اختبار واحد .. لقياس جميع القدرات ولذلك لابد من استخدام أكثر من نوع من أنواع الاختبارات لقياس القدرات التحصيلية للتلاميذ، وقبل أن تعدد مميزات وعيوب اختبار المقال لابد وأن نوضح بطريقة تحليلية وبالأمثلة القدرات التي يقيسها هذا النوع من الاختبارات.

١- المقارنة بين شيئين:

مثال: قارن بين القمر والمريخ من حيث خصائص الطقس.

٢- المقدرة على تكوين رأي والدفاع عنه:

مثال: في رأيك هل تفضل نظام الفصل الدراسي أو نظام العـــام الكـــامل في الجامعة؟ ولماذا؟

٣- القدرة على بيان العلة والسبب:

مثال: ما النتائج الاقتصادية التي حققها الوطن نتيجة للإصلاح الاقتصادي عـلم ١٩٩٦م).

٤- شرح المعاني والمفاهيم أو الألفاظ:

مثال: اشرح المقصود بعبارة "العقل السليم في الجسم السليم".

٥- قدرة التخليص:

مثال: لخص في حدود (٢٠٠) كلمة محاضرة اليوم عن التقويم التربوي.

٦- قدرة التحليل:

مثال: ما أهم العوامل التي أدت إلى نكسة ١٩٦٧م.

٧- إدراك العلاقات:

مثال: ما الدور الذي تقوم به فرنسا الآن في أزمة الشرق الأوسط.

٨- تطبيق القواعد والقوانين والمبادئ على مواقف جديدة:

مثال: إذا رميت كتلة وزنها ١كجم من الرصاص وأخرى وزنها ١كجم مـــن الريش من ارتفاع ٢٠ قدماً - أحسب بصرف النظر عن سرعة الريح - وزمن هبوط كل منهما على الأرض.

٩- نقد العبارات أو الأفكار الآتية:

أن كل ما يحتاج المدرس إليه لكي يدرس هو أن يعرف مادة تخصصه.

١٠- اقتراح مشكلات أو التنبوء بها:

مثال: أقترح ثلاث مشكلات يمكن أن تحدث في الفصل الدراســـي نتيجـــة استخدام التلفزيون التعليمي.

١١- التمييز:

مثال: قارن بين القيادة والرياسة.

١٢- التفكير الاستدلالي:

مثال: دخل مريض حجرة الاستقبال وكان التشخيص المبدئي يشير إلى أن درجة حرارته ٣٩° وضغط دمه ٥٠/٦٠ ونبضه ١٣٠ ولم تكن صور أشعة الأمعاء واضحة إطلاقاً ولا يوجد به أي آثار لنزيف خارجي، حاول تشخص الحالة.

مميزات اختبار المقال:

تمتاز اختبارات المقال بالأتي:

(أ) سهولة الوضع والإعداد.

(ب) يمكن أن يقيس قدرات كثيرة ومتنوعة كما سبق أن ذكرنا.

(جـ) تمتاز بقدرتها على قياس القدرات المعرفية خاصة قدرات الفهم والتحليل والنقد والتقويم.

(د) يساعد على تشخيص القدرة التعبيرية عند التلاميذ.

(هـ) يساعد على تشخيص قدرة التلميذ على حل المشكلات.

عيوب اختبار المقال:

(أ) رغم تنوع القدرات التي يقيسها فإن اختبار المقال لا يقيس جميع القدرات.

(ب) يشيع في اختبارات المقال التخمين والتخبط كما يكثر فيه الغش.

(جـ) صعوبة التصحيح خصوصاً إذا كان الاختبار طويلاً وخط التلميذ رديئاً.

(د) لا يستطيع اختبار المقال أن يغطي عينة كبيرة من موضوعات المنهج وهذا يجعل مثل هذه الاختبارات ذاتية ومنحازة لقسم من أقسام المنهج كما يدفع التلاميذ إلى اللجوء إلى التخمين وحذف أجزاء من المقرر عند التحصيل.

(هـ) يتسم بالذاتية والخلو من الموضوعية خصوصاً في التخصصات الأدبية والاجتماعية والدراسات الفلسفية فلا يستطيع التلاميذ تغيير السؤال بطريقة واحدة وذلك لافتقار السؤال إلى الدقة في الصياغة مما يؤدي إلى انخفاض معامل الصدق في الاختبار كما يؤدي إلى عدم ثبات الاختبار.

(و) كثيراً ما يترتب على اختبار المقال الشعور بالتخوف والارتباك قبل وأثناء الاختبار والإحساس بالفشل والإحباط واليأس بعد الانتهاء من الاختبار وكل هذه آثار نفسية سيئة قد تدفع الفرد إلى القنوط والشعور بالفشل.

(ز) يعتبر اختبار المقال مكلفاً من الناحية الاقتصادية وذلك لما يحتاج إليه تنفيذه من كمية كبيرة من أوراق الإجابة وتدبير أماكن الامتحان والأنفاق على إدارة الاختبار وتصحيحه.

مقترحات وتوصيات لتطوير كتابة اختبار المقال:

وحتى يمكن التغلب على الكثير من المشكلات التي تصاحب اختبار المقال وتلافي العيوب السابق ذكرها فإننا نوصيك بالآتي:

١- وضح أولاً الأهداف التي تريد قياسها في الاختبار وحدد القدرات التي تريد الوقوف عليها عند التلاميذ.

٢- كن محدداً في صياغة السؤال بحيث يقل احتمال الخطأ.

٣- لا تسأل - في سؤال واحد - عن موضوع كبير بل يمكن تقسيم ذلك إلى عدة أسئلة ويحسن أن يحتوي الاختبار على عدد أكبر من الأسئلة القصيرة.

٤- وضح للتلاميذ مقدماً الهدف من الاختبار ولا بأس من إعطائهم عينة أو نماذج من الأسئلة للتدريب عليها ومناقشة الصعوبات التي واجهتهم والاستفادة من هذه النتائج في تطوير أسئلة الاختبار.

٥- حدد في الاختبار الدرجة المخصصة لكل سؤال ومدى التفصيلات التي يجب كتابتها والمدى الزمني الذي يمكن أن يستغله التلاميذ في الإجابة على كل سؤال.

٦- ناقش مع التلاميذ قبل الاختبار الطريقة المثلى للإجابة عليه وكيفية توزيعك للدرجات على أجزاء السؤال.

٧- تجنب استخدام المصطلحات الغامضة والألفاظ الصعبة التي قد تؤدي إلى سوء الفهم أو تعدد تفسير السؤال.

٨- يجب أن يرتبط الاختبار بالأهداف التعليمية للمنهج مع الاهتمام بالمفاهيم والعموميات الأساسية وتجنب التركيز على التفصيلات العامة والغير مهمة.

٩- أعد إجابة نموذجية على كل سؤال قبل إعطاء الاختبار يحتوي على الأفكار الرئيسية والعمليات الأساسية المطلوبة لإجابة السؤال وتلتزم بذلك عند التصحيح.

١٠- تأكد من أن أسئلة الاختبار شاملة لأنواع ومستويات التعلم وأنها ليست منحازة لمستويات معينة.

١١- ناقش مع التلاميذ دائماً كل اختبار بعد تصحيحه مباشرة حتى يحصل كل تلميذ على تعزيز سريع عن أدائه في الاختبار كما تقف كمدرس على الفروق الفردية بين تلاميذك وكيف يمكن تنميتها من خلال تحسين طرق التدريس وأدوات التقويم على السواء.

ونظراً لأن الاستجابة في اختبار المقال تترك لذاتية المتعلم ومدى فهمه للسؤال فإنها تتسم بالذاتية أو تنقصها الموضوعية كما سبق أن ذكرنا. ولذلك فإن الاختبارات الموضوعية تحتوي على المثير والاستجابة معاً والمثير يتمثل في مقدمة السؤال، أما الاستجابة تكون موضوعية بطريقة تقتضي تميزها من بين عدد من الاستجابات الخاطئة أو توضع بطريقة تقتضي الحكم على مدى صحتها أو خطئها

أو توضع بطرقة تقتضي من المتعلم أن يضيف إليها من عنده إضافة تجعلها استجابة كاملة وصحيحة.

ثانياً: الاختبارات الموضوعية. وهي:

أ- اختبار متعدد الاختيارات.

ب- اختبار الصواب والخطأ.

جـ- اختبار التكملة.

د- اختبار المزاوجة

أ- اختبار متعدد الاختبارات:

يتكون السؤال في هذا النوع من الاختبارات الموضوعية من جزئين رئيسين:

١- الإثارة وهي مقدمة أو مفتاح السؤال.

٢- الاستجابات أو الاختيارات. ويشمل السؤال ما بين أربع أو خمس استجابات يختار التلميذ من بينها الاستجابة الصحيحة.

ويتم تدوينها بمجرد وضع علامة مناسبة في المربع المخصص لذلك كما هو واضح من نموذج ورقة الإجابة. وتكون الإجابة الصحيحة في اختبار متعدد الاختيارات إما:

(١) اختيار الاستجابة الصحيحة والأخرى الخاطئة وهذا يعرف باسم البحث عن الصواب.

(٢) اختيار الاستجابة الخاطئة بين الاستجابات الأخرى الصحيحة وفي هذه الحالات تلاحظ وجود أداة استثناء في عبارة المثير مثل ماعدا ولا يعرف هذا النوع باسم البحث عن الخطأ.

(٣) اختبار الاستجابة الأكثر أهمية أو قوة وهذا يقتضي من التلميذ المفاضلة بين مجموعة من العوامل والاعتبارات ويقوم بترتيبها في ذهنه وفقاً لمعيار موضوعي – تم الاتفاق عليه أثناء التدريس – ويعرف هذا النوع بالبحث عن الأهم.

وسنضرب فيما يأتي أمثلة لهذه الأنواع الثلاثة من أسئلة الاختبار متعددة الاختيارات ترى الاستجابة الصحيحة محيط بها قوسين (الأسئلة الثلاثة في مجال المناهج):

١– من مميزات الطريقة الإجرائية في صياغة الأهداف التعليمية أن:

أ– تساعد المدرس على تغطية المادة في وقت قصير.

ب– تساعد المدرس على السيطرة على العملية التعليمية.

جـ– تساعد المدرس على اختيار الخبرات التعليمية المناسبة.

د– تساعد المدرس على فهم المقررات الدراسية المختلفة.

٢– كل ما يأتي يعتبر من معايير سلوكية الهدف ماعدا:

أ– أن يذكر الهدف على أساس مستوى التلميذ.

ب– أن يكون الهدف عاماً ومفهوماً.

جـ– أن يكون الهدف محدداً ومخصصاً.

٣– من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند صياغة الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية.

أ– ارتباط الأهداف بالمنهج.

ب– وجود الوسائل المعنية.

جـ– وجود الكتب والمواد التعليمية.

د– مستوى التلميذ.

مميزات اختبار تعدد الاختيارات:

١- يتميز هذا النوع من الاختبارات الموضوعية بخلوه من ذاتية التصحيح فلا يستطيع المصحح أن يؤول السؤال أو يحابي التلميذ.

٢- يتميز هذا الاختبار بسهولة التصحيح سواء باستخدام مفاتيح تصحيح تعد من البلاستيك الصلب القوي أو باستخدام الآلات الإلكترونية.

٣- يستطيع الاختبار أن يغطي عينة من محتويات المقرر نظراً للعدد الكبير من الأمثلة التي يمكن أن يشملها الاختبار.

٤- نظراً لموضوعية الاختبار فإنه يتميز أيضاً بمعدلات صدق وثبات عالية.

٥- يقل فيه عامل التخمين.

٦- يقيس قدرات متنوعة أهمها القدرة على التصرف وإدارة العلاقات.

عيوب اختبار متعدد الاختيارات:

١- يتطلب وقتاً وجهداً في إعداده ومعظم المدرسين لا يجيدون مهارة بناء هذا النوع من الاختبارات وبالتالي فلا يمكنهم الاستفادة من المميزات السابقة.

٢- يتطلب من المدرس إلماماً كبيراً بتفاصيل المقرر الدراسي كي يقتضي منه إدراكاً للأولويات التي يعمل على أساسها المنهج وقد يقتضي ذلك من واضع الاختبار الاستعانة بخبير في المادة التي يوضع فيها الاختبار.

٣- يتطلب من المدرس قدرة لغوية فائقة تتمثل في القدرة على التعبير والدقة في اختيار الألفاظ وتبصر بقواعد اللغة ومعرفة تركيب الجملة بطريقة سلسة بعيدة عن الركاكة والتعقيد.

٤- يقتضي من المدرس فهماً للخصائص النفسية والعقلية لتلاميذه ومعرفة الفروق الفردية بينهم حتى يتم على أساس ذلك تحديد مستوى الاختبار كماً وكيفاً.

٥- لا ينجح الاختبار في قياس عدد من القدرات العامة والقدرة التعبيرية والابتكارية والتقويمية.

مقترحات وتوصيات لتطوير كتابة الاختبار متعدد الاختيارات:

١- أعط التلاميذ تعليمات كاملة وواضحة عن الاختبار.

٢- بالنسبة للإثارة أو مقدمة السؤال يجب مراعاة الآتي:

أ- أن تكون واضحة وقصيرة.

ب- مبرزة للمشكلة وأن تذكر المشكلة في نهاية المقدمة.

جـ- خالية من الكلمات الغامضة أو نفي النفي مما يزيد احتمالات التفسير.

د- تحتوي على مشكلة واحدة فقط.

٣- يجب خلخلة ترتيب الأسئلة حتى لا يساعد على اعتماد التلاميذ على الحفظ، كما يجب تنويع أرقام الاستجابة الصحيحة حتى لا يلجأ التلاميذ إلى التخمين.

٤- يجب أن تستخدم أربع أو خمس استجابات حتى يقل احتمال التخمين.

٥- بالنسبة للاستجابات يجب مراعاة الآتي:

أ- أن تكون متساوية في الطول قصيرة ما أمكن ذلك.

ب- أن تتساوى درجة اجتذابها للتلاميذ فإذا كانت الاستجابة واضحة للجميع فلا قيمة لها في السؤال.

جـ- أن ترتبط جميعها بالمشكلة المطروحة في المقدمة.

د- إذا اشتملت الاستجابات على معلومات تاريخية فيجب ترتيبها ترتيباً تنازلياً.

هـ- كلما تجانست الاستجابات الخاطئة كلما ارتفع معامل الثبات.

٦- يجب أن تكون أسئلتك موزعة على فصول ووحدات المقرر وشاملة لجميع القدرات التي يمكن قياسها بهذا النوع من الاختبارات.

٧- اعرض نماذج من الأسئلة على التلاميذ قبل إعطاء الاختبار كذلك لابد من مناقشة نتائج الاختبار مع التلاميذ بعد تصحيح الاختبار مباشرة.

٨- راع القدرة اللغوية للتلاميذ في حالة كتابته بلغة أجنبية.

ب- اختبار الصواب والخطأ:

في هذا النوع من الاختبارات نصوص تعرض على التلميذ جملة (عبـــارة) متضمنة لحقائق تاريخية أو رقمية أو فكرية ويطلب منه أن يذكر فيما إذا كـانت العبارة صواباً أو خطأ.

أمثلة:	صواب	خطأ
- الذكاء سلوك يمكن تعلمه والتدريب عليه. - كل اختبار صادق ثابت وليس العكس.	( )	( )

مميزات اختبار الصواب والخطأ:

١- لا يستهلك مساحة كبيرة إذ يمكن طبع حوالي ٣٠ سؤالاً في صفحة واحدة.
٢- يمكن أن يغطي عينة كبيرة من وحدات المقرر.
٣- أكثر سهولة في الوضع والصياغة من الاختبار متعدد الاختيارات.
٤- لا يستغرق جهداً في التصحيح.
٥- يعتبر اختباراً مناسباً لقياس تعلم الحقائق وتذكرها.

عيوب اختبار الصواب والخطأ:

١- كثيراً ما يحتوي على عبارات غامضة يتخبط التلاميذ في تفسيرها.
٢- كثيراً ما يحتوي الاختبار على أفكار تعكس وجهات نظر كثيرة ممـــا يـــؤدي بالتلاميذ إلى الارتباك والتخبط.
٣- يسمح بالتخمين باحتمال ٥٠% وكلما كثرت احتمالات التخمـــين كلمـــا ارتفعت درجة ذاتية الاختبارات وقلت درجة ثباته.
٤- لا يناسب قياس بعض القدرات الهامة كالتحليل والتمييز وإدراك العلاقات.

٥- يشجع التلاميذ على الحفظ والاستظهار والتركيز على الحقائق التفصيلية دون إمكان استنتاج مفاهيم وعموميات رئيسية من هذه الحقائق.

مقترحات وتوصيات لتطوير كتابة اختبار الصواب والخطأ:

١- يجب أن يتعرض كل سؤال لحقيقة أو فكرة واحدة.

٢- أكتب السؤال بطريقة واضحة وحدده.

٣- إذا كان السؤال يحتوي على جزئين فاجعل الجزء الهام منه آخر الجملة.

٤- حاول أن تكون الأسئلة موزعة بالتساوي بين الصواب والخطأ.

٥- تحاشى استخدام الكلمات والمصطلحات التي لم تستعمل بدرجة كبيرة في أثناء التدريس.

٦- تخلص من الجمل المركبة والنفي المزدوج.

٧- حاول تطوير الاختبار بزيادة عدد الاختيارات.

مثال: أن أول ما يجب مراعاته في وضع الأهداف العامة للتربية هو حاجات المجتمع.

أ- أوافق جداً.

ب- أوافق.

جـ- لا أوافق

د- متردد.

هـ- لا أوافق على الإطلاق.

٨- حاول تطوير السؤال بأن تطلب من التلاميذ قراءة السؤال وبيان ما إذا كان صواباً أو خطأ وإذا كان خطأ فيكتبوا السبب وإذا كان صواباً فليكتبوا الإجابة الصحيحة.

مثال: مجموع طول أي ضلعين في المثلث أكثر من طول الضلع الثالث.

٩- حاول تطوير السؤال بأن تسأل عما إذا كانت العبارة صواباً أو خطأ؟

ثم بيان ما إذا العكس صواباً أو خطأ.

مثال: كل اختبار ثابت صادق (خطأ)

كل اختبار صادق ثابت (صواب)

جـ- اختبار التكملة:

يطلب من التلميذ في هذا النوع من الاختبارات إكمال بعض العبارات الناقصة أو إضافة بعض الأرقام للتكملة.

١) تعرف موقعة الدبابات الشهيرة في حرب رمضان باسم معركة ....

٢) تم بناء الجامع الأزهر في عهد الدولة ....

٣) ٢,٣ + ٠,٤ + ١ = ...

٤) حامض هيدروكلوريك + هيدروكسيد صوديوم ....

مميزات اختبار التكملة:

١- يقيس قدرات متنوعة كالتعرف والتطبيق بالإضافة إلى التذكر.

٢- يسمح للتلميذ بالابتكار والتعبير عن رأيه.

٣- سهل الوضع والصياغة.

٤- يمكن أن يغطي قدراً كبيراً من وحدات المقرر.

٥- مناسب لقياس قدرة التلميذ على الاستنتاج وربط المفاهيم.

عيوب اختبار التكملة:

١- يسمح بدرجة من الذاتية في التصحيح نظراً لتعدد الإجابات.

٢- يشجع التلاميذ على الحفظ والتركيز على الحقائق التفصيلية.

٣- يسمح بالغش والتخمين نظراً لأن التلميذ يترك له حرية كتابة الإجابة أو جزء منها.

توصيات ومقترحات لتطوير كتابة اختبار التكملة:

١- أقصر التكملة على جزء واحد من الجملة.

٢- اكتب العبارة بطريقة تجعل الجزء الناقص مثيراً لتفكير التلميذ.

٣- أكثر من الأسئلة التي تقيس مستويات عليا من التفكير كالتطبيق والتحليل والابتكار.

٤- حاول أن تكون الأجزاء المطلوب تكملتها متساوية في الطول في جميع الأسئلة.

٥- كن محدداً ومباشراً وتحاشى الغموض والأفكار الجدلية.

٦- التزم بالمصطلحات التي درسها الطلاب فإذا كانت دراستهم مثلاً تستخدم المقاييس المترية فلا تستخدم في السؤال مقاييس القدم والياردة والبوصة.

٧- راجع دائماً نص الاختبار بعد طبعه وقبل توزيعه لتتأكد من دقة الرسوم وصحة الأرقام.

د- اختبار المزاوجة:

يعتبر اختبار المزاوجة من أهم الاختبارات الموضوعية وذلك لارتفاع درجة الموضوعية فيه بسبب انخفاض عامل التخمين بما لا يزيد من معامل الثبات لهذا الاختبار.

ويتكون اختبار المزاوجة من عمودين قائمين أحدهما يمثل المثير والآخر يمثل الاستجابات وتزيد عدد الاستجابات على عدد المثيرات وعلى التلميذ أن يزاوج أو يوفق بين العمودين ويمكن اعتباره نوعاً متطوراً من اختبار متعدد الاختيارات.

مثال: زاوج بين أفكار العمودين بوضع الحرف المناسب على يمين الرقم الذي يناسبه.

١- تعلم الحديث باللغة.	(أ) طريقة تعليمية
٢- تذوق الشعر.	(ب) تعديل السلوك.
٣- المحاضرة.	(جـ) مهارة حركية.
٤- التلفزيون التعليمي.	(د) تأثيره في التلميذ.
٥- الكتابة على السبورة	(هـ) وسيلة تعليمية.

٦- التدريس.	(و) سلوك معرفي.
٧- التعلم.	(ز) استراتيجية تعليمية.
٨- رسم الدائرة.	(ح) فن تعليمي.
	(ط) نشاط التلميذ.

مميزات اختبار المزاوجة:

١- سهل الإعداد.

٢- سهل التصحيح.

٣- يكاد يكون خالياً من عنصر التخمين وذلك لتعدد الاستجابات.

٤- مناسب لأعمار ومستويات التلاميذ المختلفة.

٥- يمكن الاستعانة بالرسوم أيضاً كالأشكال الهندسية في الرياضيات والصور في اللغات الأجنبية للتدريب على المفردات والتراكيب.

٦- مناسبة لقياس قدرات التذكر للحقائق والتفاصيل والتصنيفات والقواعد الإجرائية وإدراك العلاقات بين المفاهيم وبهذا فإنه يفيد في قياس مدى تثبت التلاميذ مما تعلموه.

عيوب اختبار المزاوجة:

١- يؤكد تأكيداً زائداً على الحقائق وعلى تذكرها.

٢- يتطلب أحياناً مساحات كبيرة من الورق.

٣- شأنه شأن الاختبارات الموضوعية لا يعتبر مناسباً لقياس بعض القدرات العقلية مثل البرهنة والقياس.

مقترحات وتوصيات لتطوير اختبار المزواجة:

١- يجب أن يكون عدد الاستجابات أكثر من عدد الأسئلة حتى يقل عنصر التخمين فإذا كان في عمود الأسئلة من ٥-١٠ أسئلة يجب أن يحتوى عمود الاستجابة على ٧-١٤ استجابة.

٢- اتبع نوعاً من المنطقية في ترتيب الاستجابات مثل التسلسل التاريخي أو الهجاء الأبجدي للأسماء.

٣- وجه التلاميذ في تعليمات الاختبار إلى قراءة عمود الأسئلة أولاً دون النظر إلى عمود الاستجابات فيقرأ التلميذ السؤال ويفكر فيه للحظات ويحاول أن يسترجع معلوماته عنه أو حل المشكلة ثم يأخذ في التعامل مع كل سؤال على حده بعرضه على قائمة الاستجابات.

٤- حاول أن تقصر الأسئلة على فرع واحد من فروع المادة لأن مزج المادة في سؤال واحد يؤدي إلى قلة الاستجابات المتاحة وبالتالي يسمح بالتخمين.

٥- تأكد من أن كل سؤال له إجابة واحدة صحيحة.

ويراعى في الاختبارات الموضوعية بشكل عام ما يأتي:

* أن توضع على أساس أهداف واضحة محددة.
* أن تغطي أكبر جزء من مفهوم المقرر وأساسياته.
* أن تكون مميزة بين مستويات التلاميذ.
* أن تكون واضحة في عباراتها وتعليماتها.
* أن تجرب قبل استخدامها لدراسة مشكلات التطبيق والعمل على حلها.

وعلى الرغم من مزايا الاختبارات الموضوعية وبخاصة فيما يتصل بالصدق والثبات والموضوعية والاقتصاد. فإنها تتطلب جهداً كبيراً في بنائها، ولا تعطي في النهاية تصوراً عن قدرة التلميذ على الربط وإدراك العلاقات وإجراء الموازنات، والنظرة الكلية إلى الموضوع، وحسن تنظيمه وتنسيقه والتعبير عنه، وهي بكل ذلك تشجع على أسلوب معين من الاستذكار يدعو إلى الاهتمام بالجزئيات والتفاصيل ولا يعطي العناية الكبيرة للكليات.

لذلك فإن هذه الاختبارات قلما تُستخدم حالياً بمفردها لتقويم نمو التلاميذ في مجالات التحصيل واكتساب الخبرة، وإنما يستخدم بجانبها وبالإضافة إليها أساليب

أخرى من التقويم الذي يعتمد على اختبارات المقال القصيرة المتنوعة، والاختبارات العلمية والأدائية والشفوية المُحسنة.

عيوب الامتحانات:

لقد فرض السلّم التعليمي ونظام الترقي من صف إلى صف. ومن مرحلة إلى مرحلة – ضرورة البحث عن وسيلة تساعد على إصدار أحكام يتم بمقتضاها ترقية التلميذ من صف إلى صف أو اختتامه لمرحلة تعليمية.

وقد استخدمت المدارس الامتحانات بصورها التقليدية كوسيلة لتحقيق هذا الهدف. ولكن الامتحانات قد أسيء فهمها واستخدامها. وترتب على ذلك آثار بعيدة المدى في العملية التعليمية. ونوجز هذه الآثار فيما يلي:

١– المبالغة في أهمية الامتحانات لقياس نتائج عملية التعليم وثمارها:

لقد أصبحت الامتحانات هي الحاكم المستبد الذي يُوجه التعليم: فهي تدعو التلاميذ والمدرسين إلى الاهتمام بجميع ما تتطلبه وإهمال جميع ما لا يدخل في نطاقها، ولا تقوى على قياسه، وبذلك صارت الامتحانات هدفاً في ذاتها بدلاً من أن تكون وسيلة لتحقيق أهداف التربية الجامعة الشاملة.

ولما كانت الامتحانات بصورها المألوفة تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته وهو مستوى الحفظ والتسميع وتهمل الجوانب التي تتصل بالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والحكم. كما تُهمل الجوانب الأدائية والعلمية والسلوكية. وما تتضمنه من ميول واتجاهات. وقيم وتفكير. فقد أساءت الامتحانات إلى التربية إساءة بالغة. ذلك إنّ التلاميذ والمدرسين قد انصرفوا في ظل هذه الامتحانات عن الاهتمام بكل ما لا تقيسه وركز اهتمامهم على ما تدور الامتحانات حوله.

وبذلك تحول التدريس إلى عملية تحفيظ وتسميع، وتركز نشاط الطلاب داخل المدرسة وخارجها إلى الاستذكار والاستظهار، وبكل ذلك فقدت التربية كثيراً من قيمتها، وأخفقت جهود العاملين في ميدانها في تحقيق أهدافها التي تتصل بالتربية والتنمية الشاملة للإنسان جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.

٢- ترتب على سوء فهم الامتحانات كثير من الظواهر الضارة:

أن الامتحانات المألوفة بأسلوبها الختامي، وطريقة وضعها وتصحيحها قد شجعت في الحقل التعليمي كثيرا من الظواهر غير المحمودة وفي مقدمتها:

أ- تحول التدريس إلى التلقين:

فالمدرس يركز جهوده على شرح الدروس، ومساعدة التلاميذ على حفظها وتذكرها، وجميع ما يُعين على النجاح في الامتحان.

ب- شيوع كتب الملخصات والموجزات:

وهي كتب أعدت خصيصاً لمساعدة التلاميذ على اجتياز الامتحان، وتركز هذه الكتب على المواد التي تهتم الامتحانات بها وهي سرد الحقائق وإهمال التطبيقات والصلة بالحياة، وطرق الوصول إلى الحقائق والمفاهيم بالكشف والتفكير، واستخدام أساليب التساؤل وحل المشكلات.

جـ- شيوع ظاهرة الدروس الخصوصية:

إن الهدف الأساسي من الدروس الخصوصية هو مساعدة التلاميذ على النجاح في الامتحانات؛ فهذا النجاح هو مفتاح باب المستقبل والوسيلة نحو تحسين الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالنسبة لغالبية الأفراد. وتركز الدروس الخصوصية على إتقان مهارات النجاح في الامتحان دون بقية الأهداف التربوية. وقد لا يكون ذلك عيباً في ذاته وإنما يتعرض التعليم لكارثة كبرى عندما تتحول الدروس الخصوصية إلى وباء يعم المدارس، ويدعوا المعلمين أحياناً

إلى إساءة أداء واجباتهم حتى يشعر التلاميذ بالعجز والقصور، ولا يجدوا مفراً من ذلك إلا بالالتجاء إلى الدروس الخصوصية التي تُرهق التلاميذ جسمياً وعقلياً ونفسياً، وتُرهق إباءهم مالياً، وتسيء إلى التربية بأسرها.

د- شيوع ظاهرة الغش في الامتحانات:

تتفشى ظاهرة الغش في الامتحانات بين التلاميذ في جميع المراحل والمستويات. بل لقد أصبح الغش عملاً يتفنن التلاميذ في الإعداد له، والمهارة في أدائه. فالتلاميذ يعلمون مقدماً مواطن الاهتمام بالمعلومات في الامتحانات، فيستعدون لها بالمخلصات. ثم إنهم يستخدمون كل وسيلة للاستفادة مما أعدوه ولسنا في حاجة إلى بيان ما لهذه الظاهرة من آثار اجتماعية ونفسية وخلقية سيئة. ولكننا نحب أن نؤكد في الوقت ذاته أنها ظاهرة مدمرة للتعليم.

وكثيراً ما تلجأ المدارس إلى علاج ظاهرة الغش في الامتحانات بتشديد الرقابة وفرض العقوبات الرادعة واتخاذ الضمانات الاحتياطية وتصحيح الامتحانات بالسرية اللازمة.

ومع ذلك فقد فشلت جميع الجهود السابقة في القضاء على هذه الظاهرة ذلك أنها تركز على الأعراض دون أن تُعنى بالأسباب الحقيقية.

ولاشك أن الامتحانات بصورتها المعتادة تشجع على هذه الظاهرة. فهي مجرد تسميع للمعلومات، وقياس لما حصله التلاميذ كما هو موجود في الكتب. وهنالك أنواع عديدة من الامتحانات تختبر الفهم والتفكير، والابتكار والقدرة على النقد البناء، وغير ذلك من الأمور الهامة في التربية والتي تتضمن جميعاً معرفة الحقائق. وفي ظل هذه الامتحانات المحسنة يُسمح للطالب باستخدام ما يشاء من الكتب والمراجع، فإذا أثبت الطالب قدرته على الاستفادة منها في الوقت المحدد وبالقدر المناسب، فقد أثبت جدارته.

وإذا كانت أساليب التقويم المستخدمة تتم في مواقف طبيعية، وتستهدف قياس النمو في المجالات العلمية والتطبيقية - فإنها لا تدع مجالاً لظاهرة الغش.

وبالإضافة إلى ذلك فإن أسلوب التلقين في التدريس، وهو الأسلوب الذي يُعد مسئولاً عن سوء العناية بالتربية الخلقية، وضعف أساليبها في كثير من الأحيان، ذلك أن الأخلاق والقيم لا تُكتسب بالوعظ والتلقين. وإنما بالممارسة والتوجيه، وتنمية الفكر الصائب الذي يزيد من قدرة صاحبه على التمييز بين الخطأ والصواب. وبين الطيب والخبيث، وتكوين الإرادة التي تمكن صاحبها من حسن السيطرة على نفسه وتوجيه انفعالاته وفق المبادئ والقيم التي ينبغي أن تعمل التربية على دعمها.

٣- الآثار النفسية الضارة للامتحانات:

إن الامتحانات بأوضاعها الحالية من حيث المبالغة في أهميتها. ومجيئها في نهاية العام أو المرحلة، وتأثر النجاح فيها بالحظ بسبب عيوب أساليب بنائها وتصحيحها، تثير خوف التلاميذ، بل خوف أهليهم. وليس الخوف بالقدر المعقول كارثة. وإنما يصبح كارثة عندما يتحول إلى رهبة وقلق. وضغط نفسي يصل ببعض التلاميذ في النهاية إلى الانهيار العصبي.

ولو أن التقويم عايش العملية التعليمية وصار جزءاً مكملاً لها واستخدام الأساليب المناسبة. لما أدى إلى إهمال التلاميذ دروسهم طيلة العام، حتى إذا أقبل موسم الامتحانات أرهقوا أجسامهم وعقولهم ونفوسهم، وتعرضوا لمحنتها وآثارها السيئة.

٤- عدم الاعتماد على نتائج الامتحانات في التوجيه الدراسي والمهني:

كثيراً ما تعتمد المدارس، والكليات، والمعاهد والجامعات في اختيار طلابها على مجموع الدرجات التي يُحصلها التلاميذ في الامتحانات والواقع أن هذا المجموع ربما تكون له دلالة على المستوى العام للطلاب.

ولكنه لا يكشف عن استعداد، أو موهبة، أو قدرة خاصة أو عامة فهو بذلك لا يصلح وحده للتوجيه الدراسي والمهني.

ولقد تقدمت أساليب التوجيه الدراسي والمهني، وأصبحت تعتمد على اختبارات علمية مقننة لها قيمة تنبؤية عالية في مجال هذا التوجيه.

كما أنه من الخطأ العلمي والإحصائي الموازنة بين مجموع من الأفراد متقدمين لعمل من الأعمال على أساس مجموع الدرجات التي حصلوا عليها في امتحانات مختلفة وسنوات مختلفة. إذ أن هذه الدرجات تفقد قيمتها ومعناها ولا تصلح لمثل هذه الموازنات.

٥- الامتحانات المعتادة غير اقتصادية:

فهي مكلفة في الوقت والجهد والنفقات، ويكفي أن ننظر إلى ما تتطلبه الامتحانات العامة من جهود طائلة في سبيل الاستعداد لها، وإجرائها، وتصحيحها، وآثارها على سير الدراسة لكي تتبين لنا نفقاتها الباهظة وبخاصة إذا قيست بالامتحانات الحديثة التي تُستخدم في ظل نظام المقررات وغيرها من النظم المعاصرة.

٦- ليس لهذه الامتحانات وظيفة تشخيصية أو علاجية:

إن الامتحانات بصورها المألوفة تنتهي بإعطاء درجات أو تقديرات لإجابة الطلاب، وليس لهذه الدرجات معنى من الوجهة التربوية، فهي قلما تكشف عن ناحية قوة أو ضعف، وقلما تشخص عيباً في المقرر أو الكتاب أو الطريقة، أو الحياة المدرسية، أو أعمال التلاميذ. ذلك أنها كثيراً ما تُجرى في نهاية العام أو نهاية الفترة، وقلما يهتم أحد بتحليل نتائجها، وتحديد الأسباب المتصلة بظواهرها، والاستفادة من كل ذلك في التخطيط لتعليم أفضل.

ويتضح من دراستنا لهذه العيوب المتصلة بسوء فهم الامتحانات وسوء استخدامها أنها أصبحت تمثل بأوضاعها الحالية خطراً كبيراً على العملية التعليمية. وقد أخذ رجال التربية يفكرون في تحسين أساليب التقويم الذي لاغنى للعملية التعليمية عنه. وفي مقدمة المقترحات لإصلاح عيوب الامتحانات التقليدية - محاولات إصلاحها

والارتفاع بمستوى التعليم، وهو لايعتمد على اختبار النواحي اللفظية والنظرية فحسب، وإنما يصلح لتقويم النمو في النواحي العلمية والتطبيقية، وفي مجالات الميول والاتجاهات والقيم والعلاقات والسلوك وغيرها مما تحقق الامتحانات العادية في قياسه، أو إثارة الاهتمام به.

وإذا كان للتقويم قوة دافعة بالنسبة للتلميذ فإن إعطاء وزن لأعمال السنة بالنسبة إليه سوف يكون علاجاً لكثير من الظواهر التي تشكو منها المدارس حالياً وفي مقدمتها مشكلات السلوك والمواظبة، وتواني التلاميذ في دراستهم أشهراً طويلة من العام الدراسي حتى إذا أقبل موسم الامتحانات الختامية، أرهقوا أنفسهم في فترة نهاية العام باستذكار الدروس، وحفظ الكتب، والاستعداد للامتحان. ومن ذلك يتضح أن الأخذ بنظام أعمال السنة له مزايا متعددة، ولكن هذه المزايا لا يمكن أن تتحقق من تلقاء ذاتها، وإنما تتحقق بقدر ما نخطط ونهيئ الظروف المناسبة للوصول بها إلى الأهداف المنشودة.

وقد دلت الدراسات الاستطلاعية التي أجريت حول أساليب تطبيق هذا النظام في كثير من المدارس – على أنه لا يُطبق على أساس علمي سليم. فكثير من المدرسين يلجئون في سبيل تقويم نمو تلاميذهم على مدار العام الدراسي، إلى امتحانات دورية يجرونها في نهاية كل أسبوع أو شهر أو فترة محددة أو غير محددة. وقد تكون هذه الامتحانات شفوية أو تحريرية. وفي كلتا الحالتين تتسم هذه الاختبارات بالعفوية والارتجال. فقد يطلب المدرس إلى تلاميذه الإجابة عن سؤال أو أكثر في مدة يحددها لهم، في حصة من الحصص. والاختبارات على هذه الصورة تحمل كل مساوئ الامتحانات المعتادة وزيادة. وهي في الوقت ذاته لا تُعالج العيوب التي وضع النظام لعلاجها..

وقد حاولت بعض المدارس أن توزع درجات أعمال السنة على مجالات محددة، ليكون في توزيعها عون للمدرس على حسن الانتفاع بها. ومن أمثلة هذا

بحيث تكون شاملة متنوعة ديمقراطية موضوعية، وبالإضافة إلى ذلك فإن هنالك اتجاهاً إلى عدم تركيز الاهتمام عليها وحدها، والاعتماد على أساليب أخرى في التقويم تُساند هذه الامتحانات حتى بعد تحسينها، وتكمل نقصها ومن هذه المقترحات الأخذ بما يسمى نظام أعمال السنة.

تتجه كثيرٌ من الدول المتقدمة في المجال التربوي إلى التخفيف من سيطرة الامتحانات التقليدية ومساوئها العديدة، وقد ألغت كثير من المدارس الابتدائية المتقدمة امتحانات النقل من فرقة إلى فرقة، واكتفت بامتحان تحريري واحد يُعقد في نهاية المرحلة. كما ألغت بعض المدارس الثانوية. كما في ألمانيا الشرقية امتحانات النقل في هذه المرحلة التي تمتد عشر سنوات. وفي جميع هذه الحالات استعاضت المدارس عن هذه الامتحانات بتقويم المدرسين لما يقوم به التلاميذ من نشاطات طيلة العام الدراسي. ويسمى هذا النظام الذي يجعل لتقويم المعلم لأعمال تلاميذه أهمية في تقدير أعمالهم واتخاذ القرارات بالنسبة لترقيتهم من فرقة إلى أخرى، بنظام أعمال السنة.

وقد أدخل نظام أعمال السنة في كثير من مدارس البلدان العربية في جميع مراحل التعليم، مع الاعتماد عليه وحده في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، وتخصيص نسبة له تتراوح بين ٤٠، ٦٠% من النهاية العظمى لامتحان المادة في بقية الصفوف والمراحل.

والغرض من الأخذ بهذا النظام هو عدم الاعتماد على الامتحانات بصورتها التقليدية اعتماداً كلياً من جهة، ومعالجة أخطاء هذه الامتحانات وعيوبها من جهة أخرى. فنظام أعمال السنة يتيح الفرصة أمام المعلمين لتقويم نمو تلاميذهم تقويماً شاملاً مستمراً فردياً متنوعاً على مدار العام الدراسي، وهو في الوقت ذاته يُساعد على تشخيص نواحي الضعف والقوة لدى التلاميذ، والعمل على تحسين الأوضاع

التوزيع، إعطاء ١٠٪ من درجة أعمال السنة لكل من الامتحان الشفوي والأعمال التحريرية في الفصل والمواظبة والسلوك. وكراسة المجهود الشخصي وكراسة الحصة.

ويؤخذ على هذا التوزيع أنه يعطي أوزاناً متساوية لجميع هذه المجالات. بينما تختلف قيمتها وأوزانها الحقيقية من مجال إلى مجال. وينبغي أن يتم هذا التوزيع على أساس علمي. كما أن هذا التوزيع أدخل السلوك والمواظبة ضمن أعمال السنة. ومع أهمية السلوك والمواظبة، فإنه ينبغي أن يكون لهما تقدير خاص. يحاسب التلاميذ بمقتضاه، بحيث يُجزى الممتازون ويحاسب المقصرون، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا التوزيع لا يقدم حلولا حاسمة لمشكلة عدم معرفة المعلمين لفلسفة هذا النظام وأهدافه. وطرق الانتفاع به في تحسين مستوى التعليم.

ويتطلب نجاح هذا النظام على مدى ما تُقدمه للمعلمين من عون في مجاله. فينبغي أن يكون لدى المعلم فكرة واضحة عن هذه الأهداف السلوكية التي يعمل على تحقيقها، وطرق تحقيق هذه الأهداف وأساليب تقويمها. بحيث يكون قادراً على ترجمة الأهداف إلى معايير. وتهيئة الظروف المناسبة. والملاحظات التي يجمعها عن تلاميذه بصورة علمية وأساليب الحوار والمناقشة التي يُجريها معهم. كما ينبغي أن يكون المتعلم متمرساً بمهارات تسجيل هذه البيانات وتحليلها، وتفسير النتائج، والتحقق من صحة الفروض التي يُقيم عليها تفسيراته ورسم الخطة لإجراء التحسينات اللازمة وعلاج المشكلات بالتعاون مع التلاميذ والمدرسين وإدارة المدرسة والمنزل وجميع العوامل التربوية الأخرى.

وعلى الرغم من مزايا الأخذ بنظام أعمال السنة، فإن تقديراته كثيراً ما يشوبها عنصر الذاتية. فكثير ما يتأثر المدرس في حكمه على التلميذ ببعض النواحي الخاصة مثل مظهر التلميذ وعنايته بالنظام والترتيب. ومثابرته وخصائصه الاجتماعية. ونحن لا نريد أن نقلل من أهمية هذه الصفات، ولا من أثرها في النجاح حاضراً ومستقبلاً، ولكننا لا نريد أن يختلط حكم المعلم على التحصيل ببعض المؤثرات الخارجية مهما كانت أهميتها، وذلك حتى لا نظلم الموهوبين أو نضع بعض التلاميذ

في غير مواضعهم من الوجهة التحصيلية. لذلك فإننا نقترح أن يقترن نظام أعمـــال السنة بنظام البطاقات الشاملة التي تُعطي جميع مجالات النمو والشخصية ما تستحقه من اهتمام. بحيث تتكون لدينا صورة واضحة عن كل من النواحي التحصيلية لـدى التلاميذ وخصائصهم الاجتماعية والنفسية. وبذلك نستطيع أن نشخص مواطـــن القوة ومواطن الضعف ونقدم للتلاميذ أفضل عون ممكن في سبيل تحقيـــق نموهـــم الشامل.

....

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم بسيوني عميرة: المنهج وعناصرهُ، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧م.

٢- احمد حسين اللقاني: المناهج، الأسس، المكونات، التطبيقات، القاهرة، عالم الكتب ١٩٩٤م.

٣- أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد: الوسائل التعليمية والمنهج، القاهرة، دار النهضة العربية.

٤- جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية.

٥- فاخر عاقل: علم النفس التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٧م.

٦- جابر عبد الحميد جابر: أساسيات التدريس، بغداد، مطبعة المعاني، ١٩٧٩م.

٧- جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١م.

٨- جابر عبد الحميد جابر، آخرون: مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٢م.

٩- رالف تايلوز: أساسيات المناهج، ترجمة أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣م.

١٠- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٥م.

١١- صالح عبدالله عيسان، الأهداف التربوية السلوكية، مسقط، كلية التربية والعلوم الإسلامية، ١٩٨٩م.

١٢- بجامين بلوم، وأخرون: نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة محمد الخوالـدة وصادق عودة، جده، دار الشروق، ١٩٨٥م.

١٣- نورمان جروتلند: الأهداف التعليمية، ترجمة أحمد خيري كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٤- فوزي طه إبراهيم، رجب الكلنرة: المناهج المعاصرة، الإســكندرية، منشــأة المعارف، ١٩٨٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Akin, J.M. (1969). "Behavioral Objectives in Curriculum Design A Cautionary Note" In R.C. Anderson et al. (Editors). Current Research on Insert - Unction. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice - Hall Inc.

2- Bishop R.D (1969). "Effectiveness of Prier Exposure to perform objectives as a technique for Improve - meant of student Recall and Retention" - Unpublished Doctoral Dissertation. The Ohio states university at Columbus, Ohio.

3- Bloom, Benjamin S. et al. (Editors) (1956). Taxonomy of Educational Objectives: the Classification of Educational, Goods: handbook I: Cognitive Domain New York: Langmeuns, Green and Company.

4- Burner J. Good new, and G. 1956 Austin, Astudy of Thinking. (New York: John wiley).

5- Bloom, P.S. et al (1971), and handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning - New York: McGraw - Hill Book Company.

6- Borphy. J. And Good, T. (1974), Teacher. Student Re - Lationshipi of Thinking. (New York: Holt, Rinehart and Winston.

7- Clark. D.C., 1971 Teaching Concepts is the Classroom: asset of Teaching Prescip Tlans Derived From Experimental Research," Catalan Psychology, 62, No.

8- Copper, J. M., et al (1977), Classroom teaching skills A Hard book. Lexington, Mass: D.C. Heath and Com. pray.

9- Edwards, C.H. et al, (1977), Planning, teaching and Evaluating Competency Approach. Chicago: Nell-Son-Hall.

10- Flankers, N. A. 1970 Analyzing Teaching Behavior (New York, Addison - Wesley,).

11- Cange, R.M. (1977), The Conditions of Learning (3rd edition). Newark: Holt, Rinehart and Winston.

12- Greenland, N.E. (1976), Measurement and Evaluation in teaching (3rd edition). Newark: Macmillan Co.

13- Kemp, J.E. (1977), Instructional Design: A plan for unit and course development. (2nd ed.) Belmont - California: Fearon publishers Inc.

14- Krothwohi: DP et al. (1964), Taxonomy Educational Objectives: the classification of Education coatis Handbook: Aft active Domain. New York: David Mckay Company, Inc.
15- King, A.R. and Baron, T.A. (1966) The Curriculum and The Disciplines of Knowledge (New York Johnwiley-).
16- Martin, J. (1970) Explaining, Understanding and Teaching (New York: M.C Grow Hill,).
17- Stones, E. (1972) and Marisa's. Teaching Practice, Problems, and Perspectives (London, Methuen,).
18- Sanders N, M, (1966). Classroom questions: What Kinds, New York: Harbor Row Pueblos hers.
19- Thompson, Brend (1973). Learing to teach [London, Sid wiek, Jackson,
20- Wilson, P.S, (1972). Interstand Discipline In Education (London Rout - Ledge Kegal Paul

التمارين التطبيقية

كتقويم ذاتي

اسم الطالب/ المعلم ....

الدرجة الكلية
(   )

المستوى / ....

التخصص / ....

التعليمات:

عزيزي الطالب / المعلم

- توجد تمارين تطبيقية لكل فصل من فصول هذا الكتاب..
- أجب على جميع الأسئلة في هذه التمارين كتقويم ذاتي .

تمارين الفصل الأول

س١ : عرف بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر كل من:

أ- مهارات التدريس.

ب- مفهوم التدريس.

جـ- مفهوم الطريقة.

س٢ : ما هو الفرق بين طريقة وأسلوب التدريس؟

س٣: وضح باختصار ما يأتي:

أ- الفرق بين مفهومي استراتيجية وأسلوب التدريس.

ب- الفرق بين المفهوم القديم والحديث للمنهج.

تمارين الفصل الثاني

س١ : وضح الفرق بين الهدف التربوي وأ هداف التدريس؟

س٢ : عد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية مع التوضيح؟

س٣: اذكر الشروط الأربعة التي ينبغي توافرها في الهدف الجيد؟

س٤ : عرف الهدف السلوكي، ومكوناته؟

س٥: ضع ثلاثة أهداف سلوكية شاملة لمكونات الهدف في مجال تخصصك؟

س٦: أكتب أمام كل من الأفعال السلوكية التالية مستوى الهدف المعرفي الذي يعبر عنه؟

١- يحدد ٢-يعرف ٣- يفسر ٤- يستنتج

٥- يحلل ٦-للتأكد ٧- يسمى ٨- يتنبأ

٩- يستخدم ١٠- يستدعي ١١- يحسب

س٧: ما مجموعة الأفعال التي تشير إلى سلوك التذكر:

أ- (عدد - رسم - برر)

ب- (حدد - صنف - أحسب)

جـ- (ابتكر - صنف - قارن)

د- (تذكر - استرجع - عدد)

س٨: بإعطاء التلميذ عدداً من التعريفات لمفاهيم معينة يستطيع أن يحدد المفهوم المناسب (لكل تعريف). هذا الهدف من مستوى.

أ- التذكر

ب- التفسير

جـ- الترجمة

د- الاستقراء

س٩: أي مجموعة من المفاتيح تشير إلى استجابة من مستوى (الفهم) فقط؟

١- (قارن حول، استنتج، سم).

٢- (ترجم، فسر، تذكر، تنبأ).

٣- (لخص، قدر، إعط أمثلة، علل).

س١٠: أي الهدفين التاليين من مستوى التحليل...... ما هو السؤال

بإعطاء التلميذ وثيقة إعلان قيام الوحدة اليمنية يستطيع أن:

١- يحدد عبارتين تتضمنان عاطفة وتحيز لأحد الشرطين:

٢- يحدد تاريخ إعلان الوثيقة والمكان الذي أعلنت فيه.

س١١: أكتب هدفاً تعليمياً سلوكياً في مستوى التذكر، الفهم، التقـــــويم، في مجال تخصصك.

س١٢:- ضع مستوى الهدف الوجداني أمام العبارة التي تعبر عن ذلك

أ- أن يصغي الطالب باهتمام إلى شرح المدرس ( )

ب- أن يبدى الطالب اهتماماً بأنشطة المدرسة ( )

جـ- أن يطيع الطالب قوانين المدرسة ( )

د- أن يشعر التلميذ بالروح الجماعية في حل المشكلات العامة ( )

هـ- أن يدرك دور التخطيط، والتنظيم في حل المشكلات ( )

س١٣- ضع أمام العبارات ما يناسبها (هدف معرفي) أو هدف وجداني

أ- تنمية إحساس الطالب بتحمل المسئولية ( )

ب- مساعدة الطالب على اكتشاف المعلومات الوظيفية ( )

جـ- تعريف الطالب بعدد محافظات الجمهورية ( )

د- تنمية الاتجاهات نحو حب المادة الدراسية ( )

س١٤: رتب مستويات الأهداف الحركية (المهارية) من السهل إلى الصعب؟

س١٥: ما معنى مستوى الممارسة، التوضيح بالمثال؟

س١٦: ما هي الأفعال المستخدمة عند صياغة هـــدف في مســتوى الإتقـــان والممارسة؟

س١٧: أذكر أهمية الوظائف التي تؤديها الخطة السنوية لك كمعلم؟

س١٨: يشكو بعض المعلمين من عدم الانتهاء من المقرر أثناء العام الدراسي. ما الأسباب التي ترى أنها تؤدي لعدم الانتهاء من المقرر في الوقت المناسب؟

س١٩: الخطة السنوية هي خطة بعيدة المدى. عدد أربعة عناصر من مكونات الخطة؟

س٢٠: عدد ثلاثة فروق رئيسية بين الخطة اليومية والخطة السنوية اكتب نموذج لخطة سنوية ونموذج لخطة يومية في مجال تخصصك؟

تمارين الفصل الثالث

س١: وضح بأسلوبك الخاص كل من:

(أ) إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

(ب) مهارة إعداد الأسئلة وتوضيحها.

س٢: عدد باختصار معايير اختيار طرق التدريس؟

س٣: اذكر ثلاث مميزات للطريقة الجيدة في التدريس؟

س٤: قارن بين الطريقة الإلقائية وطريقة المناقشة من حيث:

أ- الخطوات

ب- المميزات

جـ- العيوب

س٥: اذكر شروط استخدام طريقة القصة في التدريس؟

س٦: وضح خطوات طريقة حل المشكلات؟

س٧: ما هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم في بناء وحدة المادة الدراسية.

س٨: إلى من تنتسب كل من طريقة المشروعات، طريقة التعيينات وما هي الأسس التي قامت عليها الطريقتان؟

س٩: ما هي خطوات التدريس بطريقة التدريب العملي:

س١٠: وضح بما لا يقل عن ثلاثة أسطر كل من:

أ- أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ.

ب- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم.

تمارين الفصل الرابع

س١: وضح الفرق بين التقويم والقياس؟

س٢: اشرح باختصار أنواع التقويم؟

س٣: عدد مجالات التقويم ووسائله؟

س٤: اذكر مميزات وعيوب الاختبارات الموضوعية؟

س٥: وضح رأيك في عيوب امتحانات الثانوية العامة باليمن؟

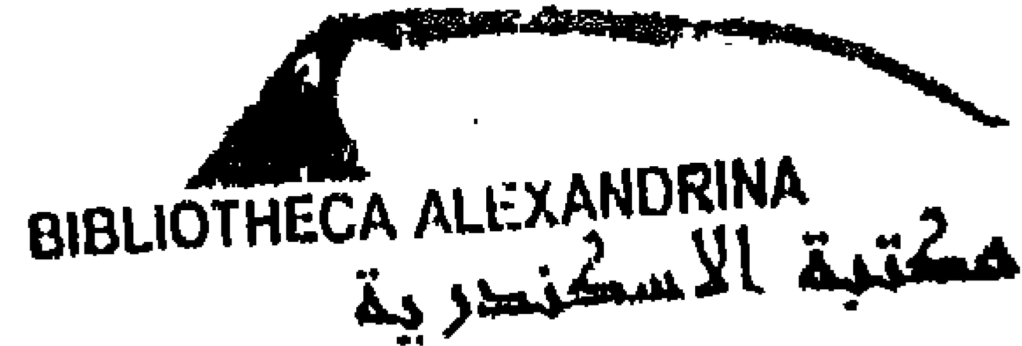
س٦: ما هي مقترحاتك وتصوراتك لتطوير الاختبارات المقالية؟

س٧: ما هي الشروط التي ينبغي مراعاتها عند بناء الاختبارات الموضوعية الآتية:

أ- الاختيار من متعدد

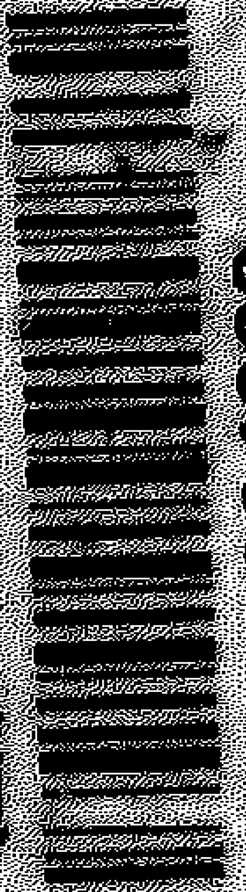
ب- الخطأ والصواب

جـ- التكملة



طرق التدريس العامة

ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس



دار المناهج
للنشر والتوزيع